

صَدَاةُ الرُّضَايَةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الرابعة عشرة / العدد ١٦ / ٣٣٠ جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ - ٣ شباط ٢٠١٨ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



... الإشراف ...

عقيل عبد الحسين الياسري



بعد تحقيق النصر العظيم
الذي حققه أبطال العراق
الغيارى على العصابات
الداعشية المجرمة، لم تتوقف
العتبة العباسية المقدسة بتقديم
الدعم اللوجستي والإنساني ..

١٢

نتيجة انخفاض مناسيب
المياه في نهر الفرات في الآونة
الأخيرة، وفي ظل الأزمة التي
يشهدها العالم بصورة عامة
والعراق بصورة خاصة؛ بسبب
التدخلات المباشرة ...



٩

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعدي / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباي / عبد الحمزة المشهدي

مرتضى الحلي / عماد العنكوشي

صباح مهدي / حسن عبد الهادي اللامي

حيدر عاشور / حسين علي الشامي



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة، العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق، حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

من أجل مد جسور التواصل
مع المؤسسات الأكاديمية
المتصلة بالجامعات والمعاهد
العراقية، أقامت وحدة
النشاطات القرآنية التابعة
لشعبة العلاقات الجامعية ..



١٧



يهدف كل متحف إلى حماية
التراث والأعمال الفنية ذات
القيمة التراثية والحضارية
والفكرية. ويهتم أيضاً
بإثراء هذا التراث والتعريف
به في إطار ثقافي يتأقلم ...

٢٦

استطاعت مجموعة العميد
التعليمية التابعة لقسم
التربية والتعليم العالي في
العتبة العباسية المقدسة، في
مدة قياسية، أن تكون معلماً
تربوياً تعليمياً شامخاً ...

٤٢



سعيًا منه للمساهمة في إيجاد
حلول للمشاكل العالقة في
جراحة العظام والكسور
والعمود الفقري، ومن
أجل تعزيز فرص التفاعل
والتواصل بين الأطباء ...

٣٨



هي الظفر بما يصيبه من مغنم في الحرب..
وجاء في ذاكرة الصحو
أن سلمان المحمدي رحمه الله هذب معناها..
لتصبح الغنيمة نصرة الحسين عليه السلام
في يومه الموعود في كربلاء..
وبيقظة هذا الحضور، تصبح الغنيمة زهوة اليقين..
أي أن الصلاة والدعاء وبر الوالدين وصلة الرحم
غنائم مودة، سخرها الله تعالى للبر والإحسان..
ولمن يغتنم هذه الرحمة ليفوز بالعزة والرضوان..

تمضي الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة بمشروعها
الارتقائي؛ سعيًا إلى النهوض
بالواقع التربوي هذا المجال
الذي أولته العتبة المقدسة
اهتماماً كبيراً؛ ...

٤٦



تبذل وحدة اليمين في شعبة
الشؤون الاجتماعية التابعة
لقسم الشؤون الدينية في
العتبة العباسية المقدسة
جهوداً كبيرة في معالجة جميع
المشاكل والقضايا ...

٥٦



هناك عوامل مهمة وعديدة
في صنع الإعلام، يتم بطرائق
متعددة منها المقروء والمسموع
والمرئي، فالإعلام المقروء
سلعة ثمينة في متجر الوسائل
الإعلامية، ...

٥٣

(باب الحمد) أحد أبواب
صحن مرقد السيد محمد
بن الامام علي الهادي عليه السلام
في مدينة الدجيل، يطل على
الزائرين بحلة جديدة بعد أن
تم عمله في ورش ...

٤٨



العالم اليوم وبعد ما شهد
تطوراً كبيراً في وسائل
التكنولوجيا والاتصال، كان
لا بد من خروج الأفكار التي تم
التعتميم عليها سابقاً بإرادات
وأجندات عدائية ...

٦٢



تحلمين بتربية طفلك على
النظافة والترتيب وأن يقوم
بتنظيف كل أشياءه بنفسه، ولا
يتسبب في تعبك في تنظيف
أدواته وكل مستلزماته، ولكي
يعتاد طفلك على النظافة ...

٦٦



التفاعل الحياتي ثقافياً
وانسانياً، يأخذنا الى الارتكاز
لتحديد المعنى الوجداني
لمفهوم الثقافة بجميع
محاورها، وبما أن للمسرح
إمكانيات كبيرة ...

٥٨

المرجعية الدينية العليا : الشعب العراقي أعطى وما زال يُعطي وتوجَّ عطاءه بالفتنة الداعشية الى أن أقبرها وأنهاها وهذا العطاء يحتاج الى وفاء كبير

بينت المرجعية الدينية العليا أن الشعب العراقي هو شعب معطاء، أعطى وما زال يُعطي، ولم يبخل، وكان حاضراً في أكثر من موقف، وقد توجَّ عطاءه بالفتنة الداعشية الى أن أقبرها وأنهاها، وأرخص الدماء مُقابل أن تُحمى الأوطان، وتُحمى العقيدة، وهذا العطاء يحتاج الى وفاء كبير، ويجب علينا لديمومة هذه الحياة أن نحترم هذه الدماء، وأن نحترم هذا العطاء.



المسيرة مستمرة وما زالت هناك حاجة لكم في تخفيف معاناة هؤلاء. وهذا الموضوع قد نضطر بين فترة وأخرى أن ننوه عنه، والسبب أننا شاهدنا مواطن الكمال والتضحية ومواطن الفداء، لم نجده عند غير هؤلاء، هؤلاء ضحوا ولسان حالهم يقول: لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً، فكانت تضحياتهم خالصة لله تعالى ولهذا البلد، فحق علينا ان لا نغفل ولا ننسى هؤلاء، فلهم حق في اعناقنا جميعاً، فلا بد ان نتذكر هؤلاء كلما مررنا بنعمة. هؤلاء بذلوا واعطوا ورحلوا، من اجل ان يبقى البلد معافى صحيحاً، وان يبقى شرفاء البلد سالمين، ومن أجل هذه المعاني السامية ذهبوا وتركوا عوائلهم واولادهم.. وان هذا العطاء يحتاج الى المزيد من الوفاء.

نسأل الله تعالى ان يمنَّ علينا وعليكم بالأمن والأمان والعافية، وأن يرينا في هذا البلد كل خير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وإن هذا الشعب الكريم لم يبخل وكان حاضراً في أكثر من موقف، وإن عطاءه خلال زيارة الاربعين في كل سنة كبير، فهو شعب يجود ولا يبخل سواء كان في المال ام في النفس، كما توجَّ عطاءه بالفتنة الداعشية إلى أن أقبرها وانهاها، وهذا العطاء الثر والعزيز علينا لو لم يعلم هذا الشعب ان هذه الفتنة لا تنتهي ولا تقبر إلا بهذا الدم؛ لأن الدم عزيز، لكنه يرخص اذا كان في المقابل ان تحمي الاوطان وتحمي العقيدة فأصبح هذا الدم رخيصاً على غلائه.

فهذا الشعب معطاء وما زال يعطي وهذا العطاء الكبير يحتاج الى وفاء كبير؛ لأن هذا العطاء كتب بالدم، وتشبعت الارض بالدماء، فبالتالي يحتاج الى وفاء من قبل الذين يشاهدون المشهد ويرقبون الحدث.

لذلك هناك مفاخر لا بد ان نفتخر بها، فالأمة التي تعطي شهداء هي امة حيّة، والأمة التي لا تحترم الشهداء هي امة ميتة، فنحن اعطينا الشهداء فنحن امة حيّة، ويجب علينا لديمومة هذه الحياة ان نحترم هذه الدماء وهذا العطاء، فهؤلاء يحتاجون منا

شعورنا بأننا احياء، ويجب علينا كشعب ان نحترم هذه الدماء وتلك الاجساد التي قُطعت بعضها من أجل أن يبقى هذا البلد على ما هو عليه الآن.

لا بد ان نحفظ هذه الدماء وأن نحفظ هذه الاجساد، التي هي شهود عدول على ما حصل، والذين نعبّر عنهم بالشهداء الاحياء هم الجرحى، وكلما نظرنا اليهم ازددنا فخراً، فلا بد من العمل لأجلهم.

على كل محافظة ان تحتفل وتفتخر بشهداءها وبجرحاها، ولا بد ان تزين كل محافظة بهذه المفاخر، وان لا تتطوي صفحتها، فهذه تعدُّ جناية في حقهم، لا بد ان يبقى هؤلاء ماثلين امامنا وعوائلهم الكريمة، وان نوفر كل ما تتطلبه الحياة الكريمة لعوائلهم وذويهم، ولا بد ان نتعاضد فيما بيننا لنخفف الألم عن الجرحى.

على المثقف ان يكتب الان ما حدث افتخاراً بهذه الذخائر، وعلى الطبيب ان يتوجه توجهاً خاصاً لمساعدة هذه النفوس وتخفيف هذه الآلام، كما أن الاخوة اليسوريين جزاهم الله خير الجزاء، لم يقصروا في ذلك الوقت، حينما كانوا في ساحات القتال، لكن

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة (١ جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ) الموافق (١٩ كانون الثاني ٢٠١٨ م) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وهذا نصها:

اخوتي اخواتي.. أعرض على مسامعكم الكريمة بعض ما يتعلق بعطائنا كشعب، فلا يخفى على حضراتكم أن الشعوب تختلف في تركيبتها، بمعنى ان الله سبحانه وتعالى خلق على هذه المعمورة شعباً وقبائل، ولكل شعب ميزة، ولكل قبيلة ومصر أطر وثوابت عامة تحكمها، وهذه الشعوب تتباين في عطائها، فمستوى العطاء الذي تقدمه هذه الشعوب يختلف من شعب الى آخر.

حصتنا كشعب من العطاءات كثيرة، وإن عطاء الدماء لهذا الشعب هو عطاء غزير فشعبنا كثير النزف، يُعطي دماء تلو الدماء، وعندما نستعرض جزئيات ما يحدث نرى أن هذا المسلسل الدامي مستمر، وهذا العطاء الكبير للشعب في المقابل مستمر ايضاً.

المرجعية الدينية العليا تجدد تأكيدها على ضرورة التعايش السلمي داعية الى حوار موضوعي ودقيق وايجابي ونقد بناء بعيد عن الانتقاص والاستفزاز

جددت المرجعية الدينية العليا تأكيدها على ضرورة التعايش السلمي بين أبناء الوطن الواحد، محذرة من مخاطر تهدد المنظومة الاجتماعية، وتؤدي الى ضعف التماسك الاجتماعي، داعية الى حوار موضوعي ودقيق وايجابي، ونقد بناء بعيد عن الانتقاص والاستفزاز. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف اليوم (٨ جمادى الأولى) الموافق (٢٦ كانون الثاني ٢٠١٨ م) والتي كانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) هذا نصها:



والفعالة في معالجة واصلاح العيوب والزلات والعثرات وتصرفات الآخرين هو النقد البناء..

ما معنى النقد البناء؟ اذا شاهد الانسان عند احد الاشخاص زللاً او خطأ، عليه ان يؤشر له ويبيّن له ان هذا الخطأ، ولكن على ان يكون هذا التأشير موثقاً ودقيقاً غير مبني على التسرع والأخذ بظواهر الامور ويحكم وفق ظواهر الامور..

وطرح النقد بأسلوب لا ينتقص فيه من الآخرين، ولا يحط من شأنهم العلمي والاجتماعي.

لذلك ننصح في الحوارات والندوات التي تقام في الفضائيات او الندوات العامة او الجلسات الاجتماعية، وغيرها.. أن يكون الحوار علمياً دقيقاً مبنياً على الادلة والعمق، وفي نفس الوقت اذا كان هنالك نقد ويُطرح من خلال وسائل يشاهدها ويسمعها الكثير من الناس.. فلا بد ان يكون هذا النقد مبنياً على الوثوق والتأكد، وان يكون الاسلوب الذي يستخدم لا يجرح مشاعر الآخرين، ولا ينتقص من شخصيتهم او يستهين بهم..

ومن الامور التي تهدد سلامة العلاقات الاجتماعية هو هتك حرمة الآخرين والاستخفاف بهم

وتحقيرهم: إن للمؤمن حرمة عظيمة عند الله تعالى حياً وميتاً، حاضراً وغائباً، وقد حثت الاحاديث على إجلال المؤمنين بعضهم لبعض، واحترامهم وتوقيرهم والتواضع لهم ونهت بشدة عن أي اسلوب فيه استهانة او استخفاف او تحقير او توهين او انتقاص، واعتبرت ذلك من الاستخفاف بالدين؛ بياناً لمنزلة المؤمن وموقعه في نظر المشرع الاسلامي، إذ ورد في الحديث الشريف: "من عَظَمَ دينَهُ عَظَمَ إخوانَهُ، ومن استَخَفَ بدينِهِ استَخَفَ بِإخوانِهِ".

ومن الأمور التي تهدد سلامة العلاقات الاجتماعية هي (فلتات اللسان والتسقيط الاجتماعي): فلتات اللسان من قبيل الغيبة والنميمة والفحش والسب والبهتان والافتراء والكلام البذيء الذي يصدر عن الانسان، وهذا قد يؤدي الى الحط من المنزلة الاجتماعية للمؤمنين، فحينما يغتاب الانسان انساناً آخر، تكون النتائج ما يأتي: أولاً: إن الله تعالى يريد منك أن تُحب أخاك، وإذا اغتبت الآخر تتبدل مشاعر الحب بمشاعر البغض والكراهية. ثانياً: هذا يؤدي الى تسقيطه اجتماعياً بحيث لا تبقى له منزلة والتسقيط الاجتماعي يؤدي الى المقاطعة الاجتماعية من قبل الآخرين لهذا المؤمن الذي اغتبتة او حصلت النميمة عليه.

إن لوسائل التواصل الاجتماعي والمواقع المتعددة من تويتر وفيس بوك وغيرها مساهمة بشكل كبير في آفات اللسان، فقد يتكلم شخص أمام عدد قليل من الاشخاص عن عالم او مرجع او شخصية اجتماعية، فسيؤثر بهذا الكلام ويترتب عليه موقف فهؤلاء الاشخاص القليلون من الممكن أن يصبحوا عشرة آلاف.. وفي يوم القيامة يظهر في سجله الآثار التي ترتبت على العشرة آلاف..!

لذلك ايها الاخوة والاخوات اذا كانت الاحاديث تحثنا على ان نتوقف لنراجع أحاديثنا، وإذا اردنا ان نكتب في أي موقع او وسيلة من وسائل التواصل الحديثة والتي تشر كلامنا لعشرات الالاف، فينبغي ان نتوقف الف مرة ولا نتسرع فيما نكتب.. لذلك علينا اخواني أن نلتفت الى الآثار الخطيرة المترتبة على ذلك..

هناك جملة من الامور تهدد التعايش الاجتماعي، ومنها: (استخدام اسلوب العنف في التعامل مع الآخرين): إن الانسان عادة قد يواجه اختلافات ونزاعات ومشاكل اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو ثقافية.. وفي أغلب الأحيان يلجأ الانسان الى الاسلوب العنيف، فيكون تارة بالكلام وتارة بأسلوب الخطاب وتارة بالتصرف.. فيكون الانسان على قسمين، قسم قادر على ضبط انفعالاته وعواطفه ومواقفه تجاه هذا النزاع والمشكلة، وقسم يلجأ الى الاسلوب العنيف حتى في الكلام وفي مواجهة مشاكله، فيرد عليها بأسلوب عنيف بعيد عن ضبط المشاعر والاعصاب.. والاسلام حذر من استخدام هذا الأسلوب؛ لأنه يؤدي الى تعقيد المشكلة والى صعوبة الحل، وربما يواجه بأسلوب مماثل من العنف فيؤدي ذلك الى تعقيد اكثر.

الامر الآخر الذي يهدد سلامة العلاقات الاجتماعية هو استخدام الحوار السلبي والنقد غير البناء: يعد الحوار من أهم الاساليب وافضل الآليات للتعايش الاجتماعي الايجابي، فمن الاساليب المهمة



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السبستاني (رحمته الله)

أحكام الزواج

سؤال: لو تزوّج رجل وفق الضوابط
المقرّرة في الشريعة الغراء؟

الجواب: حلت له زوجته، ووجب
عليها تبعاً لذلك أن تمكّن زوجها من
نفسها متى شاء، فلا يحقّ لها منعه من
الاتصال الجنسي بها إلاّ لعذر شرعي،
كما يحرم على الزوجة الدائمة أن
تخرج من بيتها إلاّ بإذن زوجها.

ومن الناحية الأخرى يجب على
الزوج أن ينفق على زوجته الدائمة من
الغذاء والسكن والملبس ما يؤمّن لها
المعيشة المناسبة لها بالقياس اليه.

كما لا يحقّ له ترك الاتصال الجنسي
بها أكثر من أربعة أشهر إن كانت شابة
إلاّ برضاها، أو وجود عذر مسوغ له
كالضرر والهرج.

سؤال: وإذا لم يبذل الزوج لزوجته
نفقتها المستحقّة لها؟

الجواب: ثبتت النفقة ديناً في ذمّته،
فإذا امتنع عن بذلها مع مطالبتها جاز
لها أخذها من ماله دون إذنه.

مسألة: إذا أراد الرجل الزواج من
امرأة معينة واختيارها شريكة لحياته،
جاز له النظر الى محاسنها كوجهها
وشعرها ورقبتها وكفّيتها ومعاصمها
وساقها من دون تلذّذ جنسي طبعاً..
حيث يحقّ له النظر اليها والتحدّث
معها قبل اجراء العقد، بل قبل أن
يتقدّم بطلب يدها حتى يرى بنفسه
جمالها، ثم يقرّر بعد ذلك التقدّم
لخطبتها.

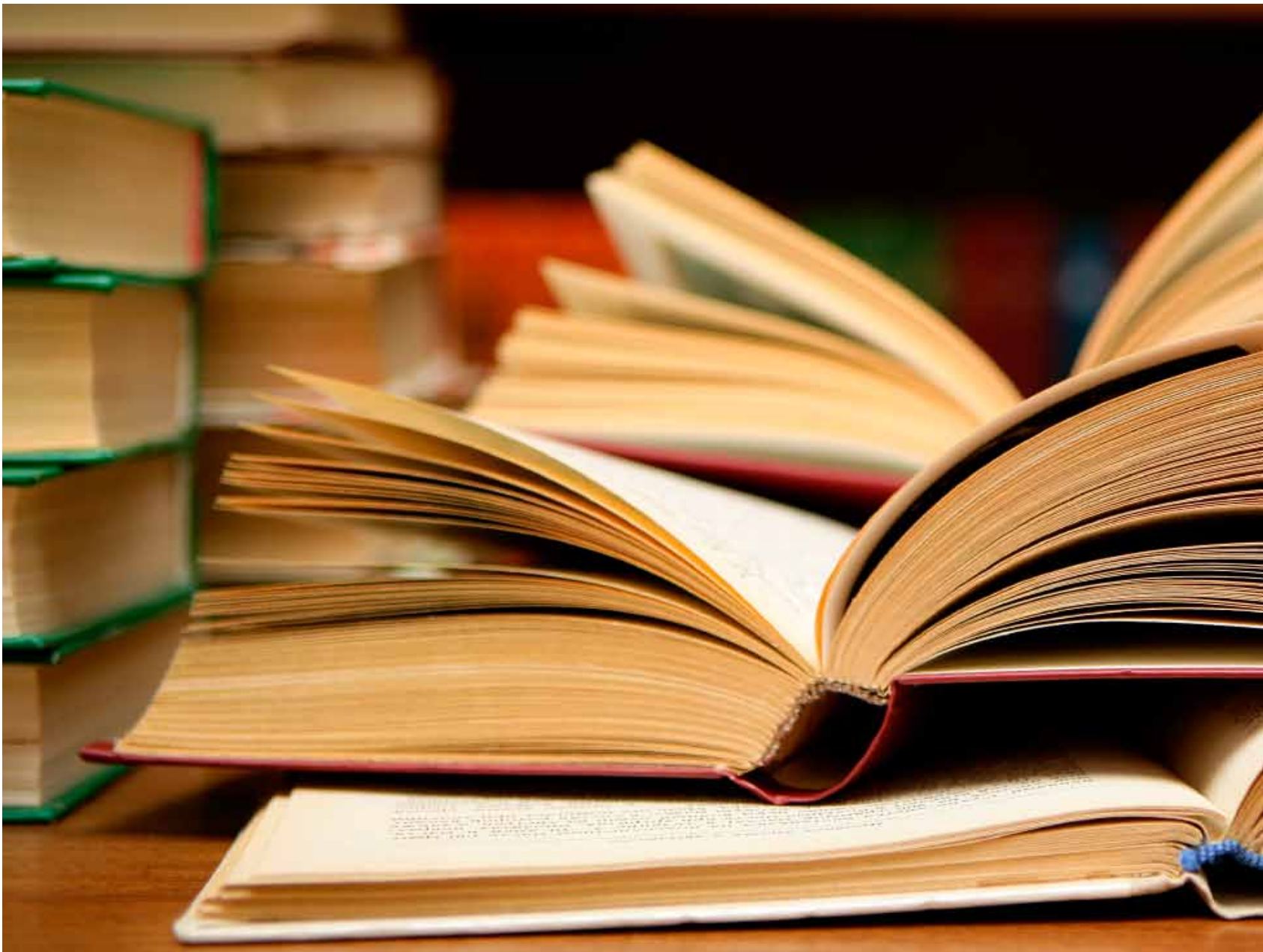
هل التقليد وسيلة معرفيّة وعُقلائيّة وشرعيّة ينبغي الأخذ بها عملاً وطريقاً؟

مرتضى الحلي

إنّ الجواب على هذا الاستفهام
التقريري والثبوتي في واقعِهِ، يكمنُ
في التأكيد إثباتاً على ضرورة
اعتقاد الإنسان المسلم المُكلّف
بأنّ في دينه شريعة تشتمل على
أحكام ووظائف، ينبغي معرفتها
وتطبيقها، وعند ملاحظتها
يَجِدُ نفسه أمامَ خيارات، فإنّما
أنّ يتصدّى لمعرفة شخصيّاً،
بحيث يكون مُجتهداً وقادراً على
استخراج الأحكام الشرعيّة من
أدلتها التفصيلية، أو يحتاط بأنّ
يعمل بما يُحرّز به الواقع، وهو أمرٌ
عسير لا يتمكّن منه إلاّ القلّة من
أهل العلم والاختصاص العارفين
بموارده، أو يرجع إلى غيره من
المُجتهدين فعلاً فيقلّدُهم، ويلتزمُ
بفتواهم عملاً، وبهذا يكون المُكلّف
قد ابتغى وسيلة التقليد معرفةً
وعملاً وطريقاً، وهو أمرٌ مشروعٌ
ومعقولٌ.

بوصفه وسيلةً وطريقاً هو أنّه عمَلٌ
والتزامٌ يقطع من خلاله المُكلّف
بقيام الحجّة على الواقع للأحكام
الشرعيّة التي يأخذها من
المُجتهد بصورة الفتوى أو الحكم
بالاحتياط لزوماً، ويؤمن بذلك
على نفسه من العقوبة، فيما لو لم
تقم عنده الحجّة الشرعيّة.

وأما وجه معقوليّة التقليد
وعُقلائيّته في النظام الإنساني
والحياتي، هو أنّ المُكلّف الذي



ينحصر طريقه في الرجوع إلى المجتهد الجامع للشرائط، يدرك بعقله ضرورة دفع الضرر المحتمل على تقدير ترك التقليد، فيحكم العقل ببطلان عمله لو لم يُقلد؛ لأنه لم ينكشف له مطابقة الواقع، ولم يُحرزه حجة وتقليداً، ولم يتبع حكم العقل بوجوب قيام القطع حجة على أعماله، فيكون (عمل العامي بلا تقليد ولا احتياط باطل، بمعنى أنه لا يجوز له الاجتزاء به ما لم يعلم بمطابقته للواقع، إلا أن يحصل له العلم بموافقته لفتوى من يجب عليه تقليده فعلاً، أو ما هو بحكم العلم بالموافقة) (٢).

مما ينبغي عليه عقلاً أن يرجع إلى المجتهد رجوعاً علمياً، يقوم على أساس الاعتقاد بأن ما يأخذه منه من الأحكام الشرعية هو أخذ عن دليل معتبر مُمضى من الشرع الحكيم، حجة وطريقاً، وقد ثبت عند الفقيه اجتهاداً واستنباطاً، وهذا الأمر معهود عند العقلاء فهم بنوا على الأخذ عملاً بقول أهل الخبرة والاختصاص.

وقد أقر الشرع المقدس مثل هذا السلوك العقلاني، ولم يردع عنه، فيكون مُمضى شرعاً ومُعْتَبَر طريقتاً، هذا فضلاً عن كون المجتهد هو ثقة وموثوق به اعتقاداً وعملاً، فتقليد المكلف له هو عمل بخبر الثقة المقرر شرعياً وعقلاً، وقد أقام علماء الأصول البرهان القطعي على حجية ذلك، فذكر الشيخ محمد رضا المظفر (رحمه الله)، في أصول الفقه ما نصه: (إذا ثبتت سيرة العقلاء من الناس، بما فيهم المسلمون على الأخذ بخبر الواحد الثقة، فإن الشارع المقدس مُتَّحِدُ المسلك معهم؛ لأنه منهم، بل هو رئيسهم، فلا بُدَّ أن نعلم بأنه مُتَّحِدُ لهذه الطريقة العقلانية، كسائر الناس ما دام أنه لم يثبت لنا أن له في تبليغ الأحكام طريقاً خاصاً مُخْتَرَعاً منه غير طريق العقلاء، ولو كان له طريق خاص قد اخترعه غير مسلك العقلاء لأذاعه، وبينه للناس، ولظهر واشتهر، ولما جرت

سيرة المسلمين على طبق سيرة باقي البشر، وهذا الدليل قطعي لا يداخله الشك؛ لأنه مركب من مقدمتين قطعيتين:

١- ثبوت بناء العقلاء على الاعتماد على خبر الثقة والأخذ به.

٢- كشف هذا البناء منهم عن موافقة الشارع لهم واشتراكهم؛ لأنه مُتَّحِدُ المسلك معهم) (٢).

(١) منهاج الصالحين - السيد علي السيستاني: ج ١/ ص ٥، طبعة منفحة، ١٤٣٠ هـ جري.

(٢) أصول الفقه - الشيخ محمد رضا المظفر: ج ٢/ ص ٧٤ ط ١، قم، دار الغدير.



كادر ردهة الحشد الشعبي في مستشفى الناصرية يتشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة

تقرير: زين العابدين السعيد
فتوى الوجوب الكفائي التي اطلقتها المرجعية الدينية العليا في حزيران ٢٠١٤ للدفاع عن العرض والمقدسات، استجاب لها ابناء الشعب العراقي بقوة، كل حسب موقعه واستطاعته، وكان لمختلف شرائح المجتمع العراقي موقف مشرف في تلبية هذا النداء الوطني والديني.

ولعل أحد اهم هذه الشرائح هي شريحة الكوادر الطبية التي ساهمت بانقاذ مئات الأرواح، وقللت الخسائر البشرية من خلال مرافقتها لمختلف فصائل الحشد الشعبي في الخطوط الامامية، وقد قدمت هذه الشريحة عدداً من الشهداء والجرحى في جبهات القتال. كما تطوع بعض الاطباء

والمرضين في ردهات خاصة افتتحتها بعض المستشفيات لمعالجة جرحى الحشد الشعبي، رغم أن العمل في هذه الردهات يتطلب مجهوداً وعناء كبيرين، وأن ردهة الحشد الشعبي في مستشفى الحسين (ع) التعليمي العام في مدينة الناصرية هي إحدى الردهات المميزة بخدماتها وكادرها المتفاني، حيث عالجت عشرات الحالات، وكانت سبباً بامتثال الكثير من مقاتلي الحشد الشعبي للشفاء التام.

ونظراً لما قدمه هذا الكادر المخلص، قامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة باستضافته لمدة يوم واحد في مجمع الامام الهادي (ع)، مع تقديم هدايا تبركية لكل اعضاء الكادر من مرقد

المولى ابي الفضل العباس (ع) مع توفير وسيلة نقل مجانية من وإلى مدينة الناصرية.

وقد تشرف هذا الكادر المبارك قبل زيارة العتبة المقدسة بمقابلة مراجع الدين العظام في النجف الاشرف، كما التقى رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة فضيلة السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) والذي تحدث معهم عن تفاصيل عملهم واثى على جهودهم التي يبذلونها في معالجة الجرحى الأبطال، وسأل الله تعالى لهم دوام الموفقية في خدمة هذا البلد العزيز.. صدى الروضتين تابعت هذا الكادر، والتقت مع احد اعضاءه الممرض الفني الاستاذ عبد الامير مزهر كاظم، فتحدث قائلاً:

بداية نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لخدمة المجاهدين الابطال والمشاركة بشكل فاعل في معارك العز والشرف ضد عصابات داعش الاجرامية، كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لادارة العتبة العباسية المقدسة على هذه الدعوة وهذا التكريم الذي يشعروا بأننا موضع اهتمام من الجميع، وأن جهودنا اثمرت في الدنيا ولا شك انها ستثمر في الحياة الآخرة. ولا يفوتني أن احيي واشكر فضيلة السيد ليث الموسوي على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال، وكذلك التحايا والشكر موصول الى الشيخ اياد السهلاني؛ لأنه كان سبباً في هذه الزيارة المباركة.



وفد من العتبة العباسية المقدسة يقوم بجولة ميدانية لمشروع الساقى

متوزعة على ٢٢ نوعاً من اصناف النخيل النادرة. يتم سقي النخيل بمياه الآبار (الجوفية) والتي يتم استخراجها عن طريق الطاقة الشمسية والديزل.

وكان لقاء آخر مع المهندس علاء عمر مسؤول شعبة الميكانيك في مشروع الساقى (المياه البديلة) فبين قائلاً:

تم حضر خمسين بئراً لإنتاج الماء الصالح للشرب، وتم أيضاً انجاز المرحلة الاولى بشكل كامل، وسيتم انجاز المراحل الاخرى تباعاً، علماً أن الهدف من المشروع هو توفير مياه الشرب لمحافظة كربلاء المقدسة.



م. علاء عمر

بالإضافة الى المساهمة في تنمية القطاع العام.

جريدة صدى الروضتين رافقت الوفد، وأجرت لقاء مع المهندس الزراعي عقيل عبد الامير الطريحي فتحدث قائلاً:

عمل هذا المشروع تزويد محافظة كربلاء المقدسة بمياه الشرب في حال انخفاض مناسيب المياه عن المحافظة، وهذا المشروع الزراعي والذي يعد فريداً من نوعه تبلغ مساحته ١٠٦٠٠ دونم وتبلغ اعداد النخيل المزروعة في هذا المشروع ٥٠٠٠ نخلة تقريباً



م. عقيل عبد الامير الطريحي

المشاريع الرائدة والكبيرة، الذي يهدف الى تلافي انقطاع او انخفاض مناسيب نهر الفرات، إضافة الى تأمين الاحتياجات الأساسية من المياه في الحالات الطارئة التي قد تتعرض لها محافظة كربلاء المقدسة وبقية محافظات العراق، وخاصة المناطق التي تقع بعيدة عن مصادر المياه السطحية للمساهمة في سد الاحتياجات الآتية للمواطنين من المياه واستخدامه في مجالات الحياة المختلفة سواء كانت لأغراض بشرية او زراعية، وكذلك في تنمية الثروة الحيوانية

تقرير: علي طعمة البداحي

نتيجة انخفاض مناسيب المياه في نهر الفرات في الآونة الأخيرة، وفي ظل الأزمة التي يشهدها العالم بصورة عامة والعراق بصورة خاصة؛ بسبب التدخلات المباشرة من قبل بعض الدول المجاورة بإقامتهم السدود التي تحتجز كمية كبيرة من المياه، وتمنع وصولها إلى الأراضي العراقية.

وضمن سلسلة نشاطاتها وبرامجها، أقام وفد من العتبة العباسية المقدسة بتقديمه متوليها الشرعي سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) وامينها العام المهندس السيد محمد الأشيقر (دام تأييده) جولة ميدانية لمشروع الساقى (المياه البديلة). واطلع الوفد على المشروع الذي يعد من

ضمن برنامج قسم العلاقات في العتبة العباسية المقدسة يستمر بزيارة الشخصيات الكربلائية



متابعة: أحمد صالح

لكل مجتمع وجه يطل به على المستقبل؛ ليكون شاهداً حياً على حقبة زمنية مرّ بها ذلك المجتمع، ينقل بواسطته صورة الحياة باختلاف مجالاتها الى الأجيال القادمة، وتأخذ تلك الصورة طبيعتها من زوايا الحياة الاجتماعية التي واكبتها تلك الشخصية.

ولأن مدينة كربلاء المقدسة تملك تاريخاً اجتماعياً غنياً، يحتاج تسليط الضوء عليه بل وحتى تكتب مؤلفات عن هذا المجتمع الذي اتسم بالديني المستمد من النهضة الحسينية الخالدة، ولأجل مد جسور التواصل مع ابرز الشخصيات الكربلائية التي واكبت فترة زمنية مهمة تستمر العتبة العباسية المقدسة بزياراتها الى اعلام مدينة كربلاء المقدسة لتحط رحالها عند وجه كربلائي آخر وهو المهندس مهدي محمد علي لطيف الذي يعد من عائلة كربلائية كان لها حضور في هذه المدينة المقدسة.

وقد تشكل الوفد بمجموعة من منتسبي العتبة العباسية المقدسة ومع وصوله على اعتاب دار الاستاذ المهندس كان هنالك ترحيب حار من قبله، وارتفعت على محياها الفرحة والبهجة بهذه المبادرة الطيبة.

استقبال طيب من قبل الاستاذ مهدي وكرم ضيافة مستمد من عطاء هذه المدينة المقدسة التي طالما كانت الرافد للعطاء والتضحية للعالم، مع اول الكلمات التي تحدث بها الى صحيفة صدى

الروضتين قائلاً:

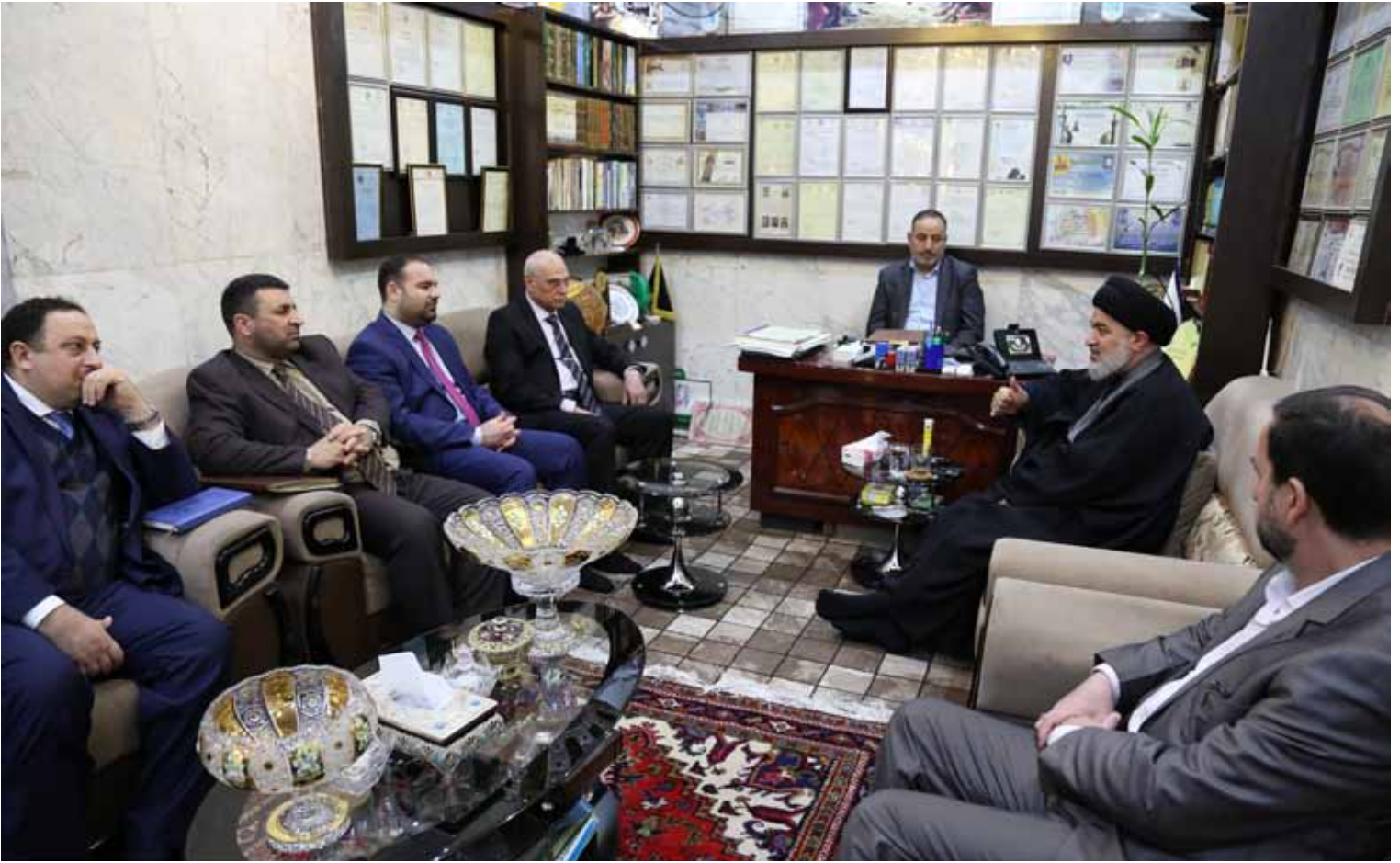
ولدت في مدينة كربلاء المقدسة رزقت بولدين وثلاث بنات عملت لمدة (٣٥) عاما في وزارة الموارد المائية والري سابقا وقد شغلت مناصب عدة حتى فترة احالتي الى التقاعد عشت مع عائلي في هذه المدينة المقدسة وكان والدي حريصاً على تربيتنا على مبادئ الامام الحسين (عليه السلام) من خلال اقامة المجالس الحسينية والمشاركة في الزيارات والمناسبات التي تقام في مدينة كربلاء المقدسة، فقد غرز والدي (رحمه الله) هذا البذرة الطيبة واوصانا بأن تكون رسالة ننقلها الى ابنائنا واحفادنا؛ ايماناً منه بأنها ذخيرة لا ينفع مال ولا بنون.

مضافاً: في فترة حكم النظام البائد، تعرض والدي ومعه عائلتنا الى مضايقات كبيرة وواضحة باتهامنا بأننا ننتمي الى جهات معارضة الى السلطة آنذاك، فلم ينفك جلاوزة النظام من ملاحقتنا ووضع القيود علينا مما ادى الى هجرة العائلة الى خارج العراق، وقد حظي والدي بشرف

الوفاة والدفن في مدينة كربلاء المقدسة، فقد كانت أمنيته الوحيدة في هذه الحياة. وتابع أيضاً: كغيرها من العوائل المخلصة الكربلائية، قدمت عائلة (بيت الطيف) قدمت العديد من الشهداء على طريق الحق وكان لنا خدمة طويل في الروضة العباسية المطهرة وقد وقف احد ابناء هذه العائلة بوجه دبابات العدو الغاشم في مطلع التسعينيات من القرن المنصرم، وقدم روحه فداء للمرقد، وكانت هذه الخطوة سبباً في تراجع الرتل المعادي ليسجل موقفاً بطولياً وقد كانت الحادثة في باب قبلة المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام).

ومن ضمن المواقف الصعبة التي حدثت لي انا شخصياً فقد تم اطلاق حكم الاعدام بحقي ثلاث مرات، ولكن مشيئة الله هي الحاكم بأن يوجد هنالك سبب دون تنفيذ هذا الحكم واخرها كان قبيل سقوط النظام بعدة اشهر. كما اوضح قائلاً: لعائلتنا مسيرة طويلة في الخدمة داخل صحن المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) بداية من اجدادي القدماء وصولاً الى والدي وأعمامي واولادهم واخوتي سلسلة طويلة من الشرف في خدمة هذا المرقد الطاهر، وهي كرامة من الله حظينا بها والحمد لله وقد كنا على مدار السنين نحرص على اقامة الشعائر الحسينية واقامة مآدب الطعام للزائرين خلال ايام المناسبات الدينية، ولم يكن لنا عائق ما كانت تقوم السلطة الجائرة من مضايقات على اقامة الشعائر بل على العكس كانت تزيدنا اصراراً واندفاعاً لإقامتها. وبين ايضاً: اليوم نشهد ارتقاء عمرانياً غير مسبوق في العتبتين المقدستين، يشعرا بالفخر والارتياح لما وصلت اليه تلك البقاع الطاهرة وهو نتيجة الحرص والاخلاص من قبل خدمتها وادارتها المباركة خصوصاً في مجال المشاريع العمرانية التي اطلعت على قسم منها، فشاهدت الدقة والرصانة في العمل وهو ما يدعوا الى الفخر.. نسأل الله تعالى ان يوفق كل خدمة الامام الحسين (عليه السلام).

المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) بداية



رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي:

"العتبة العباسية حققت قفزة نوعية كبيرة في مجال التنمية الاقتصادية وأسهمت في رفع مستوى الإنتاج المحلي"

تغطية: علاء سعدون

خلف، تحدث لصحيفة صدى الروضتين عن طبيعة زيارته وانطباعه بما شهده في العتبة العباسية المقدسة، قائلاً:

نحن مسرورون بهذه الزيارة، وقد اطلعنا على ما تقدمه العتبة العباسية المقدسة من منتجات اقتصادية عالية الجودة، حيث تعد هذه المنتجات والمشاريع ذات مردود اقتصادي عالٍ جداً، كما أنها تسهم في توفير فرص عمل واسعة، وتحسّن الظروف المعيشية وتصنع حماية الاجتماعية لأكثر من (٨٠٠٠) عائلة، ممن يعملون في العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة الى أن المنتجات التي تنتجها ذات جودة عالية وهي تسد جزءاً من الاكتفاء الذاتي للحاجة

من أجل الاطلاع على مشاريع ومنجزات العتبة العباسية المقدسة، ومدّ جسور التعاون الاقتصادي، زار رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي الدكتور صلاح نوري خلف العتبة العباسية المقدسة، والتقى بمتوليها الشرعي سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه)، وأمينها العام المهندس السيد محمد الاشيقر (دام تأييده)، واطلع خلال ذلك على خارطة المشاريع المتعددة للعتبة المقدسة، وما تقدمه من منتجات اقتصادية متنوعة ذات مواصفات عالية محلية الصنع.

رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي الدكتور صلاح نوري

المحلية، وأن الديوان ممكن أن يقدم المشورة الفنية من خلال اطلاعه على منتجاتها، ويوصي عن طريق الامانة العامة لمجلس الوزراء الوزارات أن تستورد من هذه المنتجات.

الاساس. وأوضح: قياساً بمؤسسات الدولة العريقة والتي تشهد تراجعاً، فإن ما تقوم به العتبة العباسية يمثل تسارعاً كبيراً مع الزمن، وهو يمثل قفزة نوعية في مجال التنمية، وأن جزءاً كبيراً من المنتج المحلي تم تغطيته من خلال النشاط الاقتصادي الذي تقدمه.. ونظراً للمدة القصيرة التي صنعت بها كل هذه المنجزات، نرى أن مستقبلها سيكون زاهراً وزاخراً بالعطاء وهو ما ينعكس ايجابياً على مستقبل الاقتصاد المحلي والواقع الاجتماعي العراقي.

مضيفاً: إن العتبة العباسية المقدسة، ومن خلال ما تقدمه للمجتمع من المشاريع ذات الخدمة المتنوعة في مجال الصحة والزراعة والتصنيع، وما إلى ذلك، هو مؤشر جيد، وهو فعلاً خدمة للبلد بشكل حقيقي، ومعناه أن العتبة العباسية والعتبات الأخرى هي ليست فقط ذات طابع ارشادي، وانما هي مؤسسة دينية فكرية ثقافية وذات تنمية اجتماعية، وتساهم في تنمية اجتماعية واقتصادية بالدرجة



لجنة الإرشاد والدعم في العتبة العباسية المقدسة

تتفقد قوات الحشد الشعبي المراقبة في محور عمليات جرف النصر واللطيفية

بعد تحقيق النصر العظيم الذي حققه أبطال العراق الغياري على العصابات الداعشية المجرمة، لم تتوقف العتبة العباسية المقدسة بتقديم الدعم اللوجستي والإنساني والمعنوي لمقاتلينا الأبطال المراقبين على سواثر العز والشرف والكرامة، وهي مستمرة بذلك إلى أن تعود الحياة الطبيعية الآمنة بالكامل إلى المدن والقرى المحررة.

واستكمالاً لدورها الإنساني والبطولي، تفقدت لجنة الإرشاد والدعم للدفاع عن عراق المقدسات التابعة إلى قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، قوات الحشد الشعبي البطلة المراقبة في محور قاطع عمليات جرف النصر في جنوب غرب مدينة بابل، وقاطع اللطيفية في شمال المدينة، ليقدموا لهم المساعدات اللوجستية والمعنوية الضرورية لهم خلال فصل الشتاء البارد، فضلاً عن إيصال سلام ودعاء المرجعية الدينية العليا لهم، ونقل توصياتها إلى المراقبين في هذا القاطع الضروري لديمومة زخم المعركة الفاصلة مع

العصابات الإجرامية الإرهابية بعد تحقيق النصر الكامل عليها. وتحدث فضيلة الشيخ حيدر العارضي مسؤول لجنة الإرشاد والدعم في العتبة العباسية المقدسة، قائلاً:

بناءً على توجيهات المرجعية الدينية العليا، وتوصيات سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة بمتابعة أمور المقاتلين المراقبين في القطعات المحررة، زار وفد من لجنة الإرشاد والدعم التابعة إلى قسم الشؤون الدينية المقاتلين الأبطال المراقبين في قاطعي جرف النصر واللطيفية، وتقديم المعونات والمساعدات الإنسانية واللوجستية الضرورية لهم. مبيناً: نوعية المساعدات التي قدمت إلى عدد من الأولوية والقطعات مثل كتائب حزب الله، واللواء العاشر (بدر)، وقوات الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، ولواء الثقلين، ولواء التاسع قوات كربلاء، ولواء القهار، وسرايا الجهاد والبناء، في الحشد الشعبي، مواد غذائية متنوعة: كالرز والسكر والشاي، ومعلبات أخرى تقيد المراقبين أثناء الواجب، إضافة إلى أغطية وفرش (بطانيات) وملابس شتائية، وجوارب وملابس داخلية وغيرها من المستلزمات التي

متابعة: طارق صاحب



الاستاذ انور صباح الحربي



فضيلة الشيخ حيدر العارضي

من جديد إلى هذه المناطق المهمة في الحفاظ على روح النصر المعلن، ومستمرة بهذا العمل إلى أن يتم القضاء على كل العصابات الاجرامية التي تريد أن تتال من عزة وكرامة هذا الشعب الأبي.

أما المقاتلون بدورهم، وخلال وجود وفد لجنة الإرشاد والدعم بينهم، قدموا شكرهم وامتنانهم للمرجعية الدينية، آخذين عهداً مع الله تعالى ومع المرجعية الدينية ومع أنفسهم بأن يبقوا جنوداً أوفياء مدافعين عن الأرض والعرض إلى آخر العهد والخلاص من كل المجرمين والإرهابيين بقوة الله (عز وجل) ورسوله الكريم ﷺ وأهل بيت النبوة .

العباسية المقدسة على دورها المشرف لكل القطاعات والفصائل من دون استثناء، ومتابعة أحوال المقاتلين في جميع المناطق من دون تمييز.

مضيفاً: تعد مناطق جرف النصر واللطيفية هي من المدن المبكرة التي تم تحريرها على يد أبطال فصائل الحشد الشعبي البطلية، وهؤلاء الأبطال يعانون من عدم وصول المؤن والدعم اللوجستي وقلة الزيارات إليهم، واليوم وبعد الانتهاء من كل عمليات التحرير وإعلان النصر النهائي، قامت لجنة الإرشاد والدعم بالالتفاف

أما الأستاذ أنور صباح الحربي من لجنة الإرشاد والدعم فتحدث قائلاً:

بعد إعلان النصر على العدوان الداعشي، أخذت بعض الجهات الإنسانية بالتوقف عن تقديم المساعدات والمعونات إلى المقاتلين الأبطال المرابطين في المناطق التي سبق على تحريرها زمن طويل أي منذ انطلاق الفتوى المباركة للوجوب الكفائي، لذا توجه المقاتلون بطلب العون من المرجعية المباركة، وكانت هذه الزيارة هي استجابة لهم، وقد عبروا عن عظيم امتنانهم وشكرهم للعتبة

تقي الرأس والكفين من البرودة ومواجهة البرد القارس، فضلاً عن بعض الهدايا والتبريكات من صحن قمر العشيرة ﷺ التي تزيد من معنويات المرابطين.

وأضاف العارضي: أيضاً اللجنة قامت بنقل التوصيات السديدة لكافة المقاتلين الأبطال، عبر خطب منبر الجمعة في الصحن الحسيني المطهر، وتوصياتها الحكيمة التي جاء فيها: "كونوا لمن قبلكم من الناس حماة ناصحين حتى يأمنوا جانبكم ويعينوكم على عدوكم، بل أعينوا ضعفاءهم ما استطعتم، فإنهم إخوانكم وأهاليكم، وأشفقوا عليهم فيما تشفقون في مثله على ذويكم، واعلموا أنكم بعين الله سبحانه، يحصي أفعالكم ويعلم نياتكم ويختبر أحوالكم".



الأطفال وحقوقهم.. ورعاية المجتمع لهم

السيد عبد الملك كمال الدين

بلاشك أن شريعة الأطفال هم رصيد الأمة النامي، وقد أنصف من اعتبرهم أثمن رأس مال للمجتمع، فهم ضمانته المستقبل، وقد عرفهم القانون أن شريعة الأطفال هم من لم يبلغوا الثامنة عشر من عمرهم، وما بعد ذلك يعدون في مرحلة سني البلوغ، والدولة ملزمة بضمان حقوقهم الاجتماعية في حالات المرض أو اليتيم.

وكما أن الدستور العراقي لعام (٢٠٠٥) جعل للأطفال حقوقاً عدة، وأوجب حسب المادة (٣٠) بأن تكفل الدولة الأسرة، وخاصة المرأة والطفل بجميع المقومات الأساسية في توفير حياة كريمة، تؤمن لهم دخلاً مناسباً وسكناً ملائماً، وأيضاً تكفل لهم الدولة ضماناً اجتماعياً وصحياً في حال الشيخوخة أو العجز أو التشرد والعمل على وقايتهم من آفة الجهل والفاقة، والعمل على إيجاد خطط ناجحة لتأهيلهم ضمن تعليم مجاني كاف، وليس هذا من أساسيات عمل الدولة قانوناً وشرعاً كما نصت المفاهيم والشرائع السماوية. وأيضاً أوجبت دساتير ونظم

الأمم المتحدة في نص المادة (٢٦) وحسب فقرتها الأولى، وحصراً بحقوق شرعية الأطفال بحق الانتفاع من الضمان الاجتماعي بكل نصوصه، والتأكيد على رعاية هذه الشريعة وإعانتها مالياً، وكفالتها صحياً وتعليمياً وأمنياً، هي أو من هو مسؤول عن رعايتها، حتى تبلغ سن البلوغ القانوني.

ومن الجدير بالذكر أن التعليم المجاني كفله الدستور وجميع المراحل الدراسية والذي عاصرناه من بداية الاستقلال بعد ثورة العشرين من القرن المنصرم، ولحد الان تقريباً.. وهناك مساع طيبة من قبل المخلصين، في جعل التعليم الحكومي مستوفياً لشرائط المناهج النافعة، والادارات المختصة، والكوادر التعليمية والتدريسية الكفوءة، والمتابعة الاشرافية المستمرة مع بنايات مدرسية لائقة وأجواء نفسية وأمنية مستقرة ومقبولة.

وبلدنا ولله الحمد يزخر بالنوايا الصادقة المخلصة والإحساس الإيماني الوطني، الذي نأمل من ورائه في ديمومة التعليم نحو بر الأمان إن شاء الله تعالى.



الألف باب لمسجد الكوفة من رؤيا علمية

صباح مهدي

لم يكن ظرف السكر قريباً في متناول يدي، فاستأذنت من الاستاذ عمار حسين الجواد كي يناولني إياه، حيث الشاي سكر بزيادة، وفاتر من حرارة، له عندي طعم بطراوة، ولأن الشاي ليس لذيذاً بمذاقه فقط، بل بما يطرحه مع آراء من يجلسون حول إبريقه وأوانيه، ولا أعرف ما الذي جعل حوارنا يدور حول مسجد الكوفة المعظم، فتطرقنا الى حديث الإمام الصادق (عليه السلام): "يبنى في ظهر الكوفة مسجد له ألف باب، وتصل بيوت الكوفة بنهري كربلاء والحيرة، حتى يخرج الرجل على بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها"، والسفواء: الخفيفة السريعة، أي بمعنى وسيلة خفيفة سريعة، فلا يدرك صلاة الجمعة، فأخذ الحوار بيننا حول مساحة المسجد والمسافة التي تفصل بين الباب والأخرى والمطارات التي يمكن أن تستوعب الناس أسبوعياً من كل انحاء الارض والمرائب لوقوف السيارات و...، فأجاب عمار وهو ماجستير علوم حاسبات وبرامجيات فأنسنا بتداخله الجميل الذي لا يخلو من علمية وخيال واسع، فأنصتاً له فيما يقول فأردف قائلاً: ليس الأمر كما تذهبون اليه بل في عصر الظهور ومع تقدم العلم ببركات الإمام (عليه السلام) ليصل الى أوجه وأعلى دراجاته ومراتبه، وبعد اكتمال عقول البشر بمسح اليد الشريفة للإمام (عليه السلام)، ستصبح هنالك وسيلة غير معهودة حالياً في عصرنا هذا ألا وهي الانتقال عبر المكان في الآن واللحظة؟! قملنا له: وكيف يكون ذلك، فقال: هذه الرؤيا ببساطة تتلخص بوجود بوابات رقمية تسمح لمن يدخلها بالانتقال من النقطة (أ) الى النقطة (ب) في نفس الزمن وبغض النظر عن مكان تواجد النقطتين، أي بمعنى: عند إمرار أي جسم في هذه البوابة سوف تتحلل الذرات والجزيئات في أجزاء من الثانية وتنتقل هذه الجزيئات الى البوابة في الجهة الأخرى مثل ما يحدث الآن بانتقال الموجات الراديوية من مكان إلى آخر في لمح

البصر أو كما يحدث في الاتصالات عبر الأقمار الصناعية. وقد يبدو ما أقول لكم ضرب من الخيال، ولكن قبل ٢٠٠ سنة عندما تحدث شخص حول إمكانية التكلم مع أناس آخرين، ومشاهدتهم وهم في الجزء الاخر من الكرة الأرضية، إما يتهمك بالجنون او بالشعوذة، وهذا ما حدث مع كثير من العلماء في تلك العصور، فهذه الألف باب ستكون لها أرقام خاصة يلجها الناس فتنتقل بهم عبر المكان في نفس اللحظة واللّه العالم.. اللهم عجل لوليک الفرج، اللهم عجل لوليک الفرج، اللهم عجل لوليک الفرج والعافية والنصر.

تساؤلات اعلامي..

اللجنة الاعلامية

البخل الوجداني:

لا يتعاطف مع أحد مهما كان حجم منجزه، ولو بكلمة استحقاق أو نفترض تشجيعية، وما هو جذر هذا البخل؟ جفاف متأصل من تربية منغلقة مع تنامي الخوف والغيرة والحسد.

الوسواس:

هل الوسواس طبيعة أم مرض؟ وما علاقته بالقلق، وهل يعي الوسواس لحقيقة مرضه، حتى لو يعينها لكنه يغير معناه الى المرض، مرض نفسي، يؤثر على الجهاز العصبي، وعلاجه الوحيد هو العمل والسعي الى اشغال الذات الفارغة بأشياء تحمل باسم الله وتقديم الخير.

التميز:

ما هو التميز؟ يرى البعض انه شعور بالفردة، وهي قدرات عقلية ترتبط بالأداء المعرفي والمقدرة الإبداعية العالية، والتميز هوية الانسان المثابر والملتزم. وهل من الممكن خلق سبل التميز للناس؟ نعم، وهذا يعد بنفسه تميزا متفرد السمات.

السؤال عن الآخرين:

من أي هيبة ينبع السؤال عن الآخرين؟ القيمة التي يتركها السؤال هو الاعتداد بالنفس أولاً، وإشاعة روح المحبة وإعطاء أهمية للناس، وهذه هي هيبة الإحساس وقوة التفاعل الاجتماعي وهوية التقدير.

التأني:

لماذا يسيء البعض معنى الكلام؟ او كيف يتم فهم الجملة المحكية أو المكتوبة بين الناس؟ من الطبيعي ان يكون السبب هو سطحية التلقي، وهذا الارتباك سيؤدي الى سوء تأويل ينتج من إعطاء آراء ليست صحيحة، وقد تكون جارحة، أليس التأني وعدم العجلة في اطلاق الاحكام دليل وعي..؟

الزواج الالكتروني:

ما هو سبب ازدياد مواقع الزواج الالكتروني؟ وهل نجحت في غزو مجتمعاتنا؟ لماذا ينزلق الشباب في مهاويها؟ تنوع الأساليب التي تدعي العمل الشرعي من اجل الإيقاع بهم واصطياد غرائزهم، أو لنسأل: هل هي من الظواهر التي تخل بالفضيلة؟ وهي أيضاً تسعى لنشر

الثقافات الاوربية بين أبناء المجتمع،

طرق من طرق النيل بعاداتنا الاجتماعية وتقاليدنا الإسلامية، وفي نهاية المطاف هي ليست شرعية.

ظواهر سلبية:

ماذا تعني الكتابة خلف السيارات والستوتات؟ هل هي ظاهرة جمالية؟ البعض يكتب الآيات القرآنية او بعض الحكم الأخلاقية، قلنا لا بأس، صار البعض يكتب جملاً ساخرة، تظهر روح النكتة، قلنا لا بأس، ومن حقنا أن نسأل: هل هذه الظاهرة قانونية، أم أنها تعد مخالفة؟ ماذا سنسأل ونحن نرى اليوم ان تلك العبارات تحولت الى عبارات فاحشة لحد العيب..؟!

الرأي:

هل يعتبر الرأي نصيحة؟ ويبدو أنه أمر طبيعي، وهي توجيه أيضاً لحل مشاكل الغير، لكن الحيرة تبدأ عندما تتعدد هذه الآراء وتتناقض فيما بينها، فيصل هذا الغير لحد الارتباك، علينا دراسة النصيحة لحد القناعة، وتحمل المسؤولية امام الله سبحانه تعالى؛ كي لا يتيه بيننا طالب المشورة..!



العتبة العباسية المقدسة تقيم سلسلة من المحافل القرآنية في العديد من الجامعات والمعاهد العراقية

خصوصاً في اقامة مثل هذه المحافل التي تبشر بغد قرآني مشرق؛ كونها تزيد قابلياتهم الفكرية والثقافية، فضلاً عن تعليمهم القرآن الكريم باعتبارهم قادة المستقبل لهذا البلد. وأضاف: كما تضمن هذه المحفل محاضرة تثقيفية قدمها فضيلة الشيخ حارث الداحي من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، والتي تطرق فيها الى اهمية اقامة مثل هذه المحافل القرآنية التي تساهم في نشر الثقافة القرآنية بين افراد المجتمع. كما تطرق الى بعض الامور الدخيلة على ابناء المجتمع العراقي لا سيما شريحة الطلبة والتي منها قضية الالحاد، بالإضافة الى العديد من الجوانب التي اثمرت عن نقاشات بناءة اغنت مدارك الحاضرين. من جانبهم، بينوا الأساتذة قائلين: إن القرآن الكريم هو دستورنا، وهو يتطلب منا أن نتعلم قراءته بشكل صحيح، ونحن اليوم بحاجة ماسة الى التدبر في آياته، وأن اقامة مثل هذه المحافل يعد انجازاً كبيراً وخطوة مباركة للعتبة العباسية المقدسة وهي محفزة لطلبتنا الاعزاء، وتعد مبادرة خيرة، لذلك كل الشكر والتقدير لجميع القائمين على هذا المشروع المبارك.

لجريدة صدى الروضتين قائلًا: دأبت العتبة العباسية المقدسة على دعمها اللامحدود لشريحة الشباب، وخصوصاً طلبة الجامعات والمعاهد العراقية، حيث أن شبابنا اليوم بحاجة الى تلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح والتدبر في آياته وفهمها؛ كونها تساهم في بناء شخصية الانسان المؤمن. كما يتخلل هذه الندوات مسابقات وأسئلة فقهية تحفز على الاهتمام بالأمور الشرعية، وحقيقة وجدنا أن الطلبة قد بدت على وجوههم السعادة، وقد تقاعلوا بشكل كبير مع هذه المسابقات معبرين عن شكرهم وامتنانهم للعتبة المقدسة على تواصلها المستمر مع شريحة الطلبة واهتمامها الكبير بهم،

تقرير: زاهر الكربلائي
من أجل مد جسور التواصل مع المؤسسات الاكاديمية المتمثلة بالجامعات والمعاهد العراقية، أقامت وحدة النشاطات القرآنية التابعة لشعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني سلسلة من المحافل القرآنية في الجامعات والمعاهد، وتحديدًا في الأقسام الداخلية لها، حيث تقام هذه المحافل بشكل أسبوعي، وتتضمن تلاوات لبعض الطلبة، مع استضافة لأحد قراء العتبات المقدسة، بالإضافة الى العديد من المسابقات القرآنية الفقهية.

مسؤول وحدة النشاطات القرآنية
الأستاذ عمرو العلا الكفائي، بين

مسؤول وحدة النشاطات القرآنية
الأستاذ عمرو العلا الكفائي، بين

نزہة ثقافیه

لجنة البحوث والدراسات في صحيفة صدى الروضتين



(السجیل)

قيل: إن في مفردة سجيل ثمانية
 اقوال، البعض يرى انها حجارة
 صلبة والبعض الآخر كالفضاء مثلاً
 يراها انها من طين قد طبخ حتى
 صار بمنزلة الآجر، قال تعالى: "
 لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابَةً مِّن طِينٍ .
 (سورة الذاريات: آية ٣٣) .

والقسم الثالث يرى أن السجيل
تعني ارسال الدلو حين ينزل،
والرابع السجيل عنده سرعة
الارسال، والخامس اسجلته اذ
اعطيته، فتقديره مرسل من
الادار، والسادس السجيل الكتاب
تقديره من مكتوب الحجارة،
حجارة كتب الله ان يعذبهم بها،

والسابع يفسرها بسجين أي يرفع
اللام ويضع نونا بدلها، سجين
أي من جهنم، والتفسير الثامن
من السماء الدنيا والسماء الدنيا
تسمى سجّيلا، ومثل هذا التفسير
اعتمد عليه الشيخ الطوسي في
كتاب (التبيان في تفسير القرآن)،
قال تعالى: "وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً
مِّنْ سِجِّيلٍ" أي أرسلنا الحجارة
كما يرسل المطر من سجيل.

ويرى انه من السجل، كان عليها
أمثال الخواتيم اعتمادا على قوله
تعالى: "حِجَارَةٌ مِّنْ طِينٍ ﴿٢٣﴾"
مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ"
(سورة الذاريات: آية: ٢٤). وفي

سورة الفيل: "ترميهم حجارة من
سجيل".

يذهب العلامة القمي الى معنى المنضود، فيراها تعني المنقوطة عند ربك في خزائنه، من مات من أمة محمد مصرا على فعل قوم لوط، لم يمّت حتى يرميه الله بحجر من تلك الاحجار، فيكون فيه هلاكه، ولا يراه احد...! (كتاب التفسير الأصفي: ج ٢/ ص ١١١).

ويرى ان سقوط الحجارة على رؤوسهم ربما كان يستهدف من لم يمت من الصيحة المربعة، ومن لم يصبح تحت الانقراض وربما لأجل محو أجسادهم وجثثهم من على

الأرض؛ كي لا يبقى اثر لهؤلاء القوم
المجرمين، حتى ان المار على تلك
الديار بعد نزول الأحجار لا يصدق
بسهولة انها كانت مدينة معمورة،
ثم ان نزول العذاب، ذي المراحل
الثلاث: (الصيحة الرهيبة، قلب
المدينة، المطر الحجري) رغم
ان كل واحدة منهن كانت تكفي
لقطع دابر القوم، كانت لمضاعفة
عذابهم لشدة فسادهم وجسارتهم
واصرارهم على ادامة المكوث بتلك
القبائح الشنيعة، وكي يكون عبرة
لن يعتبر.

(سأهون)

جاء في كتاب (التبيان في تفسير القرآن) للشيخ الطوسي: "فويل للمصلين.." تهديد لمن يصلي على وجه الرياء والسمعة، ثم بين ذلك: "الذين هم عن صلاتهم ساهون" فسرهما ابن عباس (رضي الله عنه) بمعنى تأخير وقت الصلاة، وقال غيره معناها غافلون، وقال

مجاهد يعني لاهون يسهون بلهوهم
عنها، وقيل ان ساهون يراوون دون
ان يتقربوا بها الى الله ذم السهوي في
الصلاة بدخوله وجه الرياء وقلبه
مشغول بغيرها.

وجاء في كتاب التفسير الاصفى
للعلامة الفيضي الكاشاني يرى
ان ساهون غافلون عما امروا

به، يسألكون ايان يوم الدين متى
يكون يوم الجزاء. ويرى انها تعني
غافلون غير مباليين سأل: أهى
وسوسة الشيطان قال لا، كل واحد
يصيبه هذا، ولكن عليه ان ينفذها
عنه ليصلي في اول وقتها، وساهون
يعني استهانوا بأوقاتها.
ووردت في الاية ٦١ من سورة

النجم: "وانتم سامدون" أي بمعنى
ساهون غافلون. ويرى السيد
مكارم الشيرازي في كتابه القيم
(التفسير الأمثل): ان كلمة ساهون
جمع لساھن وهي مشتقة من السهو
والمراد بها الغفلة، وقال بعضهم: ان
الجهل على مراحل أولها هو السهو
والاشتباه ثم الغفلة وبعدها الغمرة.

قراءة في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الثالث عشر

للدكتور رحيم مزهر جبر العتابي بعنوان

(الآخر في المنظور السلوكي والمعرفي عند الامام الحسين عليه السلام)

قراءة تحليلية - الأعراب أنموذجا

على حسين الخباز

نجد في بحوث مهرجان ربيع الشهادة تعدداً واضحاً للمواضيع الفكرية والثقافية الساعية الى تقريب مفهوم الصراع التاريخي صراع الفكر والإنسانية، ولمعرفة كيفية تعامل سيد الشهداء الإمام الحسين بن علي عليه السلام مع مفردات كل قضية من قضايا المواجهة، وتكشف لنا الوجه الحقيقي للشخص المواجهة عبر بحوث ذات منحنى تحليلي.

وفي بحث الدكتور رحيم مزهر جبر العتابي مشاركة مع زوجته الدكتورة هناء كاظم خليفة وكان بعنوان (الآخر في المنظور السلوكي والمعرفي عند الامام الحسين عليه السلام قراءة تحليلية - الأعراب أنموذجا)، يكشف لنا مفردة مهمة من مفردات الخطاب الحسيني المبارك لقراءة صوت إمام يحمل قداسة الإرث والمعرفة، وصوت الحق، والتعامل الواعي مع جوهر المعنى، ويؤسس البحث استكشافاته بتلك المواقف التي دارت بين سيد الشهداء الحسين عليه السلام وبين فئه من الناس، فرضت وجودها في احداث المجتمع وهي (فئة الأعراب) كان الخطاب الحسيني المبارك يمتلك القدرة على التماهي مع مستويات كل فئة، وهذا يأتي من القراءة

الصحيحة لمفهوم التعايش مع الملل المتنوعة؛ لأن مهمة الرسالة هي مهمة كونية، لذلك كان وعي الخطاب بهذه المواءمات يترك أثراً في نفسية الاعرابي، لإنشاء تغيير جذري في مفاهيم مدركاته مع اننا ندرك أن مقومات مثل هذا التوجيه يعطي مساحة واسعة للواقع الشعوري الذي كان يعتمد عليه خطاب الامام عليه السلام، فاشتغل البحث في اخلاقيات تعامل الامام الحسين عليه السلام تعاملاً إنسانياً مع هذه الشريحة او غيرها.

ثقافة المعصوم عليه السلام ثقافة رسالية تماثل ثقافة الدين، ثقافة مسئولية والتزام بالحق مع عالم عبثي قدم الكثير من الدناءة والقبح والخراب، وهو يلتزم بأخلاقية التحاور والتعايش حتى مع أعدائه، وهذه قيمة مشروع السلام الذي كان اكبر من وعي الاعراب ومن عالمهم.

ونحن لا نريد تكرار ما عرضه البحث لنا، لكننا نريد ان نوضح قيمة ما يحمله صاحب المشروع الإنساني من مشاق ومعاناة لوجود التباين في الفهم، وهنا لا يعني تدني مستوى الفكر عند الاعراب بقدر امكانياتهم التفرد في محور واحد من محاور الابداع، وترك المساحة

المفتوحة لبقية المحاور، وهذا الفهم الموضوعي يسعون به لخلق التحديات التي تباينت مكائدها ومكرها مع قوة ما يحمله الامام عليه السلام من انفتاح معرفي كلي وقوة شكيمة في معالجة الانحرافات الفكرية بطرق متقنة، تستوعب ضيق او محدودية الجانب المعرفي المحرف أساساً.

هذا الحضور الإنساني هو الذي أثر وجدانياً في السلوكية المعرفية عند الأعراب مع أن الأثر التوثيقي المدون يعاني من غموض، وكان المنهج التحليلي هو السبيل الأمثل للدلالة على التعظيم الذي كان يفرض على مثل هذه المواقف او التي كانت تداف بأساليب قصدية لزوع اللبس والتزييف، وأغلب سمات هذه اللقاءات - ولنسيميها المواجهات- كانت عبارة عن محاورات استفهامية اختبارية ليس القصد منها الاستفادة بقدر البحث عن الكبوة المعلوماتية عند الامام عليه السلام، أو خلق مناطق إحراجية، وكل محاولة من هذه المحاولات كانت تعد واقعت حرب، ممكن أن تكون نهاية لوجود امام، وهذا ناتج عن جهلهم بيقينية الامام الحسين، وهو الذي زُق العلم زقاً بمقدرة فصاحة الامام وحصافة ثقافته من خلق انقلاب كبير في المفاهيم

السائدة عند الاعراب، وتحول جهلهم الى يقين بإبداء الحجة الرادعة، واسلوبه التتموي البناء والخلق الرفيع. ويتضمن البحث حكايات وقصصاً ومواقف عاشها الامام عليه السلام مع اختبارات الاعراب التي كانت معظم تلك المحاورات تظهر لنا واقع حقيقة مهمة عند الأئمة عليهم السلام ومنهم الحسين عليه السلام "تحدثوا مع الناس على قدر عقولهم" فالإمام اعتاد على أن الأعراب يأتون لطلب الحاجة، لذلك كان يسألهم عن حاجتهم.

وقد وردت الكثير من هذه الأمثلة التي كانت في بعضها انتقادات قسرية، كان يجيبهم برحابة صدر مبين لهم خطأ الاستنتاج، وكان الأسلوب الحضاري عند الحسين عليه السلام قادر على استيعاب ما يرد من اختبارات او انتقادات تصل حد التجاوز ليمحور البحث حول سمات الجمالية الأخلاقية والتي هي عملية ذو طبيعة تربوية، تقلب المشهد من لقاء سلبي الى لقاء إيجابي، يشعر من خلاله المتلقي بقضية هذا التمكن الذي يمس العلل ويعالجه عند الخصوم.

قراءة انطباعية في مجموعة شعرية.. (العلائق الانزياحية في مجموعة / ١٧٠٠) للشاعر مسار رياض

لجنة القراءات النقدية في صحيفة صدى الروضتين

لكل شاعر أسلوبه في تبني الواقع، والشاعر مسار رياض اعتمد في مجموعته الشعرية (١٧٠٠) على مرتكزين مهمين، أولهما: تبني واقع يفتح على جميع عوالم الأسى، ويتماهى مع أبجدية الكون، والخلقة، وجراح الفقد، والحزن، وشراسة القتل، وحين الأمهات، وواقع يتحرك بجميع اتجاهات الضيم، مجزرة سبايكر مع ما تحمل من جراح.

والشاعر (مسار) يرى ان شموخ هذا الواقع وجدانيا جعله لا يمتلك حدوداً واضحة، وانما دلالات واقع، يحتاج الى وعي ابداعي للنظر الى ما يحتويه هذا الواقع، والمرتكز الثاني هي شعرية في احتواء الوعي العام، وقيادته ضمن انتماءات القيم، لمنحه دلالات وجدانية، انارت جوانبه الحقيقية، مع إضافة علائق انزياحية لكل مفردة تنامي في جوهر الموضوع.

والعلائق المضافة الى الواقع تنقسم عند الشاعر مسار رياض لعلائق ظاهرية معلنة وعلائق علامانية دلالية، تربط الواقع بالمتخيل، عبر التشكيل النصي، وهو يعمل على خلق تماثلات تهدم العبارات الكلاسيكية، ليبرز فاعليته:

(لنقطف خلف احتراق السواتر صبحاً جميلاً)
أو لنقرأ:

(وثمة قلب يدق.. يدق.. اذا ما تسلق عطرك اشجاره لو مررت/ وحين توحم نخل العراق بشمس تقوق المحالات كنت، وهذي البلاد أتنك وقد بعثر الموت فيها حقائب ما ادخرت من دموع) ص ٩

تمتلك العلائق الانزياحية مؤثرات شعرية فاعلة بحراك دلالي عاطفي، فهو الشاعر الذي يضيف علائق للحقول، فيبدع لها (بال)، ولهذا (البال) علاقة جديدة

مبتكرة وهو الغيم: (تذكر بأن غيماً ببال الحقول، وفي مفردات الحقائق ورد) ١٢

يعمل على توسيع مديات الجملة الأدبية وإبعادها عن المعنى المحدد، فعملية الخلق تنتج لنا علائق جديدة، وتراكيب جمالية عبارة عن تمازج غير المتجانس:

(كلاب الجهات/ الأفق الاعمى/ لهاث الماء/ دفء الجود/ سم السياسة)

وصمتك والارعاء طاش هتافها جبال تعالت عن نباح المعاول

ص ١٤

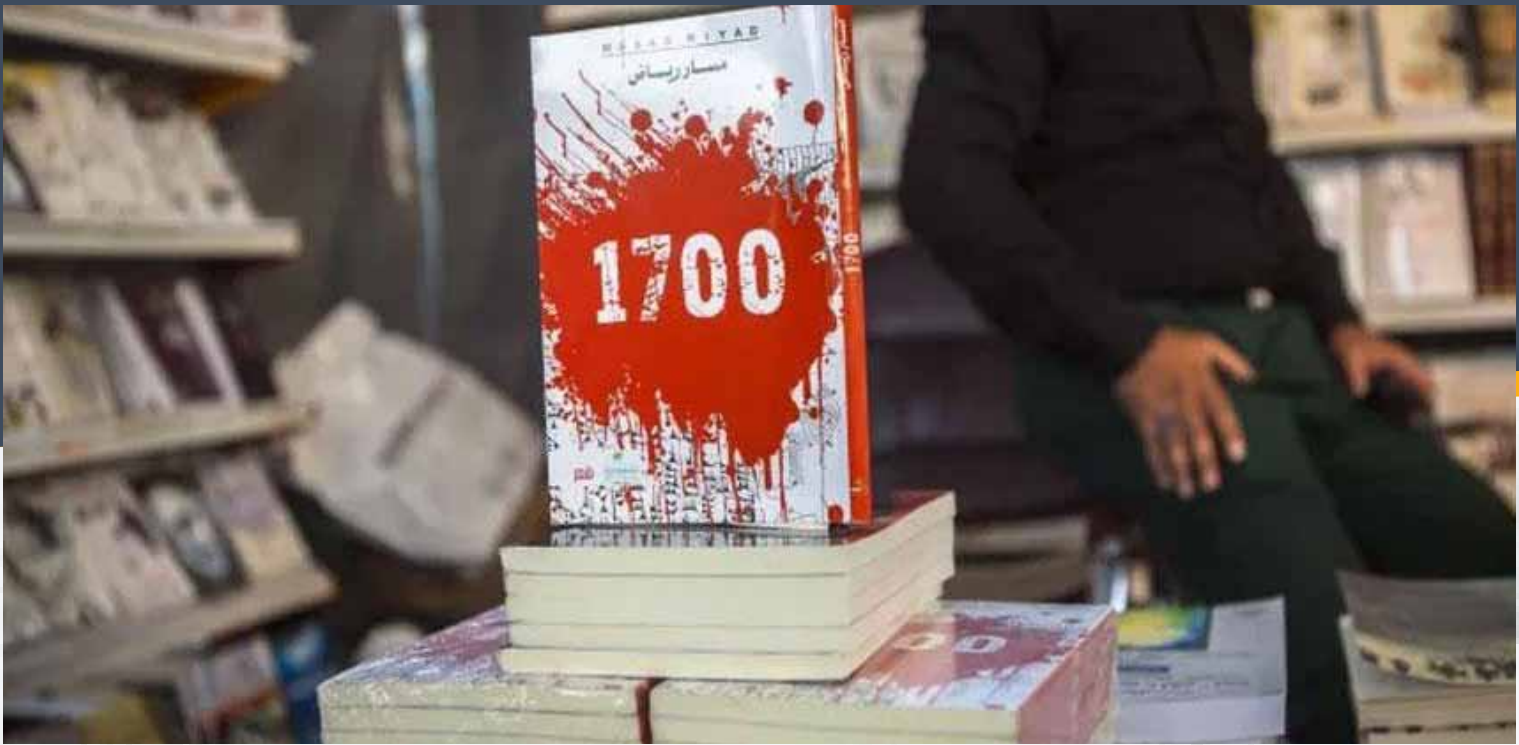
أسست هذه العلائق مصادر مهمة لتعددية تأويلية، بما تفرزه من قيم أخلاقية وإنسانية، بصيغ جمالية، وأهم ما في هذه العلائق انها تعطي فرصة مشاركة التلقي لفك مضمرات تلك العلائق ودلالات وجمل شعرية لها طابع التورية، ولها حراك ابداعي يصبح الواقع

المعاش بنية اغناء واثراء الواقع الشعري في نفس المعنى يقترب الواقع الشعري هو عملية اثراء للواقع المعاش، فالعلائق مشروع تأسيس للشعرية وتواتراتها، فتخلق بؤرة حراك شعوري تأملي وجداني، وتبعد الركود والجمود:

(لكي يكون نهار.. قام قائمهم يلم من شمس هذا الكون ما هدماً) ص ١٧

تبعث العلائق الشعرية في طبيعتها الايحاءات والدلالات، وتركز المضمون النصي وجدانيا، التآمل داخل نصوص هذا الشاعر المبدع، تجعلنا نقف عند مكونات هذه العلائق التي تفتح آفاق المتخيلات الشعرية الفاعلة داخل الواقع النصي لتغوص في أعماق التلقي:

(عتب على الموت.. أم عتب على الوطن.. بأن تلف ورود الله بالكفن)



ص ٢١

ان يخلق لغة تحريضية:

بصناعة الوعي الفني، فهي تتبنى كذلك الوعي الفكري والسياسي، من خلال طرح ما سيقال: (ألجم نار قلبك/ الموت للعوب/ البندقية التي هزمت)، وعلائق جديدة يضيفها للخنادق القتالية فهو يضيف المناجل، وللقول المعاول، ثم معاول في القول أخفتها السياسة؛ كي تهدك، فهو أضاف الأفخاخ كمتعلق جديد للكلام، والكمائن للمقالات، وجعل للوقت علائق جديدة مثل الفتات: (فتات الوقت) ورصد مجمل تلك العلائق الى رسم الواقع المسكوت عنه المجهول بتراب الصمت، فيشعر أن عليه أن يبعث علائق جديدة لكل مفردة من أجل ان يصل الى شعوره الدرامي بالأحداث، فهو جعل للباب جرحاً، وللسماء قلباً، وللنبض قطاراً عجولاً: (أهش الكوايس/ ثم ألم هواء الحقيقة في رثتي وأنظر للنائمين القنوعين) ص ٤٦.

تختلط الحواس لتبعث رؤية الواقع رؤية شعورية ونفسية؛ كونها تصبح وليدة علائق جديدة، تفاعلات تبرز جمالية المتخيل عبر تلك التراكيب الجمالية: (العلائق/ كئيبان الأحقاد/ عواء الصحاري/ فحيح الفراغ/ بالونة الصمت/ ثقب الظلام/ وهذه جميعها تحقق لنا المتنوع الدلالي، وابتكار المتعلقات فعل خبرة وإيمان وذائقة جمالية، تثير وتحرض وتقول الكثير الكثير عبر التكثيف المميز بعلائق مبتكرة، فهو يسأل:

(تري من شرع شباك النهرين وفتح أبواب النخل لسرب

جراد) ص ٧٦

شعرية مساريض في مجموعته الجديدة لا تقف عند حدود هذه القراءة أو سواها؛ كونها تحفل بمقومات فنية تحتاج الى أكثر من وقفة وقراءة.

هذه العلائق في تفسير أغلب النقاد بأنها منفلة من اطر القواعد البلاغية؛ كونها تجعل اللغة لغة شعرية، لتسري بفاعلتها في فضاءات النص، وهي قادرة على التماهي مع الترادف والتضاد، حيث تذهب تلك العلائق لتفعيل المعنى الفكري والنفسي، فيصبح انكسار الحدث الواقعي دفقاً شعورياً:

(وهب كما لفحة من سعي

فكل نسيم بوقت الهجوم هراء

وخل المدى باللظى المتقاذف من

راحتيك يضاء) ص ٢٤

تمنح العلائق الشعرية انفتاحاً نصي يصبح متنفساً شعورياً، وبها يعطي مواقف اسقاطية، آراء صارخة في جمل تكتيفية: (يخلق للسكون جدار، وهذا الجدار يتهدم، او يخلق للتفاوض لدغات) وبهذه العلائق المتوهجة، يستطيع

(واياك من لدغات التفاوض/ هذا نداء قديم/ سلاحك أصدق من سيقول/ وكل الكلام سواه مسمم/ ومن ستفاوض؟ شيخ العقارب؟ شيخ العناكب؟/ شيخ الثعالب؟/ قاذورة من كتاب الفتاوى/ ومن حزرأس أخيك، وثم تبسم/ تقدم/.. لقد مات كل حوار فليس سوى النار والدم) ص ٢٩.

هذه رؤى شاعر ثائر نجد في صرخته للتعبير عن الواقع، يقلل من استخدام تلك التعالقات؛ ليكون قريباً عن شمولية القراءة، وخاصة عندما يخلق تماثلات مع الواقع التاريخي ليستقي منه اقتعة التماثل الوجداني:

(أردفة الحرب أنى تشاء/ وعد انت عباسهم بالمياه/ فقد كلفوك/ وطال انتظار صغار المخيم/ تقدم) ص ٣٠

لا تكتفي تلك العلائق الفاعلة



ثقافة الفكر

لجنة البحوث والدراسات

القسم السادس

سؤال يثير الكثير من الجدل، ويعد من القضايا الفكرية الحادة: كيف ينظر من يدعي الفكر الجاد الى المفهوم الأخلاقي، وهو يقرنه بالعامل الاقتصادي والقوى المنتجة، ويعني هذا أن لا وجود لوضع اجتماعي على أساس أخلاقي، فالاشتراكية التي تدعي انهاء الطبقة من خلال إزالة الملكية الخاصة، وناتج وسائل الإنتاج، وقعت في تراكم طبقة جديدة حيث برزت الأجهزة الحزبية والمكونات السياسية، وامتلكت إمكانيات وصلاحيات تفوق سائر الإمكانيات الطبقة، امتلاك رجال السياسة سلطات مطلقة على جميع الممتلكات ووسائل الإنتاج المؤممة، ومراكز سياسية انتفاعية، والتصرف تبعاً لمصالحهم الخاصة..

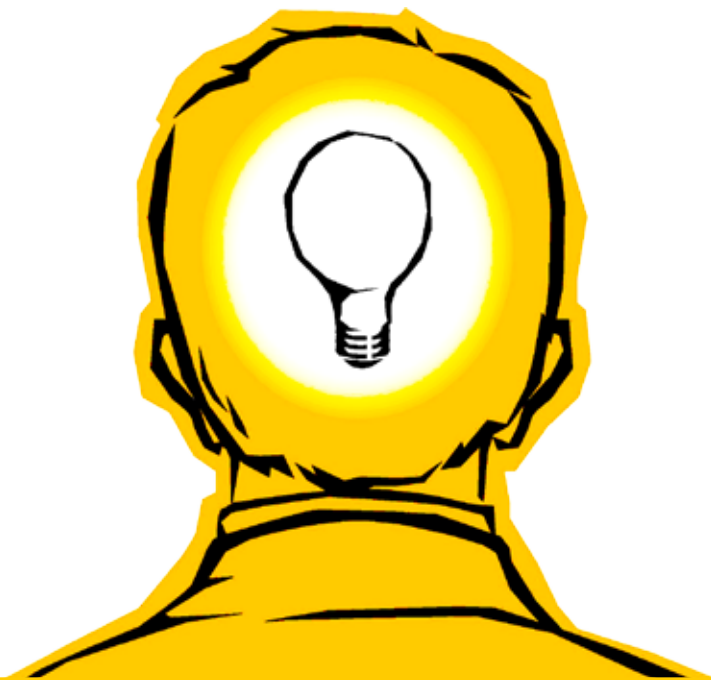
امتيازات من دوائر الدولة والمؤسسات الصناعية ووسائل الإنتاج الى كل نواحي الحياة، ولّد صراعاً طبقياً تصاعد الى حد العنف الذي عرفته التحزبية الفكرية لأشكال التناقض الطبقي شملت عمليات التطهير من مكوناته ليصبح الحزب المطرود بوزاراته وأمناء السر ومارشالاته وأعضاء مكتبه السياسي يوازي الحزب بكامل قواه فمن يريد القضاء على الطبقة، شكّل طبقة أكبر، تمخضت عن الوان رهيبه من الصراع، ثم سعى لمحو الطبقة الجديدة التي زرعها..!

ونسلم ونقرأ بعض المصطلحات الخبثية التي تشكل جاذباً للشباب الذي لا يمتلك الوعي المحصن، فيتأثر بسهولة بمصطلح كبير مثل سلطة البروتاريا ويعني طبقة العمال حسب كلامهم هي الطبقة التي لا تحكّم بوسائل الإنتاج وإنما تعمل بمجهودها العضلي، والمشكلة انها تعتبر السلطة الدكتاتورية

الضرورة لتصفية حسابات الرأسمالية نهائياً، وتنفيذ كل ما يتطلبه التخطيط الاقتصادي ويعني انها سترجع البلاد الى نفس الأمور التي يدّعي الفكر الجديد التخلص منها. وإذ كانت الأنظمة تتحجج بالحفاظ على الامن والوطن والانسان، فالفكر التقدمي سيتحجج بتنمية الإنتاج ومقاومة الجهد الرأسمالي بالقوم.

تري الدكتور نعيمة شومان في كتابها (الإسلام بين كينز وماركس وحقوق الانسان في الإسلام) والذي اعتمدنا عليه في مناقشات مع أولويات الفكر لتعريف الشباب بمديات الخدعة، فما نتج لحظتها هو استفحال قوة السلطة التي استفردت بالإنتاج والقيمة وفرق القيمة والعودة الى شريعة الغاب الاستالينية المدمرة قضت على القادة، ثورة من الداخل انقضت على القادة، فأعادت الى مقاليد الحكم المرتزقة وتجار الشعارات البراقة فعبثت بالمبادئ والاهداف.

هل يعرف الشاب المعاصر اليوم هذه الحقائق التي ذكرتها نعيمة شومان؟ هل قرأ شيئاً من الكتب التي فضحت اللعب المعبأ بمصطلحات من الوزن الثقيل، الثورة الفرنسية كانت ثورة فقراء تريد خبزاً، وبعد نجاحها انقلب قادتها وصار الشعب يبحث عن سقف، هل قرأ الشاب المعاصر عن انحراف الزعماء الإصلاحيين، من الهند الى الصين وحتى الدول الحاضنة لهذا الفكر، أرادوا بالتأميم محو الطبقة الى تحقيق الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج، ولكن في الحقيقة التأميم سمح للطبقة الحاكمة ان تتمتع بالملكية، سيطرة مطلقة على البلاد وثرواتها، وحصلت على نفس فرص الرأسماليين والاحتكاريين فتمثيل المجتمع اللاتبقي والتعرض



بممتلكاته، أصبحت اقدر من الرأسمالية على سرقة القيمة الفائضة..!

هل يعرف الشاب المعاصر والباحث عن الفكر الصح، ان ستالين نفسه اعترف بأن كبار الدولة والحزب سرقوا الثروات الباهظة، والخبر منشور ومعروف عالميا ولا يحتاج الى برهان؟ الشاب المعاصر يطرح في نقاشاته عن التأميم كقيمة أخلاقية وإنسانية والتجربة اثبتت انها شرعت على أساس مادي بحث لتحقيق اكبر نصيب من الانتاج، بينما الواقع يقول ان رجال السلطة انفسهم شلوا كافة الفعاليات الإنتاجية في البلاد والصراعات السياسية السلطوية سببت ازمة اقتصادية لا تحل الا بطريق هدم النظام من اركانه الاساسية.

وقد تعرضت البلاد الى فساد وتخريب وتعطيل الإنتاج والمضاربات وتهريب الممتلكات والعملات.. وظهرت الحقيقة ان كل تلك الاحلام الكبيرة التي صدرت الى العالم كقوة عالمية تجمع المكافحة والعمال ما هي الا

اضغاث أحلام..! أتمنى ان يقف الشاب المعاصر متأملا ما يراه ماركس فهو يرى ان العمل أساس القيمة وللعامل نصيب من الإنتاج بالقدر الذي يوازي كمية عمله، وهذا تناقض صارخ بين المبدأ القول ويعيش اللاتطبيقية للمرحلة الاشتراكية.

دراسات كثيرة وضعت بهذا الشأن كشفت التناقضات، الافراد يختلفون في حملهم لاختلاف الكفاءات وطوعية العمل، العامل بالأجهزة الدقيقة وانتاجها لا تقاس قيمته بقيمة العامل ناقل الحجر لا بد اذا من درجات متفاوتة، وبذلك أيضا سيخلق الفروقات الطبيعية من جديد، او ان نساوي بين اجر العامل العادي والموهوب وهذا يعني اننا اقتطعنا من الموهوب القيمة الفائضة التي لا بد ان تميزه عن العامل غير الفني.

الفشل بدأ عبر محورين: الأول إيجاد فروقات ربحية، والثاني إيجاد البوليس السري وميزت عملها الجاسوسي بامتيازات قيمة مثل ما كان موجوداً عندنا في

حكومة حزب البعث، فقد سخر البوليس السري لتدعيم كيائها الدكتاتوري، أوصلت البلاد الى أسوأ مما جاءت لإصلاحه..!

والفكرة هي تحرير المجتمع من الحكومة والسلطة السياسية لكنهم جردوا الفلاحين من وسائل انتاجهم الفردية ١٩٢٨ - ١٩٣٠م راح ضحيتها مائة الف قتيل باعتراف التقارير الحكومية.

هناك ملاحظة لا بد للشباب المعاصر ان يطلع عليها ويكفيها نفخا في فكر فشل تطبيقه في عقر داره، ان البلدان الاشتراكية كانت تشكو اكثر من أي بلد من نقص المواد الغذائية الرئيسية وعلى رأسها الحبوب؛ بسبب المادية التاريخية وفرق القيمة في حقل الصناعة، فأصبحت بانهيار اقتصادي حتى بعد انهيار النظام الاشتراكي، فرضت أمريكا عليها شروطاً خطيرة من اجل مساعدتها بأطنان القمح، هذه هي المدرسة الاقتصادية صاحبة المصطلحات الضخمة التي صدرتها إلينا..

في اضراب عام ١٩٣٢م راح نتيجة المجاعة الناجمة عنه ستة ملايين نسمة باعتراف الحكومة نفسها، مما اضطر السلطة إلى التراجع، ومنح الفلاح شيئاً من الأرض وكوفاً وبعض الحيوانات للاستفادة منها، على أن تبقى الملكية الأساسية للدولة.

وتزداد الأحزاب تجنيحاً بأخيلتها عندما تقترض الانتقال بالفكر التحزبي من مرحلة حكومات دكتاتورية إلى مرحلة (الاحكومة).

ترى شومان انه لو فرضنا أن المجتمع الشيوعي قد وجد وأصبح كل شخص يستطيع أن يشبع كافة حاجاته ورغباته، أفلا يحتاج المجتمع إلى سلطة تحدد هذه الحاجات، وتوافق بين الحاجات المتناقضة فيما إذا تزاممت على سلعة واحدة، وتنظم العمل وتوزعه على فروع الإنتاج؟ ولذا، فإن الشيوعية لم ترَ النور، وأن الاشتراكية قد أخمدت جذوتها الرياح الفاسدة من داخلها خلال مدة لم تتجاوز النصف قرن.

شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة تقدم رؤيتها العلمية في إدارة زراعة المحاصيل الحقلية



لجنة التنسيق والمتابعة

قدمت شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة التابعة للعتبة العباسية المقدسة رؤيتها العلمية حول كيفية إدارة زراعة المحاصيل الحقلية، وعلى وجه الخصوص محصول الحنطة، والذي يشهد في السنوات الأخيرة تراجعاً في كمية إنتاجه؛ وذلك بسبب شحة المياه من جهة، والإدارة القديمة أو الخاطئة في إدارته من جهة أخرى.

ومن هذا المنطلق، فقد وضعت الشركة خطة علمية مبنية على تجارب عدة، أثبتت نجاحها، وحقق نتائج طيبة من خلال وفرة إنتاج المحصول وتحسين نوعيته، وقد خططت الشركة خطوات عدة من أجل التعريف بهذه الرؤية العلمية، وجعلها في متناول المزارعين، وسخرت جميع إمكانياتها من أجل اتساع رقعة تطبيقها، وذلك

من خلال انتاج أسمدة ومبيدات عضوية تلبي رغبة المزارع العراقي وتحقق طموحه.

ولأجل التعريف بهذه الرؤية، فقد اعتمدت الشركة عدة حلقات تواصلية مع المزارعين ومنها تنظيمها الندوات والتي كان آخرها في محافظة الديوانية، حيث اقامت ندوة تعريفية عن منتجاتها من الاسمدة العضوية، وذلك في مركز الارشاد الزراعي التابع الى مديرية زراعة الديوانية، وكانت الندوة بعنوان (كيفية ادارة محصول الحنطة وبرامج التسميد وباستخدام اسمدة السنابل الذهبية).

الندوة التي ادارها المهندس الزراعي عقيل ابو الهيل من شركة الجود، شهدت حضوراً واسعاً من قبل المزارعين والمهتمين بهذا المجال، وطرح من خلالها حلولاً

جذرية وناجعة للمشاكل التي تحصل لمحصول الحنطة وكيفية التغلب عليها باتباع الأساليب والطرق العلمية الحديثة والتي اثبتت نجاحها وحقت نتائج طيبة في عدد كبير من الحقول الزراعية، ورفعت نسبة الانتاج الى ١٠٠٪ بالنسبة للدونم الواحد، والسبب هو عدم استخدام طرق التسميد الصحيحة وشحة المياه في محافظة

الديوانية، باعتبارها المركز الرئيسي لزراعة الحنطة. يذكر أن هذه النشاطات تأتي ضمن مبادرة العتبة العباسية المقدسة في دعم القطاع الزراعي من خلال ما تنتجه شركة الجود من الاسمدة والمبيدات الناجحة والتي لاقت رواجاً واسعاً عند المزارعين؛ بسبب كفاءتها العالية التي أدت الى زيادة كمية المحصول في السنوات السابقة ومقاومته

المهندس صفاء محمد علي الجنابي مدير زراعة الديوانية، قدم شكره للعتبة العباسية المقدسة ولشركة الجود لإقامتها هذه الندوة التعريفية التي تهدف الى تعريف المزارع العراقي كيفية استخدام

الطرق العلمية الحديثة في مجال الزراعة متمثلة باستخدام الاسمدة وفي أوقاتها المناسبة، خصوصاً سماد السنابل الذهبية ذي الفعالية الكبيرة؛ لأن الانتاج الزراعي بدأ يتراجع عن مستواه السابق بالنسبة للدونم الزراعي الواحد، والسبب هو عدم استخدام طرق التسميد الصحيحة وشحة المياه في محافظة الديوانية، باعتبارها المركز الرئيسي لزراعة الحنطة. يذكر أن هذه النشاطات تأتي ضمن مبادرة العتبة العباسية المقدسة في دعم القطاع الزراعي من خلال ما تنتجه شركة الجود من الاسمدة والمبيدات الناجحة والتي لاقت رواجاً واسعاً عند المزارعين؛ بسبب كفاءتها العالية التي أدت الى زيادة كمية المحصول في السنوات السابقة ومقاومته

الآفات الزراعية.



بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة

الجامعة المستنصرية تقيم ندوة سينمائية حول فيلم (سيدة قريش)

تقرير: حيدر داود

أقامت كلية الآداب في الجامعة المستنصرية بالتعاون مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ندوة سينمائية على قاعة كلية الآداب للمؤتمرات والندوات ضمن منهاجها الثقافي المعد لهذا العام حول فيلم سيدة قريش الذي أنتجه مركز الكفيل للإنتاج الفني في العتبة العباسية المقدسة وأخرجه الاستاذ ازهر خميس.

تحدث هذا الفيلم عن سيرة السيدة خديجة عليها السلام، وتضمنت الندوة عرضاً للفيلم السينمائي (سيدة قريش) بحضور مجموعة من الباحثين والنقاد، بالإضافة الى أساتذة وطلبة الجامعة، وقد تم تناول ثلاثة محاور حوارية لثلاثة

بعد ذلك، فُتحت باب النقاشات امام الاساتذة والطلبة ليشهد ختام الندوة تكريماً لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وكذلك المخرج أزهر خميس لجهوده المبذولة.

عميد كلية الآداب الاستاذ المساعد الدكتور فريدة جاسم، بيّنت أهمية هذه الندوات وانعكاساتها الايجابية على الواقع الثقافي قائلة:

ضمن منهاجنا الثقافي للعام الدراسي الحالي ومن خلال تواصلنا مع العتبات المقدسة لاسيما مع العتبة العباسية المقدسة عقد ندوات ثقافية وورش عمل وحلقات نقاشية، فالיום عقدنا ندوة سينمائية لفيلم (سيدة قريش) الذي تحدث عن حياة

اختصاصات مهمة وهي البعد الأنثروبولوجي الاجتماعي والبعد التاريخي والبعد الإعلامي، تعاقب عليها كل من الاستاذ الدكتور جعفر نجم نصر استاذ في كلية الآداب من قسم الانثروبولوجيا، والدكتور حنان رضا الكعبي استاذة مساعدة في كلية الآداب - قسم التاريخ، وتحدثت عن الرؤى التاريخية ودور الكاميرا في تدوين التاريخ، والاستاذ الدكتور عادل هاشم، تدريسي في كلية الآداب متخصص في الصحافة، والذي بدوره تحدث عن الجوانب الاعلامية في الفيلم، اذ تم تسليط الضوء على المضامين التي يبغى الفيلم تحقيقها، وأهم الرؤى الفنية والعقائدية لمحتواه، حيث تمت مناقشة ابعاد الفيلم فنياً وتاريخياً وعقائدياً واجتماعياً.

السيدة خديجة عليها السلام وتم عرض هذا الفيلم واطلعنا على ابعاد الفيلم العقائدية والاجتماعية ليطلع طلبتنا الأعزاء على فحوى الفيلم من بعده الأنثروبولوجي الاجتماعي ومن بعده التاريخي والإعلامي. مضيئة: إن الغاية الأساسية من هذا التعاون مع العتبة العباسية المقدسة: كي يكون الطلبة على تماس مع المنجز الثقافي الإعلامي العلمي الذي تقدمه العتبة العباسية المقدسة، كما نطمح لاستمرار وديمومة هذه اللقاءات ومد الجسور مع كافة العتبات المقدسة؛ لأن نجاحنا يكمن في التعاون مع هذه المؤسسات الدينية.



قسم متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات

في العتبة العباسية المقدسة

يقيم ندوة علمية بالتعاون مع جامعة الكوفة بعنوان (الطرائق الحديثة في العرض المتحفي)

ونتيجةً لذلك، أقام قسم متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات التابع للعتبة المطهرة ندوة علمية حملت عنوان (الطرائق الحديثة في العرض المتحفي)، بالتعاون مع كلية الآثار الإسلامية التابعة لجامعة الكوفة، ابتدأت الندوة العلمية التي احتضنتها قاعة مجمع الامام علي الهادي عليه السلام، والتي شهدت حضوراً غفيراً من الأساتذة الأكاديميين وطلبة كلية الآثار الإسلامية في جامعة الكوفة، بالإضافة الى وفد مثل العتبة العباسية المطهرة ووسائل اعلام لتغطية الندوة بتلاوة مباركة لآيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق والقوات الامنية والحشد المقدس، تلاها عزف النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية الموسوم (لحن الاباء).

تأتي بعد ذلك كلمة الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة القاها المهندس جعفر سعيد المشرف على قسم المتحف، والذي بدوره رحب بالضيوف الكرام ونقل لهم تحيات المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) والسيد الامين العام للعتبة المقدسة المهندس محمد الاشقر (دام تأييده) متمنياً لهم السداد

يهدف كل متحف إلى حماية التراث والأعمال الفنية ذات القيمة التراثية والحضارية والفكرية. ويهتم أيضاً بإثراء هذا التراث والتعريف به في إطار ثقافي يتأقلم مع حاجيات ومتطلبات المجتمع، لذلك تعمل كل مؤسسة متحفية دائماً على النجاح في مهمتها الأولى في المحافظة على المجموعات الفنية ذات القيمة المرتفعة إلى مستوى المصلحة العامة، وذلك في إطار مهمة سامية، وتوصيل المعلومة إلى الجمهور من خلال عرض المقتنيات المتحفية بطرق علمية حديثة، والتعرف على تاريخ الحضارة من خلال التمتع بمختلف القطع المعروضة وفهمها على أحسن وجه، مما يمكنه من الشعور بقيمتها والافتخار بانتمائها اليه، وهذا ما يقوم به متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات التابع للعتبة العباسية المقدسة من نشاط متواصل لتوفير المعلومة الصحيحة والمكتملة حول تاريخ العتبة المطهرة وتراثها الديني والحضاري والفكري، لإرساء التواصل المستمر وإظهار الثقافة الدينية الحقيقية وارثها الحضاري، وذلك من خلال العروض المختلفة التي تساهم في الدعوة المتواصلة لزيارة المتحف كالندوات والنقاشات العامة واللقاءات مع الطاقم الفني والتقني للتعرف على تراث الانسانية والحفاظ عليه، وعرضه بأساليب حديثة ومتطورة.

تغطية: علي طعمة المسعودي



علوم الآثار، تثير فيهم روح البحث العلمي والتفوق والاعتزاز بالآثار والتراث العراقي.

بعد ذلك، افتتحت الجلسة البحثية والتي ترأسها الدكتور إبراهيم سرحان الشمري والدكتور علاء حسين اللامي مقررًا، حيث

ضمت طرحاً لثلاثة بحوث علمية، الاول منها للدكتور حيدر فرحان الصبيحاي من جامعة بغداد والذي جاء بعنوان (التوظيف الاقتصادي للمتاحف المتخصصة، متحف الكفيل نموذجاً). بعدها جاء بحث الأستاذ صادق لازم رئيس قسم متحف الكفيل والذي كان تعريفاً عن متحف الكفيل، ليكون آخر البحوث المطروحة للباحث الاستاذ علي عبد المحسن

عبداد توسم ب(تأثير الظروف البيئية على المعروضات في متحف الكفيل للمخطوطات والوثائق، خزانة العتبة العباسية المقدسة مثلاً).

وتخللت الندوة مداخلات من قبل الاساتذة والاكاديميين والطلبة من الذين حضروا الندوة لتختتم بتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين تشميناً لجهودهم المبذولة.

يذكر أن الندوة العلمية سبقتها جولة صباحية للضيوف داخل اروقة متحف الكفيل ومشفى المخطوطات ومخزن النفائس.

والتوفيق، وحائهم على اقامة مثل هذه المؤتمرات التي طالما كانت مثمرة في مضمونها وتوصياتها، مبيناً أن الأمانة العامة للعتبة العباسية، تدعم المشاريع العلمية والثقافية والتي تضفي النفع الوافر في المجتمع والمجال العلمي.

إن هذه الندوة هي عرض ومناقشة لهذه المحاور الثلاث من خلال اوراق العمل التي قدمت من قبل مجموعة من الأساتذة والباحثين المتخصصين، في أقسام وكليات الآثار في جامعات بابل وبغداد والكوفة والعتبة العباسية المقدسة، وتهدف هذه الندوة في النتائج والتوصيات التي ستصب في مجال تطوير علوم الآثار وصيانة اللقى واساليب عرضها، وفي الوقت نفسه نهدف في ان تكون هذه الندوة تظاهرة علمية لأبنائنا من الطلبة والطالبات من المتخصصين في

والتوفيق، وحائهم على اقامة مثل هذه المؤتمرات التي طالما كانت مثمرة في مضمونها وتوصياتها، مبيناً أن الأمانة العامة للعتبة العباسية، تدعم المشاريع العلمية والثقافية والتي تضفي النفع الوافر في المجتمع والمجال العلمي.

بعد ذلك، جاءت كلمة ممثل جامعة الكوفة الدكتور عبد الستار الجنابي والتي جاء فيها:

إن ندوتنا العلمية هذه والتي تقيمها كلية الآثار جامعة الكوفة بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة قسم متحف الكفيل، ضمت ثلاثة محاور رئيسية، الاول منها كان حول المتاحف ودورها في التنمية الاقتصادية، والمحور الثاني عن متحف الكفيل ودوره في

قصة قصيرة

من أدب الدفاع المقدس..

قربان النعمانية

حيدر عاشور

كان الرصاص ينهمر مثل سيل مطري، وتتردد في الافق اصوات الانفجارات لتحيل المكان الى مساحة ملفومة بكل ما هو غير متوقع...

اعتدل في جلسته، وتمكن من اخراج رأسه قليلا خلف الجدار ليرى جزءا يسيرا من المشهد أمامه، فمنذ مدة من الزمن والرصاص يندلع بلا هوادة من مجموعة قتاصين يتحصنون خلف بناية قديمة تقع بالقرب من مصفى بيجي.

شعر مثنى بالحزن؛ لما يراه من تمكن هؤلاء الجرذان من قطع الطريق، وإيقاف زحف أبطال

لواء (علي الاكبر)، وقد اقسام الجميع على اقتحام المصفى، وجميع البنايات التابعة له.. حوّل الغربان المعتوهون المكان الى حرائق تتصاعد السنيتها الى عنان السماء، وقد ثقبوا برصاصهم الغادر خزانات النفط.

فكر مثنى مليا... النفط نعمة من نعم السماء، كان يمكن ان يتحول بعد استثماره الى خبز وسقوف تأوي المشردين، لكن الجرذان بارعون في اغتيال الامل وقتل الحياة.

جاءته صرخة من احد رفاقه: - مثنى احذر ان تخرج رأسك.. فلقد كثر القناصون..!

ابتسم في داخله وأدرك ان قتاصاً يربض خلف البناية العتيقة، هو من يقف في المقدمة ويعيق كل شيء.. قرر مع نفسه ان يركز كل حواسه ويرقب كل تفاصيل وحركة المكان لكي يصطاده، تذكر اباه قاسم وهو يصطاد الجرذان في احد بساتين النعمانية، لماذا لا يكون شجاعاً مثل أبيه..؟ كان رجلاً مقاتلاً في الحياة والزراعة واقتناص الحيوانات وإثارة رعب اللصوص والغرباء.

شعر مثنى بأنه منقطع عن العالم تماماً، وليس امام ناظره سوى القناص الذي كان حذراً مثل اي جرد، لكنه قرر في لحظة ان يجندله والا لا معنى لبقائه في هذا

المكان، نظر الى السماء وشفته تلهجان بالدعاء ان يكتب له النصر او الشهادة، وان يتمكن من ازاحة هذا الكائن المكتظ بالقبح وبعدها سينطلق لواء (علي الاكبر)، ليعانق المجاهدون مصفى بيجي مثلما تندفع الجموع لمعانقة حضرة قربان الحرية الامام الحسين (ع).

وضع اصبعه على الزناد، وعيناه مثل عيني صقر يراقب فريسته.. امتلأ صدره بإحساس من المسرة والنشوة وهو يستحضر صورة امه التي نذرت منذ طفولته للإمام القاسم (ع)، وانداحت ذكرياته في صباه وهو يسهم في التشايبه التي كانت تتوشح بها مدينة النعمانية...



أغبطه شوق غريب الى ان يقدم
روحه قرباناً؛ لكي يستمر الزحف
مثلما فعل (القاسم) وهو يعانق
الحتوف بين يدي عمه.

هؤلاء الجرذان بحاجة الى من
يجتث عفونتهم، كم تمنى ان تكون
رصاصة واحدة تنقب كل رؤوسهم
الخاوية وضفائهم المليئة بالقمل
والعبث والخواء.

تعبت ساقه اليمنى وتسلسل فيها
الخدر، حاول ان يحركها ليسري
الدم فيها.. اجتاحتها الفرحة
الخفية وهو يرى القناص يخرج
رأسه، ويطلق سيلاً من رصاصاته،
ركز انتباهه للحركة القادمة ودون
ان يستوقفه اي شيء، ضغط
بقوة على زناد (البي كي سي)
وهاله المنظر الغريب حين تجندل
القناص، وتحول الى جثة ننته
سمع خلفه صيحات (الله أكبر...

الحسين انتصر)، وشعر ان الجميع
انطلق باتجاه المصفى كالزحف
المهيب...

يا للهول كم كان هذا النتن مؤثراً،
وقد سقط مثل جرد خائب.. تذكر
كلمة ابيه وهو يصطاد الجرذان
بأن الجرذ حيوان مؤذ، لكنه حيوان
غبي.

قبل بندقيته وتمالكته رغبة
الحاجة للهتاف وقراءة السور
القصيرة والصلاة على النبي
 وآله، رصاصة ذكية واحدة، فتحت
الطريق اليك ايها المصفى.. ستال
حريتك وستطاردهم حرائقك الى
حيث جحورهم.

تساءل مع نفسه: هل سيعرف أبوه
وأمه ما فعله ابنهم (مثنى قاسم
الكلابي) وقد سحق رصاصته
رأساً مليئاً بالأوهام..؟

تخيل المشهد فهو يعرف امه حين
تسمع الخبر ستطلق الزغاريد
وتوزع الحلوى على النساء
والأطفال، وستحضر (صينية)
القاسم، فابنها منذور له.. شعر انه
اوفى بعهده، وحقق ما يتطلع اليه
كل الالباء والأمهات الذين ينتظرون
ابناءهم وهم يصنعون الحرية
ويدسون الموت الزؤام بأرواح تفوح
منهارائحة العفن.

قرر العدو مع رفاقه لكنه شعر
بخدر في كتفه الايسر وبحرارة
تسري في اوصاله.. هجس قبل
ثوان ان اطلاقاً انطلقت ويبدو انها
اخترقت كتفه الأيسر، صرخ بأعلى
صوته فالجرح بدأ يتسع ويلتهم
قواه.. اقترب منه أحمد احد رفاقه
في الجهاد.. وناداه:

:- انهض يا مثنى فجرحك
ينزف، سأنتقل الى موقع الاسعاف.
هيمن الحزن على أحمد وفي

اعماقه شعر بأن (مثنى) بدأ
يفيض بروحه ويخلق باتجاه
الأبدية، ليتحول الى قربان لمدينته
والنعمانية.. ولتعلو زغاريد الام
وحماستها وهي تعانق ابنها البطل،
شهيد الوجوب (الكفائي) المقدس،
فيكفي ان شفيعه (القاسم) قربان
الحرية المعطرة بالشهادة.

قرر أحمد ان يرافق جثمان
صديقه الى مدينته النعمانية،
فشرف كبير ان تتحول القرايين
الى كرنفال مشع من الايمان
وتمجيد البطولة.

بكى أحمد طويلاً ولم يجد في
جيب صديقه سوى صورة الأم
البهية..

لقد كان حقاً أغلى قربان..

عفة النفس تغلبُ الشيطان

علي طعمة

رجل غُرسَت العفة فيه منذ نعومة اظفاره، وتربيته الاصيلية، وتحضره، وإنسانيته العالية. كان ضعيف الحال من الناحية المادية، يعيش على قوت يومه، تعرضت آلتة التي يعمل بها الى العطل، وهي مرتكز ديمومة عمله، ولم يكن في حوزته المال الكافي لتصليحها، عرض حالته على احد المصلحين، فقرر ان يكون الأجر سلفاً، فجأةً وجد امام محله حقيبة يدوية حملها ليحتفظ بها امانة لحين العثور على صاحبها، لم تستطع الحقيبة ان تغريه رغم دسومة محتواها، بحيث كانت تكفي لشراء دار، فاذا برجل شاحب الوجه يسأل الناس عن حقيبتها المفقودة..؟

تقدم الرجل ليسأله عن حاله، فأجابه: انه ضيع حقيبة فيها ما جمعه من تعب سنوات الهجرة، ليكون مشروع حياته من سكن وزواج، وحين سأله عن محتويات الحقيبة، اجابه بصوت متعب: عليك الله اذا عثرت على الحقيبة ستهدي من روعي، وانا سأعطيكم جميع اوصاف ومحتويات الحقيبة، وما تحمل من مبلغ.

وحين تأكد انه صاحب الحقيبة الحقيقي، فرح فرحاً وراح يعانق حقيبتها، وقرر حينها تكريم الرجل على حفظه للأمانة، بينما الرجل كان فرحاً بانتصاره على هواجس النفس ورفضه للحرام مهما كان المال، وقال له: خذها بعيدا عني

فقد ادخلتني حقيبتك في صراع مع الشيطان، لكن الحمد لله الذي نصرني عليه وانا في قمة عوزي، وفشل في ان يغريني بمال غيري، ولذلك قرر رفض الهدية؛ لكونه يعلم تماما ان هدية الله اكبر.

هذه أسباب نجاح المؤمن الذي يحصن نفسه من الحرام، لذلك لا بد من الإشارة إلى أنّ الإنسان القانع يحبّه الله والناس، وتحقق له القناعة خيراً في الدنيا والاخرة، فهي طريق للجنة، كما أنها سبب من أسباب البركة، حيث لخصها سيدي ومولاي امير المؤمنين عليه السلام بأنها كنز لا يفنى.

من أدب فتوى الدفاع المقدسة..

من هو السيد جعفر..؟

علي الخباز

لا أحد يعرف من هو السيد جعفر، أو من يكون السيد جعفر، فالأمر بالتأكيد لا يعني أحداً، ومع هذا تسري الرغبة في ضمير الفضول الإنساني لمعرفة هوية السيد جعفر، وما سر علاقته بالشيخ نجم..؟ فهو منذ أسبوع أو أكثر يحاول الاتصال به.. الو.. السيد جعفر.. فينقطع الاتصال، ويتقطع الصوت بلوعة الشيخ وحسرتة التي تكاد تقطع أنفاسه..! ومع هذا، هو لا ييأس، بل يعيد الاتصال ثانية وثالثة وتكرر المحاولات..

قلت له:.. شيخ نجم الشبكة ضعيفة.. فكان يرد في كل مرة:.. قبل قليل اتصلت بالأهل، المحبة التي نعملها للشيخ نجم تجعلنا نعيش معه الحزن والألم، وقد تكررت تلك المحاولات دون نتيجة، والمشكلة ان لا أحد فينا يتجرأ ليسأله: من هو السيد جعفر؟ وما هي قصته او قضيته؟ يبدو ان القتال وشراسة الموت في الجبهة أصبحت من روتينيات الحياة التي نعيشها، لذلك صرنا نشاغلها بالتوقعات، صارت هذه التوقعات هي سلوتنا، فالشيخ نجم هو أصلاً من البصرة ومن قضاء ابي الخصيب، ولد هناك وتخرج من اعدادية الصناعة، فليس من الغريب ان يكون السيد جعفر زميل سنوات الدراسة.

وقال توقع آخر: وقد يكون السيد جعفر من اهل قرية الحصن في بابل، حيث ترك الشيخ نجم البصرة وجاء ليعمل في قرية الحصن، أيام هروبه من العسكرية.. وقد يكون السيد جعفر احد الذين قاتلوا معه في الانتفاضة الشعبانية المباركة أو ربما من أصدقائه الذين هربوا معه الى ايران.

وتوقع مقاتل آخر: قد يكون السيد جعفر أحد طلاب الحوزة العلمية في قم المقدسة حيث كان يدرس هناك الشيخ نجم، او يكون ممن زاملوا الشيخ نجم في دراسته الأكاديمية، وحصوله على شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية، وفي كل الأحوال لابد انه زامل الشيخ نجم في مرحلة من مراحل الحياة.

وتوقع آخر: قد يكون احد مقاتلي الجبهات التي قاتل فيها الشيخ نجم.. ومع كل هذه التوقعات نجد الشيخ الدكتور نجم مسؤول استطلاع اللواء الخامس مازال عاكفا على الجوال:.. الو.. سيد جعفر؟ لا ادري ما الذي يجعلنا نستصعب امر السؤال ما دام الامر يشغلنا الى هذا الحد..! وفي احد الأيام اللاهبة بالموت في الطريق الرابط بين يبجي وسامراء في منطقة اسمها الزلاية تعرضنا الى كمين شرس عانقت جراحه النازفة، وانا اسأله شيخنا الدكتور من هو السيد جعفر؟ قال وهو يبتسم بخجل وفي لحظات أنفاسه الأخيرة: انه رجل استقرضت منه مائتين وخمسين الف دينار، كنت أخشى ان اموت وفي عاتقي دين، الحمد لله لقد اودعت له المال في بيتي، بكينا حينها، ونحن نصرخ: الما ونقولها سوياً وبدون اتفاق: اطمئن نحن سندفع الدين يا شيخ، نحن سندفع الدين.



مسؤولية القارئ

علاء سعدون

يملك قدرة التغيير، بينما ينتقد الآخرين ويرمي باللوم عليهم. من هنا، نجد أن الكتابة والقراءة وعلاقة الكاتب بالمتلقي هي علاقة لا بد أن تتسم بالتفاعلية والجدية، ومن الخطأ للجانبين أن يُنظر للنص على أنه نتاج جمالي لإمتاع النفس وتسليتها ليس إلا، أو أن يتجاهل القارئ النص والتوجيه ولا يقف عند أخطائه التي أرشده الكاتب إليها، أو أن يستصغر الكاتب ويوجه له الانتقاد على أنه إنسان يرتكب الأخطاء مثل الجميع.. نعم هو كذلك، ولكن هذا لا ينافي منطقية الأخذ بنصحه أو التفكير والتأمل بكلماته في بعض الموضوعات التي يهدف فيها إلى تغيير سلوك خاطئ، أو ترك فعل معين، ولا شك أننا مسؤولون أمام الله تعالى بالتفكير والتأمل بما يقع أمام ناظرنا، وأن ننظر لما يقال لا لمن يقول، فلا نستبعد أن يكون الكاتب والأديب وسيلة منحه الله تعالى موهبة ومقدرة خاصة ليكون عنصراً من عناصر التغيير والإصلاح في المجتمع والعالم.

أنه وسيلة ذات رسالة وهدف..! إن الكاتب والأديب الذي يحمل في عمله الإبداعي حسّ الإصلاح والتغيير، يسعى بالدرجة الأساس إلى تغيير بعض المفاهيم أو تصحيحها، أو استئصال أفعال وسلوك خاطئة تشيع في المجتمع، فعندما يصنع شخصيات متعددة ومختلفة في روايته، إنما يريد من القارئ الفطن أن يتعمق ويتأمل في تفاصيل تلك الشخصيات وطبيعة عيشها داخل عالمها المصطنع الذي قد يكون نسخة من واقع يريد انتقاده أو واقع مثالي يسعى لنقله إلى الواقع المعاش، وفي كلتا الحالتين، يكون القارئ أمام مسؤولية الاستفادة مما يقرأ، كأن يكتسب صفات ايجابية متأثراً ببعض الشخصيات، أو يجد نفسه مخطئاً في بعض السلوك والأفعال فيبادر لتصحيح أخطائه، وكذا هو الحال عند التعرض لموضوعات إعلامية ذات تثقيف سياسي، يُناشد الفرد من خلالها ليكون داعماً للإصلاح والتغيير، فلا بد أن يكون مسؤولاً ومشاركاً في صلب القضايا الاجتماعية، وأن لا يستبعد نفسه بحجة أنه فرد واحد، ولا

مؤثراً ولكلمته أثر بالغ في نفوس أفراد مجتمعه، تحميمهم وتحصنهم من أعتى الهجمات وأشرسها، وتجعلهم يعيشون الألفة والازدهار. هل يوجد من يقرأ اليوم؟ وما الذي يقع على عاتق القارئ؟ لا شك بوجود قراء ومتابعين للأعمال الأدبية في الوقت الحاضر، إلا أن الكثير من القراء الشباب يميلون لموضوعات التسلية والإمتاع، ويبحثون عن القصص والروايات العاطفية والفتنازية، وقد أدرك مجموعة من الأدباء والكاتب ذلك، فذهبوا لدس الدواء بالعسل، وجعلوا القارئ أمام مسؤولية تفحص النص واكتشاف مواطن الفائدة والنفع فيه، إلا أن الأخير قد انشغل بالوسيلة على حساب الغاية، وراح يركض وراء جماليات السرد والطرح اللغوي والأسلوبي، وأخذ يستل ما يعجبه منها تحت مسمى (اقتباسات)، فيحفظها ويتناقلها على مواقع التواصل الاجتماعي دون أن يلمس الفائدة الحقيقية منها بشكل مجزوء أو بوجودها ضمن نص وعمل متكامل؛ لأنه لم يقرأ بواقعية، ولم يتعامل مع النص على

لطالما آمن الكتاب والأدباء أن للكلمة قوة سحرية فيها من التأثير ما تجعلها تغير المجتمعات، وتسهم في بنائها وتطويرها، وأن بمقدور الأدب أن يخلق مجتمعات مثالياً فاضلاً كالواقعية العجائبية التي يتفنن الروائي بخلقها في عوالم رواياته المتقنة.. لكن كيف للكاتب والأديب أن يؤثر ويغير بشكل فعلي؟ وما هي علاقته بالمجتمع؟ يذهب الكثير إلى أن العلاقة بين الأديب والمجتمع هي علاقة توجيهية قيادية؛ نظراً لما يملك من صفات وإمكانات تؤهله لتحمل المسؤولية، وتجعله أكثر التحاماً بقضايا مجتمعه، مضافاً لما يملك من وسيلة مؤثرة، شديدة التأثير في النفس البشرية، فهو قادر على ربط الماضي بالحاضر، وله عين فاحصة تبصر روح المجتمع، ويد لها القدرة على التغيير، وقدم تسعى إلى مستقبل زاهر.. هذا هو الأديب الذي يعي حجم مسؤوليته، ويهتم بقضايا مجتمعه، ويؤمن بمعالجتها، متسلحاً قبل ذلك بالوعي والإيمان، ويمتلك عقلاً راجحاً لا تؤثر فيه سموم الثقافات وشوائبها، عند ذلك فقط سيكون

وليمة كربلائية احتفاء بصدى الروضتين..

اللجنة التاريخية

القسم (٢٣)

قال جدي محمد حسن: لقد كتب الأستاذ عباس العزاوي شهادته في كتاب تاريخ العراق بين احتلالين: "إن ولاية بغداد الذين خلفوا داود باشا فرضوا ضرائب باهظة على أهالي كربلاء، وقاموا بجباية الأموال بدون شفقة ولا رحمة، إذ فرض الوزير علي رضا باشا على سكان كربلاء مبلغ سبعين ألف قران من الفضة سكة محمد شاه، أي ضعف ما كانوا يؤدونه أيام داود باشا، بعد أن حاصر كربلاء وقطع عنها طريق السابلة، ويخيل إلينا أن هذا المبلغ الجسيم كان ضريبة حرب المناخور تدفع الى حكومة بغداد سنوياً، وبعد حصار طويل خرج اليه وفد من الأهالي والسادة والعلماء يتقدمهم خازن المشهدين السيد عبد الوهاب بن السيد محمد علي آل طعمة، وتكفلوا بدفع المبلغ سنوياً، وعندئذ ارتحل علي رضا من كربلاء بعد أن ترك فيها حامية من جنده تتألف من افراد عشيرة بني سالم الناصرية والكبيسات ومعظمهم من الشقاوات، يأخذون الاتاوة من الزوار والسابلة، وكان حاكم البلد ونائب متولي القصبه (عبد اللطيف القاضي) يخافون منهم، ولا يعارضونهم، حتى تنامي عددهم وسيطروا على المدينة. عقب الشيخ خلف أبو جاسم: روى قاضي قضاة العسكر وهو الشيخ عبد المحسن العباسي السهروردي، بعض الحوادث والوقائع على كربلاء وقصبه الهندية في عهد نجيب باشا، الذي حكم العراق سبع سنوات. عقب الحاج سلمان الملا حمود: ونكل الجند بأهالي الهندية، وكسر العسكر سدة الهندية وقطع الماء عن النجف ثم عجز عن سدها..! يقول الشيخ نجيب الشيخ عبد الحسين العباسي السهروردي: لما يئس سعد باشا والي انقرة السابق وقائد الحملة ضد اهالي الهندية، وعدم تمكنه من سد كسرة سدة الهندية، قرر الزحف نحو قلعة كربلاء وأمرهم بضرب قبة الحسين عليه السلام، فتطايرت من الرصاص شظايا من العتبة المباركة. سأل الصحفي حيدر داود: وأين دور شيعة ايران في هذه القضية، والمعروف ان ايران لا تسمح ولا تقف مكتوفة اليد امام هذه التجاوزات، وخاصة ضرب القبة المقدسة؟ أجابه السيد عماد الدين الطاهر: صبت هذه الواقعة لصالح (محمد شاه) ارسل بريد الى نجيب باشا شعر منها بالخطر، وأرسل على العشائر كافة من عبيد، وأرسل أيضاً على والي كردستان أحمد باشا بن سليمان باشا، على ان يحضر الأخير بجماعة من العسكر وغيرهم من



أهالي بنده السليمانية، كانوا قد عسكروا في الهندية، وقطعوا جميع الأشجار من البساتين؛ ليكون لهم طريق الى قلب مدينة كربلاء.. ولما تمكن الوزير نجيب باشا من اتمام هذا الأمر، شرع بوضع الضرائب على عموم اهل القصبه.

سأل الصحفي سجاد طالب عن حجم الضريبة التي جعلها على القصبه؟ أجاب جدي محمد حسن: وضع على البقالين ١٥٠٠ قرش صاغ، وكذلك على العطارين والاسكافيين والنحاسين ووضع على القرى وأهلها الجياح مالا يطيقون، فضلا انه كان يسوق معظم الناس عن طريق السخرة.

تحرك الكربلائيون جميعاً على رأسهم السيد الزعفراني الذي استطاع ان يحرك ايران من جهة، ويتحرك على ابن الهذال شيخ عنزة ليمدهم بعشائره ويمده

بالمال والذخائر، هذه الأمور هي التي تجاهلها الدكتور علي الوردي، تجاهل قضية ان الظلم بلغ منتهاه، وكان مع كل هذا الجور كلما تثار كربلاء ضد أصحاب المذاهب المنحرفة يرسل قائد كربلاء جيشا يحاصر مدينة كربلاء بالقوة، وكان أصحاب الفتن يجتهدون بنصائح المذلة أو الهلاك، وكان أصحاب الفتن وأعوانهم هم الذين يفتحون لهم أبواب المدينة.

هاجمت القوات وهدموا اسوار المدينة واستبيحت المدينة قتلا ونهباً، اين الدكتور علي الوردي من قوات تبيح المدن وشعب يلجأ الى مقامات ائمه المقدسة؟ والبعض يلجأ الى أصحاب الفتنة كي يعيش..! ما اقسى معاملة الغزاة للأهالي الخائفين، وبكل جسارة تجاهلوا الحقوق المقدسة، ولم يعترفوا بحرمة مقام الحسين

ﷺ، ولا مقام ابي الفضل العباس المقدسين.. وقتلوا الكثير في الصحنين، ولم يبق مكان آمن إلا بيوت أصحاب الفتنة من اهل البدع.

قال الصحفي زين العابدين مستغرباً: هذا يعني ان تاريخنا يشكو من التوثيق؟

أجابه السيد عماد الدين الطاهر: تصور ان بعض التوثيقات التي وصلتنا من زعماء الفرق المذهبية ان الجيوش كانت تحترم بيوت اهل الفتنة ومشايخها، أما الذين التجؤوا الى الحرمين المقدستين قتلوا جميعاً، لكن الذين لجؤوا الى بيوت اهل الفتنة سلموا..! والباشا يدخل بجواده الى الحرم الحسيني..! هذه الأمور تبين حجم الشر.

سأل الصحفي احمد صالح: هل هناك أسباب رئيسية معلنة لهذه

الحرب، أم مجرد انه جيش واحتل مدينة؟ الحاج سلمان الملا حمود اجابه فوراً: ان الأمر يقاد بعدة أسباب منها سياسية ومنها مذهبية، ادخلوا رتلأ من الجواسيس متخذين من مجالس قادة الفتنة والشقاوات في ركاب حكومة الاتراك، وهناك حركات مناوئة لأهل كربلاء من الكشفيين يحيكون الدسائس والمؤامرات وخاصة عندما بلغ الخلاف ذروته بين الكشفيه والأصوليين فجوز الكشفيون لأنفسهم مسaire الاتراك نكاية بكربلاء، وصارت بيوتهم دار أمان، وتركوا حرمة الحائر المقدس مهددة..!!

سأل الصحفي علاء سعدون: ما هي الجهة التي كانت تحكم كربلاء قبل دخول نجيب باشا، وهل هناك سبب رئيسي اثار حنق هذا الحاكم ضد كربلاء، ام هو وضع محتل؟

أجاب الشيخ خلف أبو جاسم: هو من حيث مسألة وضع محتل فهذا امر لا يناقش، لكن كانت كربلاء تتمتع بحكم ذاتي لا مركزي يحكمها السيد وهاب السيد محمد علي آل طعمة، وأراد نجيب باشا زيارة كربلاء فسمحوا له بشريطة اصطحاب ستة اشخاص فقط، ورفضت كربلاء تموين جيشه. سألته: هل نستطيع ان نعرف تواريخ هذه الوقائع؟

أجاب الشيخ خلف أبو جاسم: نعم ما حدث هو في عام ١٨٤٢م. سأل الأستاذ هاشم الصفار: وما هو الموقف الكربلائي من البهرة الإسماعيلية؟

أجاب السيد عماد الدين الطاهر: كانت كربلاء لا تسمح للبهرة ولا للفرقة الاغاخانية الدخول الى مدينة كربلاء لزيارة العتبة الحسينية المقدسة، فكانوا يأتون الى ضواحي كربلاء، ويقيمون في أراضي الجعفریات، يعني عند مقام الجعفریات أي (مقام جعفر الصادق عليه السلام)، وكانت هناك قنطرة تسمى القنطرة الحديدية تقع على نهر الحسينية، يؤدون منها مراسيم الزيارة، وحين انتقلت الزعامة الدينية الى النجف بعد وفاة السيد إبراهيم صاحب الضوابط سمح لهم الدخول الى الحائر الحسيني.

عقب الحاج سلمان الملا حمود: اغلب الروايات تشير الى ان الصراع العقائدي بلغ ذروته واعتقد ان هذه الصراعات هي التي جرأت نجيب باشا وزمرته للهجوم على كربلاء وتدميرها، الحويلة التي نقف عندها دائما في واقعة غديرة دم هو موقف الكربلائين من مطالب الطاغية

نجيب باشا وحلفائه في الداخل، عقدوا اجتماعا في صحن الحسين عليه السلام كان في مقدمته رجال الدين السيد إبراهيم صاحب الضوابط، والعلامة السيد صالح الداماد، ومن وجهاء البلد السيد وهاب ابن السيد محمد علي الجلبي ال طعمة حاكم كربلاء، والسيد محسن بن علي كنعان ال دراج نقيب اشراف كربلاء، وعميد اسرة نصر الله الفائزي السيد علي الطويل ابن السيد جواد كليدار الحسين السابق والسيد إبراهيم الزعفران، ومن رؤساء القبائل العربية بنو سعد ورئيسهم يوم اذن طعمة بن علي، والشيخ علي رئيس عشيرة ال كشمش، وكشمش بطن من خفاجة، ومجموعة من العشائر، وطلبوا النجدة من عشائر ال قتلة واليسار ومعدان ال زغبة، أمدوا كربلاء بثلاثة آلاف فارس، وقرروا

الصمود امام القائد التركي سعد الله باشا الذي كان حاضرا في كربلاء. اصطدم الجيش بالأهالي، ودام حصار كربلاء ٢٥ يوما بلغ عدد القتلى ما يقارب العشرة آلاف شخص، أمطر الجيش التركي كربلاء بالقنابر، ولم يستطع ان يفتحها فلجأ الى الحيلة اعطاهم الأمان وخانهم، اذ قبض على الوفد وسلط مدافع على الجهة الشرقية من المدينة يعني من طرف باب الخان، وحين مال الشعب للدفاع عن كربلاء وسد الثغرة قصدوا الجهة الغربية من السور بخديعة الخونة من اليرمازية المناوئين لأهل البلد وارتكبوا فيها فظاعة وشناعة..!



في مشهد وقم المقدستين نقل وقائع زيارة الأربعين المباركة سورياً

مميزة عالية في اختيار الموضوع. وقد للزائرين خلال موسمي عاشوراء والأربعين الماضيين، وإبرازها من خلال الفن الفوتوغرافي. وتابع: نعد هذا المعرض بمثابة نافذة رائعة، تطل من خلالها مدينة مشهد على الشعائر الحسينية في كربلاء المقدسة وعتباتها المطهرة. هذا وقد شهد المعرض

حضوراً فاعلاً من قبل الزائرين والشخصيات الدينية ومن مختلف الجنسيات والديانات، ليعتبر برسالته الحسينية والإنسانية على أتم وجه.

ومن جانبه قال المشرف على

المعرض الحاج علي الباوي:

قدمنا من خلال اللوحات استعراضاً للشعائر الحسينية داخل مدينة كربلاء المقدسة وخارجها، فضلاً عن صور فنية جسدت المسيرات المليونية، وترجمت تنوع وحجم الخدمات التي تقدم

السلمان لصدى الروضتين:

يقام المعرض سنوياً في العراق بعد نهاية زيارة الأربعين المباركة، وفي هذه السنة ولأول مرة، قمنا بنقل التجربة إلى مدينتي مشهد وقم المقدستين وسط حضور غفير من قبل محبي أهل البيت (عليه السلام) ومن كل الجنسيات والقوميات العربية والأجنبية والإيرانية.

مضيفاً: المعرض استطاع أن يؤدي رسالته المتمثلة بنشر الفكر الحسيني إلى كافة الناس في العالم، وهذا المعرض عبارة عن مجموعات مختارة من الصور الفوتوغرافية الفنية ذات التأثير الحسي العميق لأكثر من خمسين لوحة صورية ذات

تقرير: طارق الوندادي

لأجل إدامة الزخم الحسيني في كل بقاع من هذه الأرض، وتخليداً للحمة الطف التاريخية، واستعراضاً لأهم نشاطات المواكب الحسينية، نظم قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية معرضاً للصور العاشورائية الفوتوغرافية في مدينتي مشهد وقم المقدستين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك لإبراز أهداف زيارة الأربعين المباركة في مدينة كربلاء المقدسة.

وقال رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية رياض نعمة



مكتبة العتبة العباسية المقدسة تقيم معرضاً للوثائق النادرة والمخطوطات التاريخية في المركز الثقافي البغدادي

لجنة التنسيق والمتابعة

نظمت شعبة مكتبة ودار المخطوطات التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي معرضاً لنفائس المخطوطات والوثائق والمؤلفات، شارك فيه كل من مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، ووحدته التأليف والدراسات، ومركز احياء التراث في شعبة المكتبة.

المعرض الذي احتضنته (قاعة محمد غني حكمت) في المركز الثقافي البغدادي، وزعت معروضاته على ثلاثة اجنحة حسب تخص كل جهة مشتركة، حيث عرض مركز تصوير المخطوطات وفهرستها صوراً لنفائس مخطوطات المصحف الشريف التي يعود تاريخها للفترة الممتدة من

القرن الاول الهجري ولغاية القرن الثالث عشر الهجري. كما عرض صوراً لوثائق تاريخية تمثل حقبة مختلفة من التاريخ الإسلامي، منها لوحة صورة الأرض للشريف الادريسي التي تعود الى القرن السادس الهجري، وتمثل أقدم خريطة للعالم رسمت في تلك الفترة، ووثيقة أخرى هي وثيقة الماء التي يعود تاريخها للحقبة العثمانية حيث تمثلت بشكوى مقدمة من أهالي النجف الى علماء الدين في تلك الفترة؛ بسبب شحة المياه وانقطاعه. كما تم عرض مجموعة من الإصدارات الخاصة بالمركز كفهارس المخطوطات ومصحف ابن البواب المحقق.

اما جناح وحدة التأليف والدراسات، فقد ضمّ عرضاً لمجموعة من المؤلفات الصادرة

عنه، منها مجلدات عن سيرة قمر بني هاشم (ع)، وكتاب (أبو الفضل العباس في الأدب والشعر العربي) ومجموعة أخرى من الكتب التي تعنى بالدراسات التخصصية حول شخصية أبي الفضل العباس (ع). مركز احياء التراث كان جناحه كذلك غنياً بمعروضاته، فقد عرض مجموعة قيمة من النتاجات المتنوعة الصادرة عنه، منها كتاب (أقرب المجازات) و(مجلة الخزانة) وكتب أخرى متخصصة بدراسة وتحقيق المخطوطات، فضلاً عن عرض مجموعة من التحقيقات التي قام بها.

وقد بلغ ما تم عرضه في هذه الأجنحة ١٦ أنموذجاً لمخطوطات ووثائق يعود تاريخها للفترة الممتدة من القرن الاول الهجري ولغاية القرن الثالث عشر الهجري، وعدد

الكتب المعروضة ٧٠ كتاباً، منها المحققة ومنها المؤلفة، مع عرض نماذج لأختام المكتبات العراقية والعربية والاجنبية.

ونال المعرض ثناء واستحسان الجمهور الحاضر، وقد تم تغطية المعرض من قبل اغلب القنوات الفضائية وكان فرصة من اجل الاطلاع.

يذكر أنّ هذا المعرض يقع ضمن سلسلة من المعارض والمشاركات لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية؛ وذلك لبيان وإظهار ما للعتبة العباسية المقدسة من طاقات وإمكانات في هذا المجال، قامت بتسخيرها من اجل حفظ التراث، ولتقوية أواصر العلاقات المشتركة بين العتبة المقدسة والمؤسسات الأخرى.



العتبة العباسية المقدسة تطلق فعاليات مؤتمر الكفيل العالمي لجراحة العظام والكسور والعمود الفقري

أصبحت في مصاف المستشفيات العالمية التي يحط الرحال إليها كل من يريد الشفاء كيف لا وقد ارتبط اسمها باسم قمر العشرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، واليوم عندما نلتقي في هذا المؤتمر وسط مشاركة واسعة محلية وعالمية نفتخر، فهو دليل على نجاح هذه المستشفى وتحولها الى محطة علمية، وهي اليوم تحظى بثقة جميع المرضى الذين يقصدونها لذلك نتمنى كل التوفيق للباحثين والمشاركين في هذا المؤتمر.

على المستوى الطبي والعلاجي أو على مستوى اجراء العمليات الجراحية بمختلف تخصصاتها ودرجاتها موجهاً في نهاية كلمته شكره وتقديره لمن لبى دعوة الحضور والمشاركة في هذا المؤتمر.

جاءت بعدها كلمة للحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة القاها رئيس المجلس الأستاذ نصيف الخطابي بين من خلالها قائلاً:

إن الخدمات التي تقدمها مستشفى الكفيل التخصصي

استهل المؤتمر الذي شهد حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده)، بالإضافة الى ممثلين عن وزارة الصحة العراقية ومديرياتها في المحافظات بقراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق، جاءت بعدها كلمة لمستشفى الكفيل التخصصي ألقاها الدكتور محمد عزيز معاون مدير المستشفى استعرض خلالها أبرز النشاطات والفعاليات التي قدمها المستشفى لمرضاه سواء

سعيًا منه للمساهمة في إيجاد حلول للمشاكل العالقة في جراحة العظام والكسور والعمود الفقري، ومن أجل تعزيز فرص التفاعل والتواصل بين الأطباء من داخل العراق وخارجه، أقام مركز الكفيل الاوربي لجراحة العظام والكسور في مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة مؤتمر الكفيل العالمي الأول بمشاركة واسعة لأطباء متخصصين في هذا المجال، وذلك على قاعة فندق البارون في محافظة كربلاء المقدسة، حيث تضمن المؤتمر عرض (٧) بحوث طبية، تمحورت جميعها حول موضوع جراحة العظام والمفاصل وجراحة العمود الفقري، بالإضافة الى إقامة معرض يوضح العلاجات والأجهزة الطبية المستخدمة في هذه الجراحة.

تغطية: زاهر الخفاجي - حيدر داود



الشعبي خلال هذه الفترة لذلك الفكرة من اقامة هذا المؤتمر هو عرض عمل المركز والعمليات التي تم اجراؤها وورش عمل تطلها معارض للأدوية والاجهزة، وكذلك

بعث رسالة طمأنة للمجتمع العراقي أن العتبة العباسية المقدسة مهتمة بالقطاع الصحي وتوفير ما هو ممكن للمجتمع من خلال العمل الطبي، وكذلك هي دعوة للكوادر الأجنبية والعراقيين المغتربين للانضمام الى هذا العمل الدؤوب شارك في هذا المؤتمر حوالي (١٢) جراحاً من مختلف انحاء العالم بعدة اختصاصات، بالإضافة الى حضور مئات الأطباء الذين قدموا من مختلف المحافظات العراقية للاطلاع على عمل المركز والاستفادة من الخبرات.



د. اسامة عبد الحسن

يقيم مستشفى الكفيل التخصصي متمثلاً بمركز الكفيل الاوربي مؤتمره الدولي الاول لجراحة العظام والكسور والعمود الفقري حيث يعلن هذا المركز عن خدماته وعمله الدؤوب لأكثر من سنة تقريبا في مستشفى الكفيل من خلال استقطاب الكوادر الاجنبية من النمسا وروسيا ومختلف دول العالم والفكرة انه خلال هذه السنة تم تدريب وتأهيل الكوادر الطبية في مستشفى الكفيل للعمل في هذا المركز ومعالجة المئات من حالات المرضى، بالإضافة الى جرحى القوات الأمنية والحشد

كما شهد المؤتمر كلمة لوزارة الصحة العراقية ألقاها بالنيابة الدكتور فائز كاظم وجاء فيها: إن هذا المؤتمر يعد مكملاً لمؤتمرات علمية تقام في العراق، وهذا دليل على أهمية البحث العلمي الذي له الفضل في نقل المستجدات الطبية الحديثة الى مؤسساتنا الصحية، والتي تساهم في زيادة الخبرة الوطنية والاكتفاء الذاتي في الرعاية الصحية والحفاظ على الثروة الوطنية من الاستنزاف من خلال العلاج في دول الجوار. فنأمل أن تسود ثقافة البحث العلمي في عملنا اليومي والعمل وفق البروتوكولات الصحية العلاجية المتغيرة وفق البيانات المستنتجة من بحوث هذه المؤتمرات، وأن نعيد ثقة المواطن العراقي بمؤسساتنا الصحية.

المجلس العربي للاختصاصات الطبية كان له كلمة القاها الدكتور جواد ابراهيم عبر من خلالها عن سعادته بإقامة هذا الملتقى العلمي والبحثي المهم الذي يقيمته مستشفى الكفيل التخصصي في محافظة كربلاء، متمنياً أن يحقق هذا المؤتمر أهدافه التي يطمح الى تحقيقها، وأن يكون هذا المؤتمر بذرة لمؤتمرات علمية أخرى وباختصاصات أخرى، تم بعدها تقديم الدروع التقديرية للمشاركين في هذا المؤتمر.

جريدة صدى الروضتين حضرت في هذا المؤتمر، وكان لها لقاء مع الدكتور اسامة عبد الحسن اختصاصي جراحة العظام والكسور من مركز الكفيل الاوربي والذي تحدث لنا قائلاً:

برعاية العتبة العباسية المقدسة



البروفيسور هوفمان



د. أياد مله محمد فتاح



د. محمد عزيز علي



أ. د. تامر احمد حمدان



د. يزيد محمد علي

الحاجة الى أن نطور انفسنا حتى نقدم افضل الخدمات لهم. **الدكتور محمد عزيز علي نائب مدير عام مستشفى الكفيل التخصصي بين قائلاً:**

يعد مؤتمر الكفيل الطبي العالمي الأول الذي عقد في محافظة كربلاء المقدسة في فندق البارون، وأجري بالتعاون مع مركز الكفيل الأوروبي لجراحة العظام والكسور المعقدة والمفاصل، وكانت محاور هذا المؤتمر هي عبارة عن سبعة محاور، قسمت كما قسمناها في مركز الكفيل الأوروبي، وهي جراحة الركبة وجراحة الحوض وجراحة

العاملين في مجال جراحة العظام والكسور؛ كون أن المشاركين فيه من الأطباء الاجانب الذين لهم باع طويل في هذا المجال، بالإضافة الى الحضور الواسع للأطباء العراقيين الذين قدموا للاستفادة من هذه الخبرات، حيث جاء هذا المؤتمر بشكل اساس لحل مشاكل المرضى لا سيما الحالات المعقدة، ولذلك نشاهد اليوم أن جزءاً كبيراً من المؤتمر مخصص لعرض الحالات النادرة والمستعصية في جراحة الكسور والعمود الفقري، وهذا التقدم حقيقة يعد خطوة موفقة لنا كأطباء ومرضانا الذين هم بأمس

عناء السفر الى الدول الاخرى من أجل اجراء العمليات المعقدة والتي اصبحت اليوم تجرى في مستشفى الكفيل التخصصي، وهذه حقيقة تعد خطوة جيدة تعود بالفائدة على الخبرات العراقية في تطوير مهاراتهم وعلى المرضى بشكل عام. **رئيس جامعة البصرة الأستاذ الدكتور تامر احمد حمدان الاختصاصي في جراحة العظام والكسور بين من جانبه قائلاً:**

سعيد جداً أن أكون اليوم حاضراً في كربلاء المقدسة للمشاركة في هذا المؤتمر المهم الذي يعد ضرورياً لجميع الأطباء

من جانبه بين الدكتور برير محمد علي اختصاص جراحة العظام والكسور في دائرة صحة كربلاء قائلاً:

اليوم يقيم مركز الكفيل الاوربي مؤتمره العالمي الاول لجراحة العظام والكسور والعمود الفقري من اجل عرض انجازاته، وأيضاً من اجل اكساب الأطباء العراقيين الحاضرين في هذا المؤتمر المزيد من الخبرة في مجال اختصاصهم، باعتبار أن مركز الكفيل الاوربي يضم عدداً من الأطباء الاجانب في مختلف الاختصاصات الأمر الذي وفر على الكثير من العراقيين



لسعياها الدؤوب الى نجاح مثل هكذا مؤتمرات علمية تخدم الطب بصورة عامة حيث شهد المؤتمر حضور العديد من الأطباء الأجانب ومشاركتهم بشكل مستفيض في خبراتهم، ونقلها الى الأطباء العراقيين.

والحمد لله تعالى مسعانا أن تطور إمكانية عملية زراعة المفاصل في العراق، أما فيما يخص مستشفى الكفيل التخصصي، فيعد من المستشفيات التي يشار إليها بالبنان حيث اغلبية العمليات التي نجريها لتبديل المفاصل في هذا المستشفى؛ كونها تمتلك إمكانيات متوفرة سواء كانت في الأجهزة الطبية الحديثة وإمكانيات المتابعة لشؤون المريض ونأمل أن يكون في كل محافظة من العراق

مستشفى مهائلة لمستشفى الكفيل لتخصصي.

البروفيسور هوفمان اخصائي جراحة العظام والكسور من النمسا بين قائلاً:

نحن كمجموعة اوروبية للأطباء الأجانب نعمل بتعاون وثيق مع مستشفى الكفيل التخصصي؛ لأنها توفر كافة المستلزمات الطبية وكافة الخدمات والتسهيلات سواء كان ذلك في صالة العمليات او للمرضى من اجل تطوير العمليات في مجال جراحة العظام والكسور والمفاصل، وأقيم هذا المؤتمر من أجل تدريب الكوادر الطبية في العراق للتخصصات الدقيقة التي نفتقدها في العراق.

العمود الفقري وتشوهات، وجراحة التشوهات الخلقية للأطفال، وعلاجات الإصابات الرياضية المعقدة، وجراحة الجملة العصبية، بالإضافة الى جراحة الناظور، حيث كانت هذه المحاور تعتمد على نشر البحوث التي تخص الحالات المرضية المعقدة التي من الصعب اجرائها في العراق، والتي تم اجرائها في مستشفى الكفيل التخصصي.

وقد بلغ عدد الأطباء الأجانب الذين تم استقدامهم الى هذا المؤتمر أحد عشر طبيباً وعدد الأطباء العراقيين الذين شاركوا في هذا المؤتمر بلغ عددهم اكثر من ٢٥٠ طبيباً، وهذا البرنامج يوازي برنامج استقدام الأطباء والخبرات الأجنبية الذي أطلقته وزارة الصحة.

والحمد لله تعالى استطعنا أن نعالج الكثير من الحالات المعقدة عن طريق خبرات اجنبية استقدمت من الخارج بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة ومستشفى الكفيل التخصصي. وقد أعلننا عن هذا المؤتمر لنكشف عن إنجازات مستشفى الكفيل التخصصي في هذا المضمار، والتي بدورها تضاهي المستشفيات العالمية من حيث توفر أحدث الأجهزة الطبية والمستلزمات، وكذلك الكوادر الأجنبية والعراقية المتميزة.

د. اياد طه محمد فتاح اخصائي عظام وكسور من محافظة النجف الاشرف بين قائلاً:

نشكر القائمين على هذا المؤتمر، وكذلك العتبة العباسية المقدسة



أجواء تربوية وتعليمية مثالية

توفرها مجموعة مدارس العميد التعليمية للدراسين فيها

تقرير: مصطفى الباوي

استطاعت مجموعة العميد التعليمية التابعة لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، في مدة قياسية، أن تكون معلماً تربوياً تعليمياً شامخاً على مستوى البلد، وقد استحوذت المجموعة هذه المرتبة بما سخرت من طاقات بشرية، وبنى تحتية، ومتابعة دؤوبة من لدن رئاسة القسم ومعاونيته، فليس لدى ملاكاتها جهدٌ يدّخر، وليس لها إلا هدف واحد وهو النهوض بالدراسين فيها، ليكونوا مثلاً يحذى ونمطاً يُحاكى.

فأقبل أولياء الأمور على تسجيل أبنائهم في مدارسها الأربعة عشرة: (مدرسة العميد الابتدائية للبنات، ومدرسة العميد الابتدائية للبنين، ومدرسة القمر الابتدائية للبنات، ومدرسة الساقى الابتدائية للبنين، ومدرسة سيّد الماء الابتدائية للبنين، ومدرسة نور العميد الابتدائية للبنين، ومدرسة نور العباس للبنين، ومدرسة نور العباس للبنات، ومتوسطة العباس للبنات، ومتوسطة نور العباس للبنات، ومتوسطة أبي طالب للبنين، ومتوسطة سيّد الماء للبنين، وثانوية العميد للبنات) فضلاً عن روضاتها الثلاث: (حضانة وروضة الساقى، وحضانة وروضة العميد، وحضانة وروضة نور العباس) فأصبحت هذه المؤسسات التربوية التعليمية رياضاً غناءً مترعةً بالتربية والتعلم.

الأستاذ الدكتور مشتاق العلي المعاون التربوي في قسم التربية والتعليم العالي بين قائلاً: إنّ طلبات الانضمام إلى مدارسنا فاقت الطاقة الاستيعابية للمدارس المشيّد حالياً، وهذا أمر متوقع في ضوء ما توفره هذه المؤسسة من بيئة تربوية تعليمية فائقة، باختيار الملاكات الرصينة والاستمرار في تدريبها وتطويرها، واعتماد طرائق التعليم وآلياته العالمية المعتمدة في الدول المتطورة، مع حرصنا الشديد على الحفاظ على أصالتنا الإسلامية وتراثنا وتقاليدنا، وتطبيق البرامج المتنوعة وإعدادها، ورغد المدارس بالمرشدين التربويين من ذوي الخبرة والكفاءة، فضلاً عن مدّ جسور الألفة والتعاون المثمر بين إدارات مدارسنا وأولياء الأمور لتحديد المشكلات التي تعتور مسيرة أبنائنا المتعلمين وتطويرها وعلاجها وإشراك أولياء الأمور في بناء مستقبل أبنائهم.

واضاف: إنّنا -ضمن الخطة المرسومة- في طور إنجاز عدد من المجمعات التعليمية المتكاملة المتطورة، من أجل تقديم خدماتنا التربوية التعليمية لأكبر عدد ممكن من المتعلمين؛ خدمة لبلدنا، وعملاً بتوجيهات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

يذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة تقوم حالياً ببناء مجمعين تعليميين يقع أحدهما على طريق مركز المدينة - الحر، ويشغل مساحة شاسعة، ويضم خمس مدارس وروضتين للأطفال، ومركزاً ثقافياً وأربع قاعات رياضية، أمّا الآخر فيقع بالقرب من مرقد الشهيد الحر، ويضم ثلاث مدارس، وروضة أطفال، وقاعة رياضية.

خيالية ملحد..!

حسين علي الشامي

الاسلام يمثله، وإنما الجهاد الذي دعا له الاسلام هو لحفظ الشعب والوطن مهما كانت مذاهب الشعب او دينه، وليس الاعتداء والتعدي على الغير.

وعليه، وجب ان نأخذ بعين الاعتبار تلك النظريات التي طرحوها وحاولوا من خلالها ضرب العقائد الانسانية، فأهم ما يمكن الحديث عنه الفطرة الانسانية وتعلق قلب الانسان بوجود اله يستحق الطاعة والعبادة وما اظهرته دعوة محمد ﷺ من خصال

الخلق الرفيع والعبادات التي تعكس هيئة النمذجة الانسانية الرائعة وجب على المناقشين ضرب كل تلك الافكار الاهوائية الاحادية بطريقة متزنة وحكيمة، فالملحد قد يحاول ان يضغط على المناقش وينقله الى عالم العصبية والاعتداء، وهذا واقعاً مالا يقبله الدين، فالشديد ليس بالقوة البدنية، انما بالعقل الحاذق والنظر الثاقب لحماية الشرع والمجتمع المعتقد بسلامته.

انما طبيعة الانسان الفطرية تنتهج منهج العبادة والطاعة لصاحب النعمة الاول هو الله تعالى: "فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا" (الروم: ٣٠)، فعلى المثقفين بالدرجة الاولى والعلماء المختصين العمل على توجيه المجتمع توجيهاً واقعياً رصيناً، وخاصة شبابه، فهم بوابة لمستقبل مختلف، اذا تمكن صاحب الفكر الاسود من ان يخضع عقولهم له، فنحن مقبلون على ازمات لا يمكن حلها..!

وهنا طريقة التوجيه لابد ان تكون طريقة واعية وموزونة ومتكئة على العظة الحسنة والحكمة التي دعا الله تعالى لها وأسس عليها رسول الرحمة حضارته الانسانية.. فأغلب المفكرين الملحدين بشكل خاص والملحد الاعتيادي بشكل عام يدعي دعواها بأنه لا يدعوا الى الدماء كما يفعل القرآن - معاذ الله ان يفعلها القرآن - فالإرهاب الدموي الاسود لا يمثل الاسلام ولا

مجموعة نظرياته علماً لاهوتياً بدون إله.. مزج ألوان الطبيعة، فصار إله الصدفة..!!

فكم هي مأساة أن نجد هكذا عقول تدعي العلمية، تحرك مجتمعات بدعوة الحادية ثملة، لم يكن فيها علم ولا حكمة سوى (ناقشني بجملة العلوم) متناسين أن الكأس الذي ملئ بالعلم ليس له مسبب إلا الله، وفي نهاية المطاف سيجد الله هناك.

التعابير التي استخدمها الملحد نسيجٌ من نُسج الخيال، ليظفر بأكثر عدد ممكن ممن تفرحهم احاديثه الضوضائية العشوائية المتشعبة بدون أي ربط مع المفهوم العام لجملة العلوم التي يتبناها، فهي مجرد ربط للواقع الحقيقي بلا واقع.. فقط تحقيقنا لرغباته الشيطانية التي لم يجد لها أي شرعة سوى الحرية المغلوطة التي تبناها الحاده.

لم يكن في يوم من الأيام للتسامي الانساني علاقة عكسية مع التوحيد،

الواقع مرّ لا يمكن تجرع غصّاته، حين يتوسد الجهال مقاعد العلماء بدعوة منهم أن العالم يخضع للقوانين العلمية الطبيعية التي بسببها تكون هذا العالم دون تدخل يد خفية تحفظ توازناته، وتضفي متغيرات جديدة بين الحين والآخر، وما التغييرات الواقعة برأيهم إلا نتائج علمية بحتة..

فبرمج المدعي الثقافة على رغبته؛ ليمزج عصارة السنين بعصارة الحداثة غير الواقعية؛ تحقيقاً لرغباته، وتفنيداً لتلك العلوم السامية التي نطقت ذهباً، وعسكرت جلاله وقدره..

الهواية التي استهوتها مجتمه الصغيرة، لم تكن إلا طفرة بالمنظور الثقافي حسب نظريته التي اخرجت حدودية الثقافة ونظامها عن الطريق المألوف؛ لتتحول مفاهيمه الى خياليات يتنفسها بل ويدافع عنها ويؤسس لها..

خطّ الحروف على المزاج متناسين النقد والنقاد لتنتج



قسم الصيانة الهندسية ينتهي من اعادة تأهيل منظومة الاطفاء التلقائية في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

الضغط المسلط عليها، والذي يصل الى ١٢٠ بار وهذا الضغط الموهل، قد يسبب ثقباً أو انفجاراً في الانابيب التالفة وصبغها بمواد تمنعها من التآكل والتلف، لذلك تم استبدالها بأنابيب تطابق المواصفات، وتحمل درجات ضغط عالية ومحكمة، وتم صبغها لكي لا تتعرض للصدأ والتآكل في الظروف الجوية.

المرحلة الثانية: تضمنت املاء قناني غاز ثاني أكسيد الكربون، حيث تعد هذه المرحلة هي المرحلة الأصعب في عملية انجاز عمل المنظومة، فأوزان القناني الثقيلة

من الاسلاك الكهربائية والأنابيب الناقلة للغاز، بالإضافة الى استبدال الخراطيم البلاستيكية واملاء قناني الاطفاء المخصصة لها والبالغ عددها ٢٤ قنينة ثاني اوكسيد الكربون (٢٠٠ C) فئة ٤٥ كغم، و٤ مطافئ فئة ٦ كغم. وأضاف: تم انجاز العمل وفق عدة مراحل وكانت كالآتي:

المرحلة الأولى: تضمنت تبديل وربط الانابيب الناقلة للغاز، حيث وجدنا أن الأنابيب الناقلة للغاز مترهلة في التعليق والبعض متأكلة؛ بسبب الصدأ، فعند اجراء الفحص تبين أن البعض منها لا يتحمل نسبة

مسؤول الوحدة المذكورة المهندس حيدر جواد كاظم، بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

لا يخفى بأن هذه المنظومة قد تركت لفترة طويلة، وتأثرت بالتغير المناخي، وتعرضت لشتى الأعطال، فأصبحت عملية الكشف عن اعطالها دقيقة جداً خالية من الاخطاء والهفوات حيث استمرت عملية اجراء الكشف والفحص (٧ ايام) تم من خلالها عمل مخطط كامل عن حركة الانابيب الناقلة للغاز ومواقع المتحسسات وفحص متانة الأسلاك الكهربائية، حيث باشرنا بعد ذلك بشراء قطع الغيار

انتهت كوادر وحدة منظومات الاطفاء والانداز في قسم الصيانة الهندسية من عملية تأهيل منظومة الاطفاء التلقائية التابعة لشعبة المكتبة الإلكترونية في العتبة العباسية المقدسة بفترة زمنية قياسية، مغمورة بعمل يصح بالتألق والنجاح، وبروح الفريق الواحد، حيث تعد هذه المنظومة ثاني المنظومات التي اتقن انجاز عملها بعد منظومة معهد واداعة الكفيل النسوية.

تقرير: زاهر خالد



ذلك أطلقت كمية من الغاز الكافي
للسيطرة على الحادث، تبين لنا أن
عملية التأهيل قد أتقنت بحرفية
ودقة تنافس الشركات الخارجية،

لنعد هذه المنظومة أولى المنظومات
التي تم تأهيلها وإعادة تأهيلها إلى
الخدمة.

وبعد اكتمال جميع الاعمال
والمتملقات الخاصة بالمنظومة، تم
إقامة دورة لمنتسبين في المكتبة
الإلكترونية (الرجال والزینبیات)
عن آلية عمل المنظومة وكيفية
التعامل معها عند صيانة الثريات
والأعمال الكهربائية؛ كونها
تتحسس من أي عازل سواء كان
دخانا أو بشرا أو جمادا.. فهي
تقنية حديثة، ومن المهم اخذ
المعلومات الكافية عنها.

الانابيب الناقلة والمتحسسات، فتم
ربط الخراطيم الجديدة، وأحكام
الربط بصورة متناهية الدقة غير
قابلة للأخطاء.

المرحلة الخامسة: تضمنت
مرحلة التدريب والعمل، وذلك بعد
الانتهاء من الربط بدء فريق العمل
لإجراء الفحص الأخير للأنابيب
وربط القناني، ومتابعة عمل البورد
الكهربائي من أجل إجراء تجربة
عملية للإنذار، وإطلاق الغاز
للمنظومة، ومعرفة الثمار التي
جنيها طيلة هذه الفترة المذكورة
في أعلاه وبعد اكتمال الفحص التام
لها تم اختبار الإطلاق من خلال
افتعال حادث حريق بسيط من
أجل اشعار المتحسسات الدخانية
للحادث.

بدأت المنظومة تستشعر الحادث،
وأطلقت جرس الإنذار المبكر، وبعد



م. حيدر جواد كاظم

اسلاك تتحمل درجات الحرارة
العالية، وضد القوارض مقاومة
للظروف الجوية المتقلبة، حيث تم
تسليك هذه الاسلاك بتخطيط
مسبق وعمل خريطة خاصة
بممرات عبور الاسلاك لتثبيتها في
السقف ابتداء من عتلة الإطلاق في
المنظومة إلى قلب المتحسس وبورد
التحكم مع ربطها بجرس الإنذار
المسبق لتكتمل هذه المرحلة بدقة
متناهية.

المرحلة الرابعة: هي مرحلة
الربط الختامي بعد ملئ القناني
وركنها في المنطقة المخصصة لها
ليتم ربطها بصورة مباشرة مع

والخطورة التي تحملها بسبب كمية
الضغط المعبأ في داخلها جعلتنا
جدا حذرين في التعامل معها
ونقلها من السطح إلى محافظة
بغداد من أجل املائها، حيث بلغ
العدد الكلي للقناني المنظومة ٢٤
قنينة والذي يبلغ وزنها ١٢٠ كغم
حيث تم انزالها من سطح الصحن
إلى الاسفل بواسطة تجنيد كافة
المنتسبين في الوحدة لغرض نقلها
إلى العجلة المخصصة لنقلهم إلى
خارج المحافظة، لتتم صيانة رؤوس
القناني التالفة واستبدال الغاز
المضغوط في داخلها.

المرحلة الثالثة: هي مرحلة إعادة
تسليك الاسلاك الكهربائية بهذه
المرحلة تم انشاء خريطة مخصصة
لتسليك الاسلاك الكهربائية
بطريقة منتظمة تمر عبر انابيب
معلقة في السقف، تمر من خلالها



تمضي الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بمشروعها الارتقائي؛ سعياً إلى النهوض بالواقع التربوي هذا المجال الذي أولته العتبة المقدسة اهتماماً كبيراً؛ حرصاً منها للخروج من بمنجز يكون رافداً مهماً في المجتمع، عمل امتاز بالإخلاص في تقديمه، وسواعد عملت الليل والنهار من أجل تقديم الخدمات في القطاع التربوي بعد أن شهدت المدارس التابعة لمجموعة أبي الفضل التربوية إقبالاً كبيراً من قبل المواطن الكربلائي الذي عبّر عن سعادته بهكذا مشاريع مميزة، اعتمدت في مناهجها طرق حديثة في التعليم بغية الارتقاء بهذا المجال الحيوي للمحافظة التي باتت المؤسسة التربوية فيها تعاني من نقص واضح في مختلف الجوانب.

متابعة: أحمد الحساوي

من أجل تهيئة بيئة تعليمية متكاملة خطوات متسارعة يشهدها مشروع المجمع التربوي التابع للعتبة العباسية المقدسة

السيد احمد الصافي (دام عزه) بضرورة الاهتمام بالجانب التربوي والتعليمي، وأيضاً شريحة الطلاب؛ كون هذه الشريحة هي عماد المستقبل وسبيل تطور البلد والارتقاء به، فقد شرع قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة ومن خلال كوادره الوطنية المخلصة الى بناء مدارس حديثة تتوفر فيها كافة الشروط الفنية



الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً: بتوجيه من قبل ادارة العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها سماحة المتولي الشرعي سماحة

خطوات متسارعة، ومراحل انجاز تتقدم في مشروع المجمع التربوي الخاص بالعتبة العباسية المقدسة الذي ينمو عمرانياً في منطقة المعملجي بمحافظة كربلاء المقدسة.. وللتعرف أكثر عن تفاصيل هذا المشروع التربوي.. صدى الروضتين التقت بالأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع



المقدسة على المواد الحلية الصنع المدنية. يجري العمل على قدم وساق من قبل الكوادر الهندسية العاملة، وتحرص العتبة العباسية المقدسة على انجاز مشاريعها بدقة عالية على كافة السبل، اذ انها تقوم بتدقيق الانجاز في العمل خطوة بخطوة خصوصاً في ما يتعلق بالتصاميم الموضوعة للمشروع، ومحاولة الخروج بأفضل النتائج للمشروع؛ ليعطي خدمة أكثر يضاف الى ذلك بأن كل المواد الداخلة في مشاريع العتبة العباسية المقدسة، ومنها هذا المشروع هو خاضع الى الفحوصات المخبرية لضمان جودته، وتعتمد العتبة

المقدسة على المواد الحلية الصنع المدنية. يجري العمل على قدم وساق من قبل الكوادر الهندسية العاملة، وتحرص العتبة العباسية المقدسة على انجاز مشاريعها بدقة عالية على كافة السبل، اذ انها تقوم بتدقيق الانجاز في العمل خطوة بخطوة خصوصاً في ما يتعلق بالتصاميم الموضوعة للمشروع، ومحاولة الخروج بأفضل النتائج للمشروع؛ ليعطي خدمة أكثر يضاف الى ذلك بأن كل المواد الداخلة في مشاريع العتبة العباسية المقدسة، ومنها هذا المشروع هو خاضع الى الفحوصات المخبرية لضمان جودته، وتعتمد العتبة

الخاصة بالتعليم الحديث والمتطور. وتابع قائلاً: تم الانتهاء من اعمال الهيكل الكونكريتي لبعض الأبنية، وأيضاً الاسس وتم ذلك بعد أن أجريت على موقع البناء عدة عمليات منها سحب المياه الجوفية، ودفن الأرض، وإضافة مادة السبيس وحدها بشكل كبير؛ لتكون جاهزة للبناء، وقد وصل نسبة الانجاز للمشروع الى (٢٥٪) والعمل جارٍ على قدم وساق من قبل الشركة المنفذة.

وأضاف الصائغ قائلاً: تشهد أعمال التقطيع بواسطة مادة الطابوق مراحل متقدمة فقد الانتهاء من اثنين من البنايات



خدمة أبي الفضل العباس عليه السلام يزفون (باب الحمد)

الى صحن السيد محمد بن الامام علي الهادي عليه السلام

الخاص الحاج عباس عبد علي، الطاهرة بصورة عامة، ولأهالي بلد على وجه الخصوص الذين أثلجت قلوبهم عودة هذا الباب بهذه الحلة البهية، ولتكون عودته هي الرد على الزمر الإرهابية التي حاولت النيل من هذا الصرح الشامخ من خلال هذا الباب الذي ابدع خدمة ابي الفضل العباس عليه السلام في تصنيعه وبموصفات قل نظيرها، فهو اول باب يصنع بهذه المواصفات من

فبعد أن زُفَّ هذا الباب من مرقد سبع القنطرة الى مرقد سبع الدجيل، جرت احتفالية بهذه المناسبة بالقرب من المرقد في قضاء بلد، وسط ترحاب كبير من الأهالي وخدمة المرقد، فضلاً عن ممثلين لمراجع الدين في القضاء. وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم، كانت هناك كلمة للأمانة الخاصة بالميزار القاها امينها

(باب الحمد) أحد أبواب صحن مرقد السيد محمد بن الامام علي الهادي عليه السلام في مدينة الدجيل، يطل على الزائرين بحلة جديدة بعد أن تم عمله في ورش ومصنع شبابيك وأبواب الاضرحة المقدسة التابع للعتبة العباسية المقدسة، وذلك بعد تعرضه الى عملية ارهابية جبانة، فكان خدمة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام اليد الساندة من خلال تبنيهم تصنيع البوابة التي أحرقت بالكامل، لتكون شاهدا حيا على تطاول تلك الزمر الضالة على المقدسات.

متابعة: أحمد صالح



الاعتداء على هذا الصحن العباسي عليه السلام دون استثناء ومعه المقدس، وعلى هذا الباب (باب اريج الشهادة من عند نحر الامام الحمد) الذي هو محط قلوب الحسين عليه السلام من كربلاء الشهادة والمؤمنين ومهبط الملائكة بلا شك، والتضحية.. نسأل الله تعالى أن ولكن بانجاز هذا الباب اليوم يتقبل منا هذا القليل، ونشكر خدمة مرقد السيد محمد عليه السلام الذين يعد رداً على كل من يتناول على عتباتنا ومراقدنا ومقدساتنا، هذا الباب المصنوع في مصنع السقاء لعمل شبايك وابواب الاضرحة والمراقد الشريفة، قد انجز ووصلنا به سالمين اليوم الى حضرة سبع الدجيل، ومعه تحيات وسلام سماحة المتولي الشرعي، وتحيات الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة ومجلس الإدارة وكافة المسؤولين وخدمة أبي الفضل العباس عليه السلام دون استثناء ومعه اريج الشهادة من عند نحر الامام الحسين عليه السلام من كربلاء الشهادة والتضحية.. نسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا القليل، ونشكر خدمة مرقد السيد محمد عليه السلام الذين أتاحوا لنا هذه الفرصة، لتكون خدمة للسيد محمد على موافقتهم للتبرع بصناعة هذا الباب باسم العتبة العباسية المقدسة.

لنتحرر بعد ذلك الذبائح، وتعلو الصلوات والدعوات من قبل الحاضرين، وهم يكملون أعينهم بعودة هذا الباب، هذا وقد رافق الوفد كادر فني من (مصنع العتبة العباسية المقدسة

ناحية التصميم والتنفيذ، وهذا ليس بغريب على العتبة العباسية المقدسة التي لها بصمات في اغلب العتبات والمزارات الشريفة، ولها بصمات عدة في هذا المرقد، تكللت بتصنيع باب الحمد، فشكراً للعتبة العباسية المقدسة وللقائمين عليها، وثوابهم وأجرهم على صاحب هذا المرقد، وعلى صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف).

من جهته، فقد تحدث ممثل العتبة العباسية المقدسة ورئيس وفدنا الذي تشرف بنقل الباب من كربلاء الى بلد الحاج علي الصفار، كانت له كلمة بين فيها قائلًا:

وأضاف: كان يوماً أليماً يوم



للمزار الشريف، وفرحة اكبر
من قبل اهالي المدينة والزائرين
الكرام.

**وقد تحدث الحاج عباس عبد
علي الامين الخاص لمرقد السيد
محمد (ع) قائلاً:**

بعد الاعتداء الارهابي الآثم
على مرقد السيد محمد ﷺ في
السابع من تموز للعام ٢٠١٦م
هذا الاعتداء الذي تعمد حرق

بوابة الحمد التي تؤدي الى المرقد
الطاهر؛ كونها الاكثر مروراً من
قبل الزائرين، مما ادى الى حرقها

بالكامل، فكانت الوقفة المشرفة من
قبل خدمة ابي الفضل العباس ﷺ
الذين دفعهم حرصهم وشعورهم
بالمسؤولية الى تبني اعادة تصنيع
تلك البوابة.

العباسية المقدسة وهو المصنع الذي
تمت فيه صناعة شباك المولى ابي
الفضل العباس ﷺ، وبتوجيه من
قبل المتولي الشرعي سماحة السيد
احمد الصافي (دام عزه) بدلاً عن
البوابة التي طالتها يد الارهاب،
ولم تحترم قدسية المكان، فكانت
صناعة الباب تليق باسم العتبة
العباسية المقدسة، وتليق بهذا
المرقد المشرف، فقد بدأ العمل

منذ اليوم الذي أعقب الانفجار،
بعد إصدار التوجيهات بصناعة
البوابة، وبالفعل تمت المباشرة
بها، بعد أن تم ارسال لجنة لأخذ

المقاسات الخاصة بالبوابة، وها هم
خدمة ابي الفضل ﷺ ينتهون من
اعادة تركيبها، وقد لاحظنا الفرح
الشديد من قبل الامانة الخاصة

لصناعة أبواب وشبابيك الأضرحة
والمزارات الشريفة) في العتبة
العباسية المقدسة ترأسه المهندس
علي حسين سلوم أحد المشرفين
على تصنيع وتركيب الباب، قام
بتثبيت مكان الباب القديم، وتبعاً
لقياسات تم أخذها مسبقاً، وليعود
باب الحمد بأبهى صورة وحلة ذات
بصمة عراقية خالصة، تصميماً
وتنفيذاً وتركيباً.

**صدى الروضتين كانت حاضرة،
وأجرت عدة لقاءات كان اولها
مع الحاج علي الصفار من العتبة
العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:**

الحمد لله، تم ايصال باب
الحمد الى مرقد السيد محمد
بن الامام علي الهادي ﷺ، هذه
البوابة التي صنعت في ورش العتبة



السيد حسن الحسيني



الشيخ ثائر عبد الأمير



الاستاذة اميرة عبد الأمير



الحاج عباس عبد علي



الحاج علي الصفار

تصنيع وإعادة تركيب باب الحمد التي تعرضت الى هجمة ارهابية، مما ادى الى حرقها، ولكن يأبى المخلصون للمذهب إلا أن تكون تلك المراقد المقدسة عامرة تحتضن جموع المؤمنين.. الحمد لله على فضله ونعمه.. نسأل الله ان يوفق كل العاملين في العتبة العباسية المقدسة وهم يمضون في مشروعهم المبارك.

بارزة للعيان من خلال التصنيع والنقل وإعادة تركيب هذه البوابة.. شكر وتقدير لهم وإلى ادارة العتبة المقدسة على هذه المبادرة الطيبة. **من جانبه، فقد تحدث السيد حسن الحسيني من خدمة مرقد السيد محمد ﷺ قائلاً:**

قد أشرقت شمس السعادة والافراح في ربوع مدينة بلد المجاهدة، وهي تحتضن خدمة المولى ابي الفضل العباس ﷺ، وهم يحملون بيدهم بشارة الى ابناء المدينة من خلال جهودهم في

عزيمتنا، ولكن في كل مرة يتناول هؤلاء الجبناء على أبنائنا ومراقدنا المقدسة، تأتي الاجابة الصاعقة من قبل ابناء هذا البلد الخالص وهم يتكاثرون ويبدلون جهودا كبيرة لإعادة الاعمار والهدوء والسكينة إلى هذه الاماكن المقدسة التي تعد ملاذا لكل المؤمنين.

وقفة مشرفة من قبل خدمة ابي الفضل العباس ﷺ؛ كونهم من اوائل الذي بادروا الى اعادة اعمار هذه البوابة، فكانت لمستهم الفنية واضحة وجهودهم المخلصة

عن المواصفات التي ظهرت بها، ليعاد وقوفها في صحن السيد محمد ﷺ بعد ان طالته ايدي الارهاب.. ونحن اليوم فرحون بهذا المنجز المبارك.. نسأل الله أن يوفق العاملين على هذا العمل، وان شاء الله يكون في ميزان أعمالهم.

لقاء آخر كان مع الشيخ ثائر عبد الأمير الناجي البلداوي، بين فيه قائلاً:

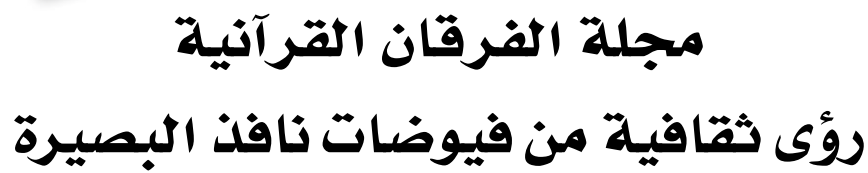
مبارك لنا هذا الانجاز الرائع الذي يعد صفقة قاسية بوجه الارهاب الجبان الذي يحاول كسر



كيفية استخدام جهاز الجري الرياضي

علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

- الرياضة مهمة في حياتنا، المشي او الجري يجب عمل
فهي وقاية لكثير من الأمراض بعض التمارين الرياضية لتجنب
حيث كشفت دراسة طبية على الاصابات.
- أن ممارسة التدريبات الرياضية ٢- ارتداء الحذاء الرياضي
بانتظام تقلل إلى حد كبير من المريح والذي يتحمل جسمنا بحيث
مخاطر الإصابة بأنواع عديدة لا يضغط على أصابع القدم.
- من السرطان، ويعتقد العلماء ٣- ربط شريط الأمان بملا بسك
أن الجهود الجسدية يمكن أن والذي يكون موصولاً بجهاز المشي،
تعطي مفاعيل مضادة للالتهابات فهو يفيدك عندما يسحبك الجهاز
في جسم الانسان، ووقاية من للخلف، سينسحب طرف الشريط
الأمراض. فيؤدي ذلك الى توقفه.
- ٤- ضرورة المباشرة بسرعة
نصائح استخدام الجهاز قليلة، ومن ثم زيادة السرعة
الرياضي: تدريجيا وهذا مهم جدا.
- ١- قبل الصعود على جهاز ٥- عند الشعور بدوخة فعليك
التوقف حينها وخذ وقتاً للراحة.
٦- قبل إيقاف الجهاز الرياضي عليك تقليل السرعة تدريجياً،
٧- يجب الانتباه لاستخدامك للجهاز والنظر إلى الأمام؛
لأن عدم فعل ذلك سيؤدي الى تعرضك للإصابة.
٨- يمنع استخدام الجهاز وأنت حافي القدمين لتجنب الاصابات.
٩- يجب وضعه في موقع بعيد عن الجدران والنوافذ والأشياء
الأخرى التي قد تتسبب في حدوث إصابات في حال السقوط من على
الجهاز لا سمح الله.



متابعة: عماد العنكوشي

وقد ظهرت الحاجة إلى إعلام	المقروء بالصحف والمجلات	السماوية الحقة بأساليب ووسائل	الى جميع الفئات الاجتماعية
قرآني مقروء، يعتمد منهج الثقلين،	الناشطة القوية المنافسة، والتي	مختلفة، ولعل من أهمها مجلة	فتجدها عالجت تفاصيل الحياة
يظهر منافحاً عن دينه ومنهجه،	تتيح الفرصة لكتابنا الإسلاميين	الفرقان (مجلة قرآنية فصلية)	المختلفة من خلال نافذة القرآن
يقف في وجه الحملات الشرسة	ليردوا وينافحوا ويحاوروا بالحكمة	تصدر عن العتبة العباسية المقدسة	الكريم، فمن باب الأسرة، الى
التي تستهدف النيل من حضارتنا	والموعظة الحسنة.	قسم شؤون المعارف الإسلامية	آخر للمجتمع، وثالث للشباب، ومن
الإسلامية وثقافتنا الأصيلة	وبما أن العتبات المقدسة تمثل	والإنسانية معهد القرآن الكريم،	العقيدة وعلوم القرآن وصولاً الى
القائمة على القيم السامية	منابع صافية تسير بهدي الثقلين،	والتي صدر منها احد عشر عدداً	معنى آية بينة مروراً باهل البيت
العالية، ويبين محاسن شريعتنا	فكان الدور المميز والمرآة العاكسة	والان في صدد اصدار العدد الثاني	ﷺ.
وأحكامها، وعدلها في تعاملها مع	للصورة الحقيقية التي تمثلها	عشر، وهي بحق مجلة إسلامية	كما حملت رؤى قرآنية وبعضاً
أفراد المجتمع كافة، وحكمتها في	العتبة العباسية المقدسة هو مركز	رصينة، هويتها ومنهجها الكتاب	من اعجاز القرآن العلمي مضافاً
كل صغيرة وكبيرة.	الاعلام القرآني في معهد القرآن	المنير والعترة الطاهرة ﷺ، حملت	الى قصصه الشيقة المحملة
وإن المؤسسات الفكرية	الكريم التابع للعتبة العباسية	في طياتها ومضات من فكر القرآن	بالدروس، كما تناولت الأخلاق
الإسلامية، مطالبة اليوم - وعبر	المقدسة الذي يعد رافداً مهماً	والعترة الطاهرة ساعية الى رfid	برؤية الكمال القرآني، وضمت
العالم الإسلامي كله - ببذل	من روافد المعهد عمل على نشر	القارئ والمطالع لها بفيض من	ايضاً دورساً لأحكام التلاوة، وأيسر
الجهود لاقتحام ساحة الإعلام	الثقافة القرآنية وتجذير القيم	القيم السامية حاولت ان تصل	السبل لحفظ القرآن الكريم، وهذا



الأستاذ مصطفى غازي



الشيخ جواد النصاروي

من أهم روافد الاعلام المقروء فيها، فكان لمعهد القرآن الكريم عدة أذرع في مجال الاعلام من أهمها (مجلة الفرقان القرآنية)، فهي من المجلات الدورية المهمة التي أظهرت ابرز نتاجات المعهد ونشاطاته المختلفة والمتعددة، وكذلك ابرز الطاقات القرآنية التي تخرجت منه، والتي اثرت الساحة القرآنية في العراق لنماذج طيبة أحرزت مراتب متقدمة في المسابقات العالمية والوطنية، إضافة لذلك، فقد عالجت الكثير من المشاكل الاجتماعية قرآنيًا من خلال المقالات والومضات التي يبذلون جهداً عقلياً كتابها حتى تصل الى قارئها بأتم وجه، فتحن نطمح بأن تكون هذه المجلة هي المرأة العاكسة للمنهجية التي تتبعها العتبة العباسية المقدسة، وأن تكون

من ذلك هو نشر الثقافة القرآنية بين اطياف المجتمع، فكان هناك رافد اعلامي يعمل ليل ونهار لإخراج هذه النشاطات بحلة جديدة، فكانت مجلة (الفرقان) الفصلية التي تصدر عن مركز الاعلام القرآني في المعهد. وأضاف الشيخ النصاروي: إن كل ما بحث في هذه المجلة بجميع اعدادها، وبالأخص العديدين الآخرين، هي مادة علمية تصلح؛ لأن تكون مرجعاً لبحوث دراسات البكالوريوس والماجستير او الدكتوراه، ولكن الاخوة تناولوها بشكل مختصر لتليق مع هذه المجلة.

بعض يسير مما اشتملت عليه أبوابها، فللمجلة مهمة أخرى وهي توثيق عمل المعهد والتعريف به، وهي تؤدي هذه الوظيفة بأسلوب مميز طبقاً لأفضل قواعد العمل الصحفي.

الشيخ جواد النصاروي مدير معهد القرآن الكريم ورئيس تحرير الفرقان بين قائلاً:

معهد القرآن الكريم

معهد القرآن الكريم من المؤسسات القرآنية التابعة للعتبة العباسية المقدسة والتي حظيت باهتمام كبير من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وكذلك الأمانة العامة التي جعلت الدورات القرآنية من اولويات نشاطاتها؛ لأنها تستهدف كل الفئات العمرية، حيث ان الغرض

وفي تصريح آخر لمدير التحرير ومسؤول مركز الاعلام القرآني في المعهد الأستاذ مصطفى غازي الداعي قائلاً:

إن مجلة الفرقان الفصلية أريد لها منذ التأسيس أن تكون مرجعاً

مؤكدًا: إن للإعلام دوراً مهماً في اظهار نتاجات المؤسسة وابرز الطاقات والكفاءات والخبرات



الى قلوبهم من خلال نافذة العين، فعندما يقرأ الإنسان يأنس قلبه وعندما يأمن القلب يركن الى الله. الإعلام المقروء هو الشق الثالث من وسائل الإعلام الأخرى، والذي يؤكد الوسيطتين السابقتين التلفزيون والإذاعة، وتتميز الصحافة بأنها الوسيلة الرئيسية لتأكيد الخبر، ووضعه في الموضع التاريخي، حيث إن القليل جداً من الجماهير، تسجل برامج التلفزيون والإذاعة بينما الجميع يمكنهم الاحتفاظ بالصحف كوثيقة تاريخية لحدث ما، ويتميز الإعلام المقروء بأنه الوسيلة التي يمكنها عرض الخبر وتحليلاته المختلفة وتجميع ردود فعله في مكان ووقت واحد، وبالتالي فإن الصحافة متضمنة مادة شاملة للقارئ وتوفر تفاصيل الخبر، لذلك مركز الاعلام القرآني زج جميع الطاقات الإعلامية في الفرقان من أجل إيصالها للقارئ الكريم بأتم وسيلة إعلامية ممكنة.

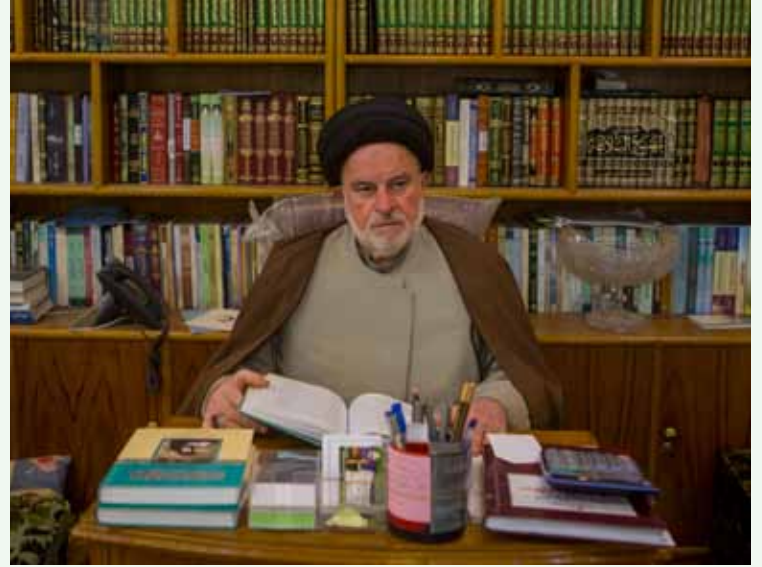
بسيطة فتجدها تصل الى جميع الفئات العمرية وبسهولة ومعالجة مجتمعية مميزة وبمضامين عالية عمادها القرآن الكريم واهل البيت عليه السلام وحاولت أن تقدم المعلومة القرآنية المفيدة للمجتمع، وايضاً تجد هناك مواضيع خاطبت المرأة في الفرقان، لتحرص على توعيتها والمحافظة على تربية أبنائها، وتحمل المصاعب مع زوجها، هذا في موضع نشر الثقافة القرآنية. أما في جانب أحكام التلاوة، مجلة الفرقان وضعت مختلف المواضيع، فتجدها نقلت مجموعة من سير القراء، وشرعت ببيان المسيرة او الحركة التي سار عليها القارئ حتى وصل الى ما وصل اليه، كذلك الوصايا التي أوصوا بها القراء أوصلتها الفرقان الى من يريد سلوك هذا الطريق، وتجدها حوت دروساً في احكام التلاوة لخيرة القراء والأساتذة الدوليين أمثال: القارئ الدكتور رافع العامري ايضاً كانت له حلقات في خصوص احكام التلاوة نقلتها

يؤرشف نشاطات معهد القرآن الكريم هذا بالنسبة لهدف التوثيق، ومضافاً الى ذلك ان تكون مصدراً للعامة من الناس، وكذلك ينتفع بها المختصون، ويستفيدون من مقالاتها القرآنية وما تحويه أبوابها المختلفة.

أما في مجال نشر الثقافة القرآنية، حرصنا على أن تكون هناك أبواب كثيرة تصل الى مختلف المستويات والثقافات في المجتمع، فالشخص القارئ وصاحب الاطلاع يجد فيها مادة مهمة، بإمكانه أن يستفيد منها من خلال الأبواب التي تتحدث عن العقيدة وابواب الدراسات القرآنية والحوارات البحثية التي أقامتها الفرقان، فهذه الأبواب كانت تمثل مرجعاً للإنسان المختص ويستفيد منها.

وايضاً هنالك مواضيع كتبت بلغة بسيطة، ولكنها تحوي مادة جيدة ومتميزة مثل أبواب المجتمع وما يخص الاسرة وما يخص الشباب تجد أنها كتبت بلغة

الفرقان الى قارئها. أما من جانب الاخبار، فتجدها قد قامت بتغطية جميع النشاطات الإخبارية التي يقوم بها المعهد المبارك والعطاء الذي قدمه وحفظته من الضياع وأرشفته الى من سيأتي لاحقاً بإمكانه ان يرى الانطلاقة والعمل القرآني الكبير الذي قدمه هذا الفيض القرآني الذي هو فيض من جود صاحب الجود أبي الفضل العباس عليه السلام وايضاً بأبواب وبطريقة إعلامية راعت افضل الأساليب الصحفية من اجل إيصال ذلك العطاء من خلال باب الاخبار واخر للتقارير وتجد هناك ملفات للمشاريع القرآنية الكبرى وللمسابقات وللدورات التي يقيمها المعهد القرآني، فتجد هناك أبواب كثيرة حملتها هذه المجلة قدمت ورتبت عطاء معهد القرآن الكريم. وإن شاء الله تعالى تجدون الفرقان في أبواب لم تطرق سابقاً ونأمل مع التقدم أن نرفدها بأبواب جديدة تعالج قضايا الناس وتصل



وحدة اليمين في العتبة العباسية المقدسة عمل دؤوب ومتواصل في حل قضايا المجتمع

الحاصلة بينهم، والعمل على بأنه بريء من القضية حيث يطلق حسمها، ويكون ذلك من خلال عليها باليمين الحاسمة؛ لأن بها حضور المتخاصمين في قضية ما تتقضي المشاكل وتحسم، وبعد اداء الى حرم ابي الفضل العباس (عليه السلام) اليمين يزود بمضبطة لها قيمتها لأداء القسم، فعلى سبيل المثال في القانونية والشرعية، باعتبار أن هذه الورقة دليل على اثبات براءته امام الآخرين.

وأضاف: في الحقيقة هذه القضية لم تكن حديثة، بل هي مستمرة منذ عشرات السنين باعتبار ان الذات

ولمعرفة تفاصيل اكثر عن وحدة اليمين، والعمل الملقى على عاتقها، كان لشبكة الكفيل لقاء مع مسؤول شعبة الشؤون الاجتماعية السيد عدنان جلوخان الموسوي ليتحدث قائلاً:

تعد وحدة اليمين من اهم الوحدات في الشعبة؛ كونها تكون على تماس مباشر مع الناس، وتعمل على حل النزاعات والمشاكل

تبذل وحدة اليمين في شعبة الشؤون الاجتماعية التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة جهوداً كبيرة في معالجة جميع المشاكل والقضايا التي تمس كافة شرائح المجتمع من خلال حل النزاعات وحسمها والعمل على توجيه المتخاصمين فيما بينهم وارشادهم الى طريق الصلاح، لخلق حالة من التعايش السلمي بين تلك الشرائح.

متابعة: زاهر الخفاجي



العظيم، وبالقرآن الكريم، وبحق أبي الفضل العباس (عليه السلام) ان الحق اني بريء من كذا وكذا تجاه (المقابل).

مشيراً: وصل عدد محاضر اليمين من عام ٢٠٠٤ الى يومنا هذا ما يقارب (٢٨٩٦٣) محضراً، ونحن حقيقة مستمرون بهذا العمل بهدف خلق حالة من التعايش السلمي وتصفية النفوس، كما عقدنا مؤتمراً عشائرياً في قضاء المجر الكبير، وهو الثاني من نوعه، بينا من خلاله القضايا العشائرية السلبية وبعض المشاكل التي تحدث، وحاولنا قدر الامكان أن نحد من هذه القضايا التي تؤدي الى اليمين، لذلك نحاول أن نحث هؤلاء المؤمنين من اجل الرجوع الى المراجع ووكلائهم، وربط قضية اليمين بالجانب الشرعي.

ومن الجدير بالذكر أن الهدف من انشاء وحدة اليمين هو العمل على حل النزاعات العشائرية والمشاكل الحاصلة بين الناس بهدف خلق نوع من التآلف والتعايش السلمي بين شرائح المجتمع كافة.

المقدسة لأبي الفضل العباس (عليه السلام) والشارة التي يظهرها عظيمة، لذلك يأتي المؤمنون من محافظات العراق وغيرهم من الطوائف الاخرى ويقسمون لنفي شيء معين وبراءته من تنفيذه او الاشتراك او التحريض عليه بحضور المدعي (طالب اليمين) بعد حدوث المشكلة وتفاقمها، وعدم التوصل لحلها.

ويقوم القسم بعد التحاور مع الاخوة المحلفين وتحذيرهم من عواقب اليمين الوخيمة، لذلك يردع البعض احياناً، ويعترف بخطئه، اما البعض الاخر لا يعترف ويضطر للحلف تجنباً للإشكالات المادية والعشائرية الكبيرة.. طبعاً للأسف الشديد هذا التجري الذي يحدث في بعض الاحيان من قبل المحلفين لن يمر بسهولة، فالبعض منهم يأتي بعد مدة من الزمن ويقول لقد اقسمت كذباً، وحصل لأهلي مكروه، أو احترقت داري.

مبيناً: اليمين الذي نعقد هنا يكون بثلاثة ذوات مقدسة وعظيمة، فيكون القسم أولاً بالله تعالى، وبعدها بالقرآن الكريم، ثم بأبي الفضل العباس (عليه السلام)، وتكون صيغة اليمين كالآتي: (أقسم بالله



حوار مع الدكتور اياد كاظم طه السلامي: "إن ما قامت به العتبة العباسية المقدسة من تجارب ومبادرات لخلق مسرح يمتلك هوية محددة.. كانت مبادرة سابقة ومتقدمة"

حاوَره: علي الخباز

التفاعل الحياتي ثقافياً وإنسانياً، يأخذنا الى الارتكاز لتحديد المعنى الوجداني لمفهوم الثقافة بجميع محاورها، وبما أن للمسرح إمكانيات كبيرة قادرة على بلورة هذا التفاعل، رحنا نحاور الدكتور اياد كاظم السلامي/ أستاذ التربية المسرحية في كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل/ لنعرف ماهية المسرح؟ وماذا يمكن ان نتأمله في وجوده؟ او لنعرف ماذا يمكن للمسرح ان يعطيه للناس؟ فأجاب الدكتور اياد السلامي قائلاً:

يأخذ المسرح حيزاً كبيراً وواسعاً - الأنشطة المترتبة على انشاء

في اغلب دول العالم المتقدم، ويتحرك ضمن منظومة الحياة اليومية، فهو يحاول ان يطورها وبينها وفق قواعد واسس علمية من خلال وضع أهداف تعليمية وتربوية وأخلاقية، فضلاً عن دعم الجوانب السياسية من خلال تأصيل المواطنة والأمنية فهو يكشف كثيراً من مشكلات المجتمع، ويقوم بدور توعوي مميز وسهل بمخاطبة الجمهور بوسائل بسيطة وواضحة، فهو يحول كل ما هو مجرد الى محسوس.

مسرح فاعل للطفل العراقي؟ يعد مسرح الطفل من التجارب المعاصرة والحديثة في الدول العربية وظهوره تحديداً في اواخر القرن العشرين، بوساطة الانشطة الطلابية في المدارس والمعاهد وبعض الكنائس المسيحية كنوع من التبشير. ان هذا النوع من المسرح ذو اهداف متعددة: كالتعليم، وبناء الاخلاق، وامكانية تنمية الذوق الجمالي، فضلاً عن تطوير ملكة الخيال وجوانب اخرى تشكل بناء الشخصية.

للطفل في العراق حديث طويل وشائك، ويحتاج الى خطط حقيقية تستمد من الواقع المعاش واستراتيجية موضوعية، ولا ضير من الاستفادة من تجارب بعض الدول وجعلها ملائمة لفكر وبناء الطفل العراقي، والرجوع الى المكتبات الجامعية والتفتيش عن الرسائل والأطاريح التي كتبت بالجامعات العراقية التي تناولت مشاكل مسرح الطفل العراقي مما توصلت اليه من نتائج.

والعمل أيضاً على انجاز دراسات أكاديمية للجوانب التي لم يتم تناولها كمشاكل لمنظومة

إن الحديث عن أنشطة فاعلة تطور الواقع المسرحي الموجهة



مسرح الطفل العراقي، واقامة الورش المتنوعة مثلاً بالكتابة للطفل وعلى مستويات منها: الأول للمؤلفين، والثاني: للمعلمين والمدرسين العاملين لمحاولة تنمية الكتابة من خلال معرفة الاسس والآليات الحقيقية منها معرفة الفئات العمرية، وأسس بناء النص المسرحي: كالحبكة والشخصيات واللغة والفكرة أو تعليم التلاميذ والطلبة الموهبين في الكتابة الأدبية وتوجههم نحو الكتابة المسرحية. ومن جانب آخر، قيام ورش لتعليم الاخراج، والالقاء، والتقنيات المسرحية؛ لأن مسرح الطفل من اهم اهدافه هو خلق المتعة وتذوق الجمال، ويتم ذلك من خلال

سينوغرافيا لونية يمتزج فيها الزي والإضاءة مع الديكور، ولا يمكن اغفال الجانب الغنائي والموسيقي اذا كنا جادين في اقامة مسرح طفل عراقي مميز وموضوعي. ومن خلال تلاقي الافكار ما بين الدول العربية والتعرف على تجارب اجنبية بإقامة مهرجانات وحلقات نقدية وتطبيقية لكشف مكامن الخلل والاختفاء والعمل على تطوير الجانب الايجابي، فضلاً عن مشاهدة العروض المقدمة من قبل الطفل في منطقة اقامة المهرجان، وهذا ما نراه هو الاهم؛ لكي لا نبقي نعرض في قاعات محددة، وانما الذهاب الى الطفل وعرض نماذج متنوعة لتطوير الفكر وخلق ذائقة.

- كيف تطور المسرح المدرسي؟ وهل مديريات النشاط المدرسي استطاعت ان تقدم لنا مسرحاً تربوياً ناهضاً؟

إن عملية التطوير تحتاج الى خطط طويلة الأمد، تبدأ وفق مراحل محددة؛ لأن بناء منظومة مسرحية حقيقية، تتشابه مع بناء صرح اكيد سنحتاجه اساساً، ومن ثم باقي المراحل، ويعد مسرح الطفل هو الاساس في منظومة المسرح البنائية والجمالية.. وعليه هناك احتياجات مهمة واساسية منها القاعات المسرحية التي اندثرت بعد ان كانت موجودة في اغلب المدارس القديمة، وقاعات للتمرينات مغايرة للقاعات

الدراسية لنقل الطفل الى مكان مغاير للصف الدراسي؛ لأن في المغايرة نخلق صورة غير نمطية ومكاناً جديداً وجميلاً، وإضافة درس للمسرح وتوظيفه للعملية التعليمية والتربوية من خلال (مسرح المناهج)، وهنا سيتحول من دراسة فنية وجمالية الى عملية تعليمية ودراسية. وبما ان مسرح الطفل تربوي تعليمي ترفيهي لا بد من تخصيص مبالغ مجزية ضمن ميزانيات الدولة؛ لأن هدفنا البناء، وهنا نحتاج لوازم وميزانية للبناء، ولا يوجد مسرح حقيقي للطفل او في المدرسة من دون اموال وميزانيات مجزية.



أما عن دور مديريات النشاط المدرسي والرياضي وهنا الطامة الكبرى حيث تم دمج الفني بالرياضي، وهنا سيحدث افتراق فكري ووظيفي؛ لأن الرياضة غير الفنون، ونحن نعتقد وفي كل العالم يعمل بالاختصاص الدقيق بصورة مميزة، فنحن نعمم وندمج في الطب فكيف في الفنون والرياضة، ولكن هنا لا يمكن اغفال بعض المحاولات الفردية غير الممنهجة في مديرية هنا وأخرى هناك، بحث لا توجد خطط وزارية سواء على مستوى وضع النصوص حيث نجد في الفترات السابقة كانت

تصدر بعض الكتب التي تصدر سنويا ولازلت احتفظ بعدد منها تحتوي على كم من المسرحيات لكتاب مسرح الطفل وفق المعايير التربوية، وفيها أيضا بعض الاوبريتات، وهذا جانب غفلت عنه الجهات التربوية؛ لأنه فن يجمع ما بين الغناء والموسيقى والأنشودة والتمثيل وقريب من فكر الطفل في المدرسة.. وعليه لم ولن تقدم وزارة

التربية من خلال مديريات النشاط المدرسي والرياضي مسرحاً حقيقياً انجزته وفق المعايير والاسس العلمية التي تراعي الفئات العمرية اذا بقيت هكذا تتعامل.

- هل نستطيع تفعيل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لإنشاء قاعدة وعي مسرحي، كمراكز الشباب، ودور النقابات المهنية

عملت أمانة العتبتين المقدستين العباسية والحسينية على اقامة مسابقات وحلقات نقاشية وورش لتطوير واقع مسرح الطفل، فكان لها دور ريادي بهذا الاتجاه.

في بحث مسرح العمالي ومسرح الفلاحي وبقية المؤسسات؟

نعم لابد من خلق عدة مستويات لإنجاز الفعل المسرحي الحقيقي، وهنا يبرز دور وزارة الشباب ووزارة الثقافة، واتحاد نقابات العمال والجمعيات الفلاحية بالإمكان انشاء فرق تحاكي الفرق المتميزة، ولكنها تقدم طبق المسرح لفئاتها وفق معايير تتلاءم والمستويات الفكرية للعاملين فيها، فضلا عن تنشيط منظمات المجتمع المدني.. ولا ننسى دور العتبات المقدسة؛ لأنها رأت من خلال حرص واهتمام القائمين



وواكبت أيضا عمل العتبة المقدسة لإنشاء مكتبة نصية من خلال مسابقة النصوص المسرحية، وتابعت الأنشطة المسرحية في جميع العتبات ما هو تقييمك لمثل هذه التجربة؟

إن ما قامت به العتبة العباسية المقدسة من تجارب ومبادرات لخلق مسرح يمتلك هوية محددة كانت مبادرة سابقة ومتقدمة، فقد اخذت دور اغلب الادارات المعنية بالمسرح؛ لأنها احست بعجز وخمول من قبل تلك المؤسسات، فكان دورها رياديا في خلق مجال فني جمالي توثيقي للناتج المسرحي، ومن ثمرة مسابقاتها مكتبة نصية مسرحية وبعض العروض المميزة، ولكي تكون اكثر شفافية وصراحة، ان العمل بهذا الاتجاه يحتاج تواصل وادامة من خلال الخبرات الموجودة في الجامعات العراقية، وتحديد الاخطاء لتلافيها لاحقا.

قديمة وتاريخ العراق غني بهذه النتاجات، فضلا عن وجود تاريخ مشرق بشخصه واحداثه تمنح كلها افكارا وقيما اخلاقية لبناء نتاج نصي مسرحي.

كما يمكننا أن نقول: إن المسرح في أبسط أشكاله اعتمد على الدراما الانسانية الناجمة عن مواجهة الانسان البدائي لقوى الطبيعة التي لم يكن يفهمها في بداية الأمر، وأن ظروف الحياة الشاقة التي عاشها، ساهمت في أن يكون لكل قبيلة تقاليدها وشعائرها الدينية وممارساتها الطقوسية التي تضمنت على بعض الملامح والعناصر المسرحية المتفردة.

- بصفتك فنانا كبيرا صاحب اختصاص، واكبت الحركة المسرحية في العتبات المقدسة انطلاقا من المؤتمر الأول الذي أقيم في العتبة العباسية المقدسة، لترسيخ هوية المسرح الحسيني،

البحث عن الهوية هو انتماء صادق للوطن وماضيه المشرق، لذا ظهرت بعض التيارات اواسط سبعينيات القرن الماضي تبحث في التراث، وخير مثال على تجربته التراثية المخرج العراقي قاسم محمد في مسرحية (بغداد الازل بين الجد والهزل) عام ١٩٧٤.

- كيف يستطيع المسرح ان يستنطق التاريخ ليتمكن المتلقي من الوعي بخصائص الواقع واشكالاته مقارنة مع السياقات التاريخية؟

المسرح في جوهره نتاج حضارات متقدمة ومتطورة تصنعها الشعوب بتجاربها وبمعايشتها لشتى العناصر والظروف التي تتداخل فيما بينها؛ لكي تعطي للظواهر الحياتية مدلولاتها، فلا بد لنا أن نسجل في نفس الوقت ان لكل مجتمع أو حضارة تاريخا، ويمكن الاستفادة منه في كتابة نصوص فضلا عن الاساطير والملاحم

عليها ان الطفولة في العراق تذهب بالاتجاه غير الصحيح، فعملت امانة العتبتين المقدستين العباسية والحسينية على اقامة مسابقات وحلقات نقاشية وورش لتطوير واقع مسرح الطفل، فكان لها دور ريادي بهذا الاتجاه ولكن اليد الواحدة لا تصفق.

- المسرح وخصوصية الهوية، فالبعض يبحث عن اللا إنتماء في المسرح، بينما يرى الأغلب انه بنيان وجداني نفسي، يحمل هوية الفنان والشعب الذي ينتمي اليه، ولهذا نحن بحاجة الى مسرح عراقي الانتماء؟

إن الباحثين عن اللاإنتماء هم ممن ليس لديهم تاريخ يتشرفون به ويتعاملون معه كدروس من الماضي او يعتبرونه ماضيا يستشرفون به نحو المستقبل، في حين ان تاريخنا مليء بالعبر والافكار التي تكون نماذج يجب الاقتداء به، لذا ان



حاوره: طارق الوندائي

العالم اليوم وبعد ما شهد تطوراً كبيراً في وسائل التكنولوجيا والاتصال، كان لابد من خروج الأفكار التي تم التعقيم عليها سابقاً بإرادات وأجندات عدائية أن تخرج للعيان وتميط اللثام عن الكثير من الحقائق المغيبة. وليس غريباً أن يصدر مركز للدراسات في مصر دراسة تؤكد تزايد أعداد المتشيعين في مصر أغلبهم من الشباب الجامعي والفنانين، حتى صار عددهم بالآلاف بل وصل إلى الملايين...

موالي أهل البيت عليه من جمهورية مصر العربية

المهندس مجدي زهدي:

(يا لها من بقعة مباركة.. كربلاء تشعر كأنك تمشي على أرض الجنان)

صدي الروضتين حاورت المهندس مجدي زهدي من جمهورية مصر العربية ليوضح لنا الكثير من الحقائق عن ماهية انتشار التشيع في أرض الكنانة، فخرجنا منه بهذه الحصة المهمة:

مجدي زهدي، مهندس كمبيوتر، نشأ على الطريقة الصوفية، واستبصر عام ١٩٩٥م على يد المرحوم الشهيد الشيخ حسن شحاتة (رحمه الله)، وكان من الناس المقربين له. كتم أمر اعتناقه لمذهب أهل البيت عليه لسنوات طوال من دون البوح بسرهِ إلى أحد؛ بسبب المخاوف من الحكومة، ثم أعلن الأمر إلى المقربين منه واستمر بذلك.

يقول زهدي عن تجربته في الولوج - تحدث عن ظاهرة انتشار التشيع في الوسط المصري عموماً، والمتقنين خصوصاً؟

أنا لا أعتبرها ظاهرة قدر ما أعتبر أن الناس بدأت تدرك الحقيقة المغيبة عنهم، وتجد الكثير من الشعب المصري يضرر تشيعه، ولو يوجد في مصر هيئة أو تجمع ديني يحتضن الموالين لرأيت العجب من كثرة الدخول إلى مذهب أهل البيت عليه، فهذه لا نستطيع أن نعدّها ظاهرة في مصر بل هي حالة صحية وطبيعية جداً. وأنا أقولها صراحة من أسباب انتشار التشيع في مصر هي هجرة الكثير من العمالة المصرية إلى العراق خلال فترة ثمانينيات القرن الماضي، واحتكاكهم بالشعب العراقي، مما جعل انتشار التشيع في مصر بشكل غير طبيعي.

أيضاً بعد ثورة يناير التي أزاحت - هل تستطيع أن تعطينا عدداً تقريبياً للموالين في مصر؟

الرئيس السابق حسني مبارك عن كرسي السلطة بدأت الناس تكشف الغمة عن قلوبها، وبدأت تدخل إلى التشيع أفواجاً أفواجاً. أما عن المتقنين، فقد كسبوا ثقافة التشيع عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، والانترنت، والقنوات الفضائية التي ساعدت الناس على التشيع، وأنا أعرف الكثير من السلفية المتشددین أعلنوا تشيعهم؛ وذلك من خلال دخولهم مناقشات في الوسائل التواصل مما جعلهم يعتقدون اعتقاداً تاماً بأن عقيدتهم السابقة فيها الكثير من اللغط والشك والريبة.



حسب اعتقادي الخاص أن هناك أكثر من ثلاثة ملايين موال لأهل البيت عليه السلام في مصر، والعدد في ازدياد إن شاء الله تعالى.

- كيف وجدت الاختلاف بين المذاهب الأخرى، ومذهب أهل البيت عليه السلام؟

هناك اختلافات كثيرة، فمثلاً إذا أشكلت في أحد المسائل، وأردت أن ترجع فيها إلى المذاهب الأربعة المشهورة، فتجد آراء مختلفة، وكل مذهب يقول لك شيئاً مختلفاً عن الآخر، وكل منهم يعطي استنباطاً مختلفاً عن غيره، بينما في المقابل مذهب أهل البيت عليه السلام هو مذهب واحد غير متشظ، ولا يوجد فيه تعدد للآراء، وهو مستبسط من منهج الرسول الأكرم عليه السلام وأهل

بيته الطيبين الطاهرين عليهم السلام. كما أن هناك مسألة في غاية الأهمية أن أحد هذه المذاهب الأربعة درس وتعلم على يد الإمام جعفر الصادق عليه السلام، فإذا لم أراجع إلى الأستاذ ونترك التلميذ، فمثلاً في الروايات يقولون عن أبي حنيفة أو عن أبي هريرة أو عن ابن مسعود أو عن ابن عباس، بينما رواة الحديث في المذهب الجعفري تأخذ عن الإمام الصادق عليه السلام عن أبيه، عن جده، وهكذا إلى أن تصل إلى رسول الله عليه السلام، فهذه السلسلة الذهبية أمتن وأقوى من تلك الشخصيات مع احترامي لها، وهذا محط افتخار لكثير من المنصفين.

وعليه، فإذا كان هناك تشكيك في الرواية في مذهب معين، ففي مذهب أهل البيت عليه السلام لا يوجد أي

تشكيك؛ لأن كل المحدثين هم من نسل رسول الله عليه السلام، وهنا يحصل اطمئنان للباحث عن الحقيقة، ويصبح التحول طبيعياً جداً، إذا ما توفرت القنوات والأدلة الضرورية.

- ما هو موقف الأهل من التشيع؟
الأهل ليس بخلاف من أمري، فهم كلهم يعتقدون المذهب الجعفري، بالرغم من حدوث بعض الاشكاليات في بادئ الأمر إلا أنها تجاوزت ولله الحمد.

- ما هو نتاجك المعرفي لخدمة أهل البيت عليه السلام؟
أنا من المهتمين جداً بقضية نشر ثقافة أهل البيت عليه السلام ونتائجهم الفكرية والعلمية في داخل بلدي،

فلدي بعض الكتب في تبيان المكانة الحقيقية لآل الرسول عليه السلام في القرآن الكريم، وتم طبعها ونشرها في البلد، محاولاً في هذه الكتب إزالة الغبار عن المذهب الخالص، وكشف الحقائق المزيفة، والدفاع عن حقيقة المذهب الجعفري الذي لعبت به بنو أمية، وزيفت الكثير منه؛ لطمس الناس في معرفة أهل البيت عليه السلام.

- ما هي مؤثرات الثقافة الفكرية لمذهب أهل البيت عليه السلام وهل هناك نشاط تضادي لهذه الثقافة؟
نحن نعمل على تبيان الحق قدر الإمكان، وتوضيحه للناس ونرد عليهم حول الإشكاليات التي يثيرها الطرف الآخر، فالكثير منهم لا يعرف ما الفرق بين الشيعي



والشيوعي وغيرها من الأمور، مع ابتعادنا عن الأمور السياسية.

- كيف وجدت مدينة كربلاء المقدسة، وما هي مشاعرك وانت تقف أمام سيد شباب أهل الجنة ﷺ؟

حقيقة حينما شاهدت كربلاء لأول مرة انتابني ذهول عظيم بالمكانة القدسية والروحانية التي تملكها، تشعر كأنك تمشي على أرض الجنان، فقلت في داخلي إذا كانت كربلاء هكذا، فأذن كيف تكون الجنان؟ بعدها عرفت في حديث للإمام الصادق ﷺ يقول: "كربلاء ترعة من ترع الجنة".

فمنذ وطأة قدمي أرض العراق إلى أن تركته أنا في ذهول لما أشاهده في زيارة الأربعين، حيث زرت مرقد الإمام علي ﷺ ومسجد الكوفة والمزارات القريبة منه،

ثم توجهت مشياً على الأقدام إلى مدينة كربلاء، وكنت دائماً أسأل الله تعالى وهي أمنيته أن أتشرف بزيارة الأربعين المباركة، ولله الحمد تحققت الأمنية.

لا يوجد كلمات تستطيع أن تعبر أو تصف المشهد العظيم للزيارة، ومن الحاجات التي تخفى عن الناس لما كنت أراه من المشاية في الفضائيات والتلفاز كانت الكاميرا تسلط الضوء على أشياء معينة فقط، لكن حين تسير في هذا الطريق مع المشاية فقد ترى العجب من هو أمامك، حيث ترى السواد العظيم في كل مكان وعلى ملئ البصر، أيضاً تشاهد في الطريق رجلاً كبيراً مسناً، وامرأة محدبة الظهر، تارة تنظر يميناً ترى معوقاً يسير على كرسي متحرك أو طفلاً زاحفاً، وتارة تنظر يسرة تشاهد الحيوانات واقفة على جادة الطريق

وهي مستعدة للنحر في سبيل الله تعالى ولخدمة الزائرين، أيضاً تشاهد الترحاب من قبل الإخوة العراقيين في الطريق وفي المزارات وفي المواكب، أنا لا أعرف شيئاً من هذه المواقف سوى الإجهاش بالبكاء، ولا أجد كلمات تصف المشهد الرائع، وحتى من رجعت إلى مصر ابدأ بالتذكر الشريط المذهل وأنفجر بالبكاء.

أما حين وصلت إلى كربلاء فقد كانت الأجواء لا توصف، حيث تمثلت في مخيلتي وأنا مستمر بالبكاء كل مواقف ملحمة عاشوراء، هنا كان مقتل الحسين ﷺ، وهنا وقفت زينب ﷺ، وهنا حرقت الخيام وسبيت العيال، وهناك قطعت كنف العباس ﷺ، فمنذ وطأة قدمي هذه الأرض المباركة فذهني بدأ يتشرد بالأسئلة، هنا حدث كذا، وهنا حدث كذا، كيف، وأين،

فالذهول بدأ من قبل الدخول إلى أن خرجت وأنا لا أستطيع أن أنسى ما حدث في ذلك اليوم المشؤوم، فكل أرض كربلاء تعيدك بالذاكرة إلى ذلك اليوم لحظة بلحظة، نسأل الله تعالى أن يرزقنا شفاعته الحسين ﷺ يوم الورد، ويوم لا ينفع مال ولا ولد.

- ما هي الصورة التي ستتقلها إلى بلدك عن مراسم زيارة الأربعين؟

سأنقل كل شيء رأيته بعيني بالأحاسيس والمشاعر، والعجيب بالأمر كيف تستطيع هذه البلدة الصغيرة أن تستوعب أكثر من عشرين مليون زائر، وبتنظيم عال جداً، ولا شك بذلك أن هناك يداً إلهية تمتد على رأس مدينة كربلاء، وتجعلها تستوعب هذا الكم الهائل من الناس.



تخلص من التردد والحيرة في ثلاث خطوات

حسن عبد الهادي اللامي

هل واجهتك الحيرة في الاختيار؟ هل ترغب أن تتخلص من التردد، وتتخذ قراراً مناسباً يعود عليك بالفائدة، ويجنبك الندم، فتتعم بالراحة وهدوء البال، فأليك ثلاث خطوات في التغلب على التردد والحيرة في الاختيار: أولاً: حدد مقداراً زمنياً للتفكير، ولا تترك المجال للأفكار والخواطر تستوعب كل وقتك، والفترة الزمنية مقدارها بحسب الموضوع ودرجة أهميته في حياتك. ثانياً: اجب عن الاسئلة الآتية طبقاً للمعلومات التي توفرت لديك حول الموضوع: ماذا لو لم أفعل هذا الخيار وتجاهلت هذا القرار؟ كيف ستكون الأمور والنتائج؟ والسؤال الآخر: ماذا لو فعلت هذه الخطوة والتزمت بالعمل بهذا الاختيار؟ ما هي النتائج؟ وانظر لنفسك في المستقبل مُستشعراً سير الأحداث، واكتب ما تحتمله من النتائج بعين منطقية تحلل القضايا بموضوعية، متجرداً من عواطفك.. ومهما تكن النتائج مُرة وقاسية قيدها على الورق، ومن ثم قارن بين النتائج، وحاول ان تخمن وتحسب: اين يكمن توفيق الله لك في اي من النتائج؟ وهل بعد تنفيذك لأحد الخيارات ستحمد الله على اختيارك؟ أو أنك تلوم نفسك وتندب حظك؟ الخطوة الثالثة: بعد ذلك ضع هاتين الآيتين كمصدر طاقة وقوة دافعة نحو الانجاز والفعل: "فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ" (آل عمران: ١٥٩) "قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ" (التوبة: ٥١) ثم قم بتنفيذ قرارك الذي رجحته طبقاً للخطوة الثانية وبخطيطة وتنسيق لأعمالك متوكلاً على الله سبحانه فيما ستأله من الخير، وبهذا تخلصت من التردد في حياتك واخترت ما تظن انه يقع تحت دائرة توفيق الله لك، واعلم انه يروى عن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال: "أحسن الظن بالله، فإن الله عز وجل يقول: أنا عند ظن عبدي المؤمن بي إن خيراً فخييراً وإن شراً فشرّاً".

الملف الأسري في منتدى الكفيل



كيف تجعلين طفلك حريصاً على النظافة والنظام؟

حياة محمد

الخارجية والداخلية لا يختلفان عن بعضهما، فالإنسان الذي يريد أن يحافظ على نظافته الخارجية لابد أن يحافظ ويواظب على نظافته الداخلية أو الشخصية والعكس صحيح.

مساعداً في التنظيف:

يمكنك السماح لطفلك أن يساعدك في تنظيف بعض الأماكن البسيطة، كما يمكنك السماح له بالنزول معك أثناء شراء المنتجات من السوبر ماركت، بالإضافة إلى فرز نوع الغسيل معك أيضاً.

كل شيء له مكانه:

يجب أن يعتاد طفلك على أن لكل شيء مكاناً خاصاً به، فالملابس لها الدواليب أو شماعة يمكن وضعها وراء الباب، كما أن اللعب الخاصة به لها الصندوق الخاص أو ركن خاص بها في الغرفة، وبالتالي يعتاد على النظافة وترتيب أدواته مما يساعدك فيما بعد في تنظيف وتنظيم المنزل.

الحفاظ على النظافة الشخصية:

يجب عليك أن تعوديه على النظافة الشخصية الخاصة به مثل الاستحمام وغسل الأسنان وغسل الوجه.. وهكذا وتعليمه أن النظافة

الحفاظ على الأدوات الخاصة به:

يجب أن يعتاد طفلك على المحافظة على أدواته ولعبه الشخصية، ولا يكون من السهل عليه كسرهما وإضاعتهما وشراء غيرها.. فعندما يحافظ عليها، سيحرص أيضاً على عدم إضاعتهما كما يجب أن يتعلم هذا منك ومن والده.

البدء منذ الصغر:

عليك تعويده على النظافة من الصغر وتعليمه أنها تعد شيئاً مهماً في الحياة، وأن الحفاظ على غرفة نومه نظيفة وترتيب لعبه وأدواته وملابسه يعد جزءاً من شخصيته.

تحلمين بتربية طفلك على النظافة والترتيب وأن يقوم بتنظيف كل أشياءه بنفسه، ولا يتسبب في تعبك في تنظيف أدواته وكل مستلزماته، ولكي يعتاد طفلك على النظافة فيما يخصه وتنظيم أدواته عليه اتباع عدة نصائح ستقومين أنت بتقديمها له.

تنظيف مكانه بنفسه:

علمي طفلك أن تنظيف وترتيب لعبه وملابسه ومكانه الذي يجلس فيه بشكل عام يعد من الأساسيات؛ لأنه من الممكن أن ينقلب الأمر إلى فوضى فيما بعد، ولا يستطيع السيطرة على مكانه وأن تضع منه احتياجاته.



مركز الإعلام القرآني في العتبة العباسية المقدسة يُصدر دليلًا شاملاً لنشاطات معهد القرآن الكريم

مثل مركز علوم القرآن وتفسيره

الدعيمي قائلًا:

تقرير: عماد العنكوشي

وطبعه ومركز إعداد القراء والحفاظ ومركز الإعلام القرآني والمراكز الأخرى، ومن يطلع على هذا الدليل سيتعرف على جميع العطاءات التي أثمر بها هذا المعهد المبارك الساحة القرآنية من مشاريع قرآنية مميزة ومنفردة، وسيكون هناك إن شاء الله لكل فرع دليل خاص بالنشاطات القرآنية التي يقدمونها للقرآنيين، ولأفراد المجتمع كافة.

يذكر أن مركز الإعلام القرآني هو النافذة الإعلامية التي تطل جميع نشاطات ومشاريع معهد القرآن الكريم من خلالها.

من أجل إيصال نشاطات معهد القرآن الكريم وإظهارها بالطريقة الجيدة، وهي واحدة من الغايات التي يعمل عليها مركز الإعلام القرآني من أجل نشر هذه الثقافة، فضلا عن توثيق عطاء المعهد المبارك الذي يزداد يوماً بعد آخر، فمن أجل هذه الغاية أصدرنا دليلًا شاملاً بنشاطات معهد القرآن الكريم اختصر عطاء عدد من السنوات ما يقارب الخمسة أعوام المنصرمة، وهذا الدليل خاص بالمعهد الأم، وقد بلغت صفحاته أكثر من (٢٧٥) صفحة، وهو مُقسّم على جميع مراكز المعهد

أصدر مركز الإعلام القرآني التابع لمعهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة دليلًا شاملاً لنشاطات المعهد كافة، وما يقدمه من عطاء قرآني مُميز، وبأسلوب صحفي ماهر وشيق؛ لإيصال الرسالة التعليمية التي يؤديها المعهد المبارك والجهود القرآنية المبذولة من أجل نشر علوم كتاب الله المجيد ومفاهيمه وحملة الرسالة وخزان العلم أهل بيت النبي ﷺ في كل بقعة من بقاع الوطن.

وقد صرّح مسؤول مركز الإعلام القرآني الأستاذ مصطفى غازي

معرض كتاب كبرياء الأولياء للكتابيين

إعلانات

السادة الافاضل في

المؤسسات العلمية الرصينة

دور النشر - العالمية والعربية والعراقية

المكتبات العلمية والإنسانية - العالمية والعربية والعراقية

تعلن إدارة معرض كبرياء الأولياء للكتابيين عن البث بفعاليات المعرض

بدرية الرابعة عشرة للعام ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

www.imamhussain.org - alkafael.net

kbfair2018@gmail.com

+964 7703713186

لزيد من المعلومات

